خَالُ الْعِبَالِ الْعِبَالِي الْعِبَالِي الْعِبَالِي الْعِبَالِي الْعِبَالِي الْعِبَالِي الْعِبَالِي الْعِبَالِي وَالرَّدِّعَلِي الْعِبَالِي وَالرَّدِّعَلِي الْعِبَالِي الْعِبالِي الْعِيلِي الْعِبالِي الْعِبالِي الْعِبا

للإمدَام مجمد ربر إسيراعيل البخاري

مؤسسة الرسالة

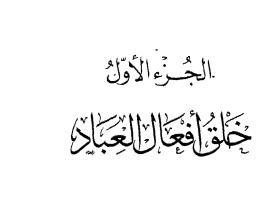
خِهُ أَنْ أَنْ الْمُعِبِّ إِنْ الْمُعِبِّ إِنْ الْمُعِبِّ إِنْ الْمُعِبِّ إِنْ الْمُعِبِّ إِنْ الْمُعِبِّ إِنْ وَالرَّدْ عَلَى الْمُجِهْمِيَّةُ وَأُصِحَابُ إِلِيَّعِظِيلُ جمئيع المجنة وق مجفوظت الطبعت الشالثة ١٤١١ هـ - ١٩٩٠

مؤسسة المسالة بيروت - شارع سوريا - سناية صدي وصالحة هاتف: ٣١٩٠ - ٣١٩٠ مناية صدي وصالحة





•



لِسَ مِ اللَّهِ الزَّهِ الزَّهِ الزَّهِ الرَّهِ اللَّهِ اللَّلَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ا

بَابْ مَاذَکراُهلالعِلم للمُعطَّلة الذین یُریدُون اُن یُبرِّلوا کلام اللّه عَزِّوجَل

حدثني الحكم بن محمد الطبري _ كتبت عنه بمكة _ قال:

حدثنا سفيان بن عيينة قال: أدركت مشائخنا منذ سبعين سنة منهم عمرو ابن دينار يقولون: القرآن كلام الله وليس بمخلوق.

وقال أحمد بن الحسن: حدثنا أبو نعيم. حدثنا سليمان القارىء قال: سمعت سفيان الثوري يقول: قال لي حماد بن أبي سليمان، أبلغ أبا فلان المشرك أني بريء من دينه. وكان يقول القرآن مخلوق.

حدثنا قتيبة، حدثني القاسم بن محمد، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حبيبة عن أبيه عن جده قال: شهدت خالد بن عبد الله القسري بواسط في يوم أضحى وقال ارجعوا فضحوا تقبل الله منكم فإني مضح بالجعد بن درهم. زعم أن الله لم يتخذ ابراهيم خليلًا، ولم يكلم موسى تكليًا، تعالى الله علواً كبيراً عما يقول ابن درهم، ثم نزل فذبحه.

قال أبو عبد الله: قال قتيبة: بلغني أن جهمًا كان يأخذ الكلام من الجعد ابن درهم.

حدثنا محمد عبد الله جعفر البغدادي قال: سمعت أبا زكريا يحيى بن يوسف الزمى قال: كنا عند عبد الله بن ادريس فجاءه رجل فقال: يا أبا محمد

ما تقول في قوم يقولون: القرآن مخلوق. ؟ فقال: أمن اليهود. ؟ قال: لا ، قال قال: فمن المجوس. ؟ قال: لا ، قال فمن المجوس. ؟ قال: لا ، قال فمن. . ؟ قال: من أصل التوحيد. قال ليس هؤلاء من أهل التوحيد هؤلاء الزنادقة. من زعم أن القرآن مخلوق، فقد زعم أن الله مخلوق يقول الله: بسم الله الرحمن الرحيم.

فالله لا يكون مخلوقاً، والرحمن لا يكون مخلوقاً، والرحيم لا يكون مخلوقاً. وهذا أصل الزنادقة، من قال هذا فعليه لعنة الله، لا تجالسوهم ولا تناكحوهم.

وقال وهب بن جرير: الجهمية الزنادقة إنما يريدون أنه ليس على العرش استوى.

وحلف يزيد بن هارون بالله الذي لا إله إلا هو ، من قال إن القرآن مخلوق فهو زنديق ويستتاب فإن تاب وإلا قتل.

وقيل لأبي بكر بن عياش إن قوماً ببغداد يقولون: إنه مخلوق. فقال: ويتلك من قال هذا؟ على من قال القرآن مخلوق لعنة الله وهو كافر زنديق ولا تجالسوهم.

وقال الثوري: من قال القرآن مخلوق فهوكافر، وقال حماد بن زيد: القرآن كلام الله نزل به جبرائيل ما يجادلون إلا أنه ليس في السماء إله.

وقال ابن مقاتل: سمعت ابن المبارك يقول: من قال: إنني أنا الله لا إلّه إلا أنا مخِلوق فهو كافر. لا ينبغى لمخلوق أن يقول ذلك. وقال أيضاً:

فلا أقول بقول الجهم إن له قولاً يضارع قول الشرك أحيانا ولا أقول تخلى من بريته رب العباد وولى الأمر شيطانا ما قال فرعون هذا في تجبره فرعون موسى ولا فرعون هامانا

وقال ابن المبارك: لا نقول كها قالت الجهمية إنه في الأرض ههنا، بل على العرش استوى. وقيل له: كيف تعرف ربنا. .؟ قال: فوق سماواته على

عرشه. وقال لرجل منهم: أنظنك خالياً منه. ؟ فبهت الآخر وقال من قال لا إله إلا هو ، مخلوق، فهو كافر، وإنا لنحكي كلام اليهود والنصارى ولا نستطيع أن نحكى كلام الجهمية.

وقال معاوية بن عمار: سمعت جعفر بن محمد يقول: القرآن كلام الله ولُيس بمخلوق.

وقال سعيد بن عامر: الجهمية أشر قولاً من اليهود والنصارى، قد اجتمعت اليهود والنصارى وأهل الأديان أن الله تبارك وتعالى على العرش، وقالوا هم: ليس على العرش شيء.

وقال ضمرة عن ابن شوذب: ترك الجهم الصلاة أربعين يوماً على وجه الشك فخاصمه بعض السمنية، فشك فأقام أربعين يوماً لا يصلي. قال ضمرة وقد رآه ابن شوذب.

وقال عبد العزيز بن أبي سلمة إن كلام جهم صنعة بلا معنى، وبناء بلا أساس ولم يعد قط من أهل العلم.

ولقد سئل جهم عن رجل طلق امرأته قبل أن يدخل بها فقال: عليها العدة فخالف كتاب الله بجهله. وقال الله سبحانه: ﴿فَهَا لَكُم عَلَيْهِن مِن عَدَة تَعْتَدُونِهَا﴾ (١).

وقال علي: إن الذين قالوا إن لله ولداً أكفر من الذين قالوا إن الله لا يتكلم.

وقال: احذر من المريس وأصحابه فإن كلامهم يستجلين الزندقة وأنا كلمت أستاذهم جهمًا فلم يثبت لي أن في السماء إلهاً.

وكان إسماعيل بن أبي أويس يسميهم زنادقة العراق وقيل له: سمعت

⁽١) سورة الأحزاب: آية رقم ٤٩.

أحداً يقول: القرآن مخلوق. فقال: هؤلاء الزنادقة والله، لقد فررت إلى اليمن حين سمعت العباس يكلم بهذا ببغداد فراراً من هذا الكلام.

وقال علي بن الحسن: سمعت ابن مصعب يقول: كفرت الجهمية في غير موضع من كتاب الله، قولهم: إن الجنة تفنى وقال الله: ﴿إِنْ هَذَا لَرْزَقْنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادَ﴾(١).

فمن قال: إنها تنفد فقد كفر وقال: ﴿ أَكُلُهَا دَائِمٌ وَظُلُهَا. . ﴾ (٢).

فمن قال: إنها لا تدوم فقد كفر. وقال: ﴿لا مقطوعة ولا ممنوعة﴾ ٣٠٠.

فمن قال: إنها تنقطع فقد كفر. وقال: ﴿عطاء غير مجذوذ﴾ (٤).

فمن قال: إنها تنقطع فقد كفر. وقال: أبلغوا أنهم كفار وأن نساءهم طوالق.

وقال ابن المبارك عن معمر عن قتادة: ﴿وَكُلُّمتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مُرْيُمُ﴾(٥).

قال: هو قوله: ﴿كن ﴾ فكان.

وقال ابن معدان: سألت الثوري: ﴿وهو معكم أينها كنتم﴾(١). قال: علمه.

وقال أبو الوليد: سمعت يحيى بن سعيد يقول، وذكر له أن قوماً يقولون: القرآن مخلوق، فقال: كيف تصنعون بـ: ﴿قل هو الله أحد﴾ (٧).

⁽١) سورة ص: آية ٥٤.

⁽٢) سورة الرعد: آية رقم ٣٥.

⁽٣) سورة الواقعة: آية رقم ٣٣.

⁽٤) سورة هود: آية رقم ١٠٨.

⁽٥) سورة النساء: آية رقم ١٧١.

⁽٦) سورة الحديد: آية رقم ٤.

⁽٧) سورة الصمد: آية رقم ١.

كيف تصنعون بقوله: ﴿إِنِّي أَنَا الله لا إِلَّه إِلَّا أَنَا ﴾ (١).

وقال عفان: من قال: ﴿قُلْ هُو الله أَحْدُهُ (٢). مُخْلُوقَ فَهُو كَافُر.

وقال علي بن عبد الله: القرآن كلام الله من قال: إنه مخلوق فهو كافر لا يصلي خلفه.

قال وكيع: من كذب بحديث اسماعيل عن قيس عن جرير عن النبي ـ عليه الرؤية فهو جهمي فاحذروه.

وقال أبو الوليد: من قال القرآن مخلوق فهو كافر، ومن لم يعقد قلبه على أن القرآن ليس بمخلوق فهو خارج من الإسلام.

قال أبو عبد الله: نظرت في كلام اليهود والنصارى والمجوس فما رأيت أضل في كفرهم منهم. وإني لأستجهل من لا يكفرهم إلا من لا يعرف كفرهم.

وقال عبد الرحمن بن عفان ذكر أمام سفيان بن عيينة التي ضرب فيها المريس فقام ابن عيينة من مجلسه مغضباً فقال: وَيْحَكُمْ! القرآن كلام الله، قد صحبت الناس وأدركتهم، هذا عمرو بن دينار، وهذا ابن المنكدر، حتى ذكروا منصور والأعمش، ومسعر بن كدام، فقال ابن عيينة: قد تكلموا في الاعتزال والرفض والقدر وأمروا باجتناب القوم، فها نعرف القرآن إلا كلام الله ومن قال غير هذا فعليه لعنة الله، ما أشبه هذا القول بقول النصارى، ولا تجالسوهم ولا تسمعوا كلامهم.

وقال عبد الله بن محمد: سمعت ابن عيينة وذكر المريس فقال: ما تقول الدويبة، ما تقول الدويبة. ؟ استهزاء به، قال: وسمعت محمد بن عبيد يقول: جاء ذاك الخبيث فسألنى عن حديث ولو عرفته ما حدثته.

وقال الحميدي: حدثنا حصين عن مسلم بن صبيح عن شتير بن شكل

⁽١) سورة طه: آية رقم ١٤.

⁽٢) سورة الإخلاص: أية رقم ١.

عن عبد الله رضي الله عنه قال: ما خلق الله من أرض ولا سماء، ولا جنة ولا نار أعظم من: ﴿الله لا إِلَّه إِلا هو الحي القيوم ﴾(١).

قال سفيان في تفسيره: إن كل شيء مخلوق، والقرآن ليس بمخلوق، وكلامه أعظم من خلقه، لأنه يقول للشيء كن فيكون، فلا يكون شيء أعظم ما يكون به الخلق والقرآن كلام الله.

وقال زهير السختياني: سمعت سلام بن أبي مطيع يقول: الجهمية كفار. وقال عبد الحميد: جهم كافر بالله العظيم.

وقال وكيع: أحدثوا هؤلاء المرجئة الجهمية والجهمية كفار والمريس جهمي وعلمتم كيف كفروا. قالوا: يكفيك المعرفة، وهذا كفر. والمرجئة يقولون الإيمان قول بلا فعل. وهذا بدعة، فمن قال: القرآن مخلوق فهو كافر بما أنزل على محمد _ على حمد _ على المريس: لعنة الله، يهودي أو نصراني. قال له رجل: كان أبوه أو جده يهوديا أو نصرانيا؟ قال وكيع: عليه وعلى أصفحابه لعنة الله، القرآن كلام الله. وضرب وكيع إحدى يديه على الأخرى، وقال: سيىء ببغداد يقال له المريس يستتاب، فإن تاب وإلا ضربت عنقه. وقال يزيد بن هارون: لقد حرضت أهل بغداد على قتله جهدي، ولقد أحبرت من كلامه بشيء مرة وجدت وجعه في صلبي بعد ثلاث.

قال على بن عبد الله: إنما كانت غايته أن يدخل الناس في كفره.

وقال عبيد الله بن عائشة: لا نصلي خلف من قال القرآن مخلوق ولا كرامة له، فإن صلى وكبر كيها يحتاط لنفسه فزال، ويجتنبه أحب إليَّ، ولأنهم يقولون شيء لا شيء، يقولون الله لا شيء.

⁽١) سورة البقرة· آية رقم ٢٥٥

وقال سليمان بن داود الهاشمي، وسهل بن مزاحم: من صلى خلف من يقول: القرآن مخلوق أعاد صلاته.

وقال ابن الأسود: سمعت ابن مهدي يقول ليحيى بن سعيد: لو أن جهميًا بيني وبينه قرابة ما استحللت من ميراثه شيئًا، وقال ابن مهدي: ولو رأيت رجلًا على الجسر وبيدي سيف يقول القرآن مخلوق لضربت عنقه.

وقال يزيد بن هارون: المريس أحقر من أتاني.

قال أبو عبد الله: ما أبالي صليت خلف الجهمي والرافض أم صليت خلف اليهود والنصارى، ولا يسلم عليهم ولا يعادون ولا يناكحون ولا يشهدون ولا تؤكل ذبائحهم.

وقال عبد الرحمن بن مهدي: هما ملتان: الجهمية، والرافضية وقيل: لابن عبيد إن المريس سئل عن ابتداء خلق الأشياء عن قول الله عز وجل: ﴿إِنَمَا قُولُنَا لَشَيءَ إِذَا أَرِدْنَاهُ أَنْ نَقُولُ لَهُ كُنْ فَيْكُونَ﴾(١).

فقال: كله كلام صلة، فمعنى قوله: إن يقول صلة، كقوله قالت السهاء فأمطرت، وكقوله: قال الجدار فمال، قال: قال الله تعالى: ﴿جدار يريد أن ينقض فأقامه ﴾(٢).

والجدار لا إرادة له فمعنى قوله: ﴿إِذَا أَرِدْنَاهُ ۚ كُوِّنَاهُ فَكَانَ، لَمْ يَكُنَ عَنْدُ اللَّهِ تَعَالَى لا يَتَكُلُّم. المريس جواب أكثر من هذا . يعني أن الله تعالى لا يتكلم.

قال أبو عبيد القاسم بن سلام: أما تشبيه قول الله: ﴿إِذَا أَردناه ﴾. بقوله قالت السهاء فأمطرت، وقال الجدار فمال، فإنه لا يشبه، وهذه أغلوطة أدخلها، لأنك إذا قلت قالت السهاء، ثم تسكت لم يدر ما معنى قالت. حتى يقول

⁽١) سورة النحل: آية رقم ٤٠.

⁽۲) سورة الكهف: آية رقم ۷۷.

فأمطرت، وكذلك إذا قلت: أراد الجدار ثم لم يبين ما معنى أراد لم يدر ما معناه، وإذا قلت قال الله، اكتفيت بقوله: قال. فقال مكتف لا يحتاج إلى شيء يستدل به على قال، كما احتجت إذا قال الجدار فمال، وإلا لم يكن لقال الجدار معنى، ومن قال هذا فليس شيء من الكفر إلا وهو دونه، ومن قال هذا فقد قال على الله ما لم يفعله اليهود والنصارى ومذهبه التعطيل للخالق.

وقال على: سمعت بشر بن المفضل وذكر ابن خلوبة بالبصرة جهمياً فقال: بشر هو كافر، وسئل وكيع عن مثنى الأنماطي فقال: كافر، وقال عبد الله بن داود: لو كان لي على المثنى الأنماطي سبيل لنزعت لسانه من قفاه، وكان جهمياً.

وقال سليمان بن داود الهاشمي: من قال القرآن مخلوق، فهو كافر وإن كان القرآن مخلوقاً كما زعموا، فلم صار فرعون أولى بأن يخلد في النار، إذ قال: ﴿ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ﴾ (١).

وزعموا أن هذا مخلوق، والذي قال: ﴿إنني أنا الله لا إلّه إلا أنا فاعبدني ﴾ (٢) هذا أيضاً قد ادعى ما ادعى فرعون، فلم صار فرعون أولى بأن يخلد في النار من هذا وكلاً منها عنده مخلوق. فأخبر بذلك أبو عبيد فاستحسنه وأعجبه.

وقال أحمد بن محمد: قد تبين لي أن القوم كفار.

وقال الفضيل بن عياض إذا قال لك جهمي: أنا أكفر برب يزول عن مكانه فقل: أنا أؤمن برب يفعل ما يشاء.

وقال ابن عيينة: رأيت ابن ادريس قائمًا عند كتاب قلت ما تفعل يا أبا محمد هنا. . ؟ قال أسمع كلام ربي من في هذا الغلام.

⁽١) سورة النازعات: آية رقم ٢٤.

 ⁽٣) سورة طه: آية رقم ١٤.

وحذر يزيد بن هارون عن الجهمية وقال: من زعم أن الرحمن على العرش استوى على خلاف ما يقر في قلوب العامة فهو جهمي، ومحمد الشيباني جهمي.

وقال ضمرة بن ربيعة عن صدقه، سمعت سليمان التيمي يقول: لوسئلت أين الله . . ؟ لقلت في السياء، فإن قال فأين كان عرشه قبل السياء . . ؟ لقلت على الماء ، فإن قال: فأين كان عرشه قبل الماء . . ؟ لقلت لا أعلم . قال أبو عبد الله وذلك لقوله تعالى : ﴿ ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء ﴾ (١) يعنى إلا بما بين .

وقال ابن عيينة ومعاذ بن معاذ والحجاج بن محمد، ويزيد بن هارون وهاشم بن القاسم، والربيع بن نافع الحلبي ومحمد بن يوسف، وعاصم بن على بن عاصم ويحيى بن يحيى، وأهل العلم: من قال القرآن مخلوق فهو كافر.

وقال محمد بن يوسف: من قال: إن الله ليس على عرشه فهو كافر، ومن زعم أن الله لم يكلم موسى فهو كافر.

وقيل لمحمد بن يوسف: أدركت الناس، فهل سمعت أحداً يقول: القرآن مخلوق. . ؟ فقال: الشيطان يكلم بهذا، من يكلم بهذا فهوجهمي، والجهمي كافر.

وحدثني أبو جعفر محمد عبد الله، حدثني محمد بن قدامة السلال الأنصاري قال: سمعت وكيعاً يقول: لا تستخفوا بقولهم: القرآن مخلوق، فإنه من شر قولهم وإنما يذهبون إلى التعطيل.

وحدثني أبو جعفر قال: سمعت الحسن بن موسى الأشيب، وذكر الجهمية فقال منهم، ثم قال: أدخل رأس من رؤساء الزنادقة يقال له شمغلة

⁽١) سورة البقرة: آية رقم ٢٥٥.

على المهدي فقال: دلني على أصحابك فقال: أصحابي أكثر من ذلك فقال: دلني عليهم، فقال: صنفان ممن ينتحل القبلة، والقدرية، الجهمي إذا غلا، قال: ليس ثم شيء وأشار الأشيب إلى السهاء والقدري إذا غلا قال: هما اثنان خالق خير، وخالق شر، فضرب عنقه وصلبه.

وحدثني أبو جعفر، حدثني يحيى بن أيوب قال: سمعت أبا نعيم البلخي قال: كان رجل من أهل مرو صديقاً للجهم ثم قطعه وجفاه، فقيل له: لم جفوته. . ؟ .

فقال: جاء منه ما لا يحتمل، قرأت يوماً آية كذا، وكذا نسيها يحيى، فقال: ما كان أظرف محمداً فاحتملتها، ثم قرأ سورة طه فلما قال: ﴿الرحمن على العرش استوى﴾(١).

قال: أما والله لو وجدت سبيلًا إلى حكها لحككتها من المصحف فاحتملتها ثم قرأ سورة القصص فلما انتهى إلى ذكر موسى قال: ما هذا. .؟ ذكر قصة في موضع فلم يتمها، ثم ذكرها ههنا فلم يتمها، ثم رمى بالمصحف من حجره برجليه، فوثبت عليه.

وحدثني أبو جعفر قال: سمعت يحيى بن أيوب قال: كنا ذات يوم عند سروان بن معاوية الفزاري، فسأله رجل عن حديث الرؤية فلم يحدثه به، فقال له: إن لم تحدثني به فأنت جهمي. فقال مروان: أتقول لي: جهمي، وجهم مكث أربعين يوماً لا يعرف ربه؟؟؟.

حدثني أبو جعفر، حدثني هارون بن معروف، ويحيى بن أيوب قالا: قال ابن المبارك: كل قوم يعرفون ما يعبدون إلا الجهمية.

إحدثني أبو جعفر قال: سمعت يزيد بن هارون. وحدثنا حديث إسماعيل عن قيس عن جرير عن النبي ــ ﷺ: (إنكم راؤون ربكم).

⁽١) سورة طه: آية رقم ٥.

فقال يزيد: من كذب بهذا فهو بريء من الله ورسوله على وحدثني أبو جعفر قال: حدثنا أحمد بن خالد خلال قال: سمعت يزيد بن هارون، وذكر أبا بكر الأصم، والمريس فقال: هما والله زنديقان كافران بالرحمن حلال الدم.

وقال عبد الرحمن بن مهدي: من زعم أن الله لم يكلم موسى فإنه يستتاب فإن تاب وإلا قتل.

وقال مالك بن أنس: القرآن كلام الله. وقال يزيد بن هارون: والذي لا إله إلا هو ما هم إلا زنادقة، وقال: مشركون.

وسئل عبد الله بن ادريس عن الصلاة خلف أهل البدع فقال: لم يزل في الناس إذا كان فيهم مرض أو عدل فصلٌ خلفه. قلت: فالجهمية..؟

قال: لا ، هذه من المقاتل، هؤلاء لا يصلى خلفهم ولا يناكحون وعليهم التوبة.

وسئل حفص بن غياث، فقال فيهم ما قال ابن ادريس في قتل الجهمية، وقال: لا أعرفه. قيل له: قوم يقولون: القرآن بخلوق. قال: لا جزاك الله خيراً أوردت على قلبي شيئاً لم يسمع به قط.

فقلت: إنهم يقولونه. قال: هؤلاء لا يناكحون ولا تجوز شهادتهم.

وسئل ابن عيينة فقال نحو ذلك. قال: فأتيت وكيعاً فوجدته من أعلمهم بهم فقال: يكفرون من وجه كذا، ويكفرون من وجه كذا، حتى أكفرهم من كذا وكذا وجهاً.

وقال وكيع: الرافضية شر من القدرية، والحرورية شر منها، والجهمية شر هذه الأصناف. قال الله: ﴿وكلم الله موسى تكليمًا﴾.

ويقولون: لم يكلم، ويقولون: الإيمان بالقلب. وقال الحسن بن الربيع: هذا كلام أحدثوه، ولقد سألت عن حديث في هذا الباب فسرني ذلك.

حدثنا أبو جعفر قال: سمعت أبا المنذر يذكر عمن سمع معتمر بن سليمان ينكر على من قال: القرآن مخلوق ويبدعه. قال أبو عبد الله يقال: (هو) سلم بن أحور الذي قتل جهاً.

حدثنا محمد بن كثير، حدثنا إسرائيل، حدثنا عثمان بن المغيرة عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال: كان النبي _ ﷺ _ يعرض نفسه بالموقف فقال: ألا رجل يحملني إلى قومه. . ؟ فإن قريشاً قد منعوني أن أبلغ كلام ربي.

وقال أنس بن مالك رضي الله عنه: لما أسري بالنبي ــ ﷺ ــ من مسجد الكعبة، فإذا موسى في السماء السابعة بتفصيل كلام الله.

وقال أبو ذر رضي الله عنه: قال رسول الله ــ ﷺ: قال الله عز وجل: «عطائي كلام وعذابي كلام. وإذا أردت شيئاً فإنما أقول له: كن فيكون».

وقال عبد الله بن أنيس رضي الله عنه: سمعت النبي _ ﷺ _ يقول: إن الله يحشر العباد يوم القيامة فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب: أنا الملك وأنا الديان لا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة وأحد من أهل النار يطلبه بمظلمة.

وقال أبو هريرة: رضي الله عنه عن النبي ــ ﷺ: إذا قضى الله الأمر في السياء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعاً لقوله كأنه سلسلة على صفوان ﴿حتى إذا فنع عن قلوبهم قالوا: ماذا قال ربكم؟ قالوا: ﴿الحق وهو العلي الكبير﴾(١). وكذا قال ابن عباس، وابن مسعود، رضي الله عنها، وأهل العلم وقال: خباب بن الأرت رضي الله عنه: تقرب إلى الله ما استطعت فإنك لن تقترب إلى الله بشيء أحب إليه من كلامه.

وقال نيار بن مكرم الأسلمي رضي الله عنه: لما نزلت: ﴿ أَلَمْ عَلَمْتُ اللهِ عِنْهُ: لَمَا نَزَلْتُ: ﴿ أَلَّمُ عَلَمْتُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمْ اللَّهُ عَلَمْ اللَّهُ عَلَمْ اللَّهُ عَلَمْ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمْ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمْ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ

⁽١) سورة سبأ: آية رقم ٢٣.

⁽٢) سورة الروم: آية رقم ١.

وكانت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما إذا سمعت القرآن قالت: كلام ربي، كلام ربي.

وقال أبو عبد الرحمن السلمي: فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرب على خلقه.

وقال أبو ذر رضي الله عنه: قلت: يا رسول الله من أولياء الأنبياء..؟ قال: «آدم». قلت إنه نبي. قال: نعم مكلم.

وقال ابن عباس رضي الله عنهها: لما كلم الله موسى كان النداء في السهاء وكان الله في السهاء.

حدثني موسى بن مسعود. حدثنا سفيان بن سعيد عن عبد الرحمن بن عابس، حدثني ناس من أصحاب عبد الله رضي الله عنه قال: أصدق الحديث كلام الله.

وقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه، عن النبي _ ﷺ _ وذكر الشفاعة قال: يقول نوح: انطلقوا إلى إبراهيم فإن الله اتخذه خليلًا فيأتون إبراهيم فيقول: انطلقوا إلى موسى فإن الله كلمه تكليبًا.

وقال أبو هريرة وابن عمر رضي الله عنها عن النبي ـ ﷺ: «إن الله اصطفى موسى بكلامه وبرسالاته».

وقال عدي بن حاتم رضي الله عنه قال رسول الله على: «ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله، وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، ولو بكلمة طيبة».

وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنها قال النبي _ ﷺ: «ألا أبشرك عما لقي أبوك . . ؟ إن الله كلم أباك من غير حجاب». فقال له: عبدي سلني، فقال: يا رب ردني إلى الدنيا حتى أقتل فيك، قال: فإنى قد قضيت عليهم،

ألا يرجعوا. قال: يا رب فأبلغهم عنا، فأنزل الله عز وجل: ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون﴾(١).

قال عبد الله وهو عبد الله بن عمرو بن حرام قتل يوم أحد شهيداً وقال: جبير بن مطعم عن النبي ـ ﷺ ـ إن الله على عرشه فوق سماواته، وسماواته فوق أراضيه مثل القبة.

وقال ابن مسعود في قوله: ﴿ثم استوى على العرش﴾ (٢).

قال: العرش على الماء، والله فوق العرش وهو يعلم ما أنتم عليه. وقال قتادة في قوله: ﴿وهو الذي في السماء إلّه وفي الأرض إلّه﴾ (٣). قال: يعبد في السماء ويعبد في الأرض.

وقال ابن عباس: ﴿يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون (٤).

قال: من أيام السنة.

وقال: ﴿ أَمَنتُم مَن فِي السَّمَاءُ أَن يُخسَفُ بَكُمُ الأَرْضُ فَإِذَا هِي تَمُورُ، أَمُ أَمَنتُم مِن فِي السَّمَاءُ أَن يُرسِلُ عَلَيْكُمُ حَاصِبًا ﴾ (٥).

وقال عمران بن حصين رضي الله عنه: قال رسول الله ـ ﷺ ـ لأبي كم تعبد اليوم إلهاً. قال: سبعة، ستة في الأرض وواحد في السياء. قال: فأيهم تعد لرغبتك ولرهبتك. ؟ قال: الذي في السياء. قال: أما إنك إن أسلمت

⁽١) سورة آل عمران: آية رقم ١٦٩.

⁽٢) سورة الأعراف: آية رقم ٤٥

⁽٣) سورة الزخرف: آية رقم ٨٤.

⁽٤) سورة السجدة: آية رقم ٥.

⁽٥) سورة الملك: آية رقم ١٧.

علمتك كلمتين ينفعانك فلما أسلم الحصين قال: يـا رسول الله، علمني الكلمتين اللتين وعدتني قال: «اللهم ألهمني رشدي وأعذني من شر نفسي».

وقال بعض أهل العلم: إن الجنهمية هم المشبهة لأنهم شبهوا ربهم بالصنم والأصم والأبكم الذي لا يسمع ولا يبصر ولا يتكلم ولا يخلق.

وقالت الجهمية: وكذلك لا يتكلم ولا يبصر نفسه.

وقالوا: إن اسم الله مخلوق ويلزمهم أن يقولوا إذا أذَّن المؤذن أن يقولوا: لا إلّه إلا الله اسمه الله، وأشهد أن محمداً رسول الذي اسمه الله، لأنهم قالوا: إن اسم الله مخلوق. ولقد اختصم يهودي ومسلم إلى بعض معطليهم فقضى باليمين على المسلم، فقال الميهودي حلّفه، فقال المخاصم إليه: أحلف بالله الذي لا إلّه إلا هو.

فقال اليهودي: حلف بالخالق لا بالمخلوق، فإن هذا في القرآن، وزعمت أن القرآن مخلوق فحلفه بالخالق، فبهت الآخر، وقال: قوما حتى أنظر في أمركها، وخسر هنالك المبطلون.

حدثنا الحسن بن صباح، حدثنا معبد أبو عبد الرحمن الكوفي، نزل بغداد، حدثنا معاوية بن عمار قال: سألت جعفر بن محمد عن القرآن فقال: ليس بخالق ولا مخلوق.

وقال أبو عبد الله: احتج هؤلاء «يعني الجهمية» بآيات وليس فيها احتجوا به أشد التباساً من ثلاث آيات قوله: ﴿وخلق كل شيء فقدره تقديراً﴾(١). فقالوا: إن قلتم: إن القرآن لا شيء كفرتم، وإن قلتم: إن القرآن شيء فهو داخل في الآية.

⁽١) سورة الفرقان: آية رقم ٢.

والثانية قوله: ﴿إِنَّا المسيح عيسى بن مريم رسول الله، وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه ﴿(١).

قالوا: فأنتم قلتم بقول النصارى لأن المسيح كلمة الله، وهو خلق فقلتم إن كلام الله ليس بمخلوق، وعيسى من كلام الله.

والثالثة: ﴿مَا يَأْتِيهُم مَن ذَكُر مَن رَبُّهُم مُحَدِّثُ﴾(٢).

وقلتم ليس بمحدث، قال أبو عبيدة أما قوله: ﴿وخلق كل شيء﴾. فهو كما قال. وقال في آية أخرى: ﴿إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون ﴾(٣).

فأخبر أن أول خلق خلقه بقوله، وأول خلق هو من الشيء الذي قال: ﴿ وَخَلَقَ كُلُّ شَيَّءَ ﴾ (٢).

فأخبر أن كلامه قبل الخلق، وأما تحريفهم: إنما المسيح عيسى بن مريم. فلو كان كها قالوا لكان ينبغي أن يكون بين الدفتين: وكلمته ألقاها إلى مريم لأن عيسى مذكر، والكلمة مؤنثة لا اختلاف بين العرب في ذلك، وإنما خلق الله عيشى بالكلمة لا أنه الكلمة، ألا تسمع إلى قوله: ﴿وُكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه ﴾. يعني جبريل عليه السلام كها قال في آية أخرى: ﴿فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشراً سوياً ﴾ (٥).

⁽١) سورة النساء: آية رقم ١٧١.

⁽٢) سورة الأنبياء: آية رقم ٢.

⁽٣) سورة النحل: آية رقم ٤٠

⁽٤) سورة الفرقان: آية رقم ٢.

⁽٥) سورة مريم: آية رقم ١٧.

وقال: ﴿إِن مُثَل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون ﴾ (١).

فخلق عيسى وآدم بقوله: «كن». وليس بين هاتين الآيتين خلاف وأما تحريفهم: ﴿من ذكر من ربهم محدث فإنما حدث عند النبي على وأصحابه لما علم الله ما لم يكن يعلم.

وقال أبو عبد الله: والقرآن كلام الله غير مخلوق، لقول الله عز وجل ﴿إِنَّ رَبِكُمُ اللهِ الذِي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش، يغشي الليل النهار يطلبه حثيثاً والشمس والقمر والنجوم مسخَّرات بأمره﴾ (٢).

فبين أن الخلائق والطلب، والحثيث والمسخرات بأمره، شرح فقال: ﴿ اللهِ الحُلْقِ وَالْأُمْرِ تَبَارِكُ اللهِ رَبِ العالمين ﴾ (٣).

قال ابن عيينة: قد بيّن الله الخلق من الأمر بقوله: ﴿ الله الخلق والأمر﴾ فالخلق بأمره كقوله: ﴿ لله الأمر من قبل ومن بعد ﴾ (٤).

وكقوله: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادُ شَيِّئًا أَنْ يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونَ﴾ (°).

وكقوله: ﴿ وَمِن آياته أَن تقوم السماء والأرض بأمره ﴾ (٢) ولم يقل بخلقه. حدثنا أصبغ أخبرني عبد الله بن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن مجاهد قال: قلت لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما: ما القدر..؟ قال، قال: يا مجاهد، أين قوله: ﴿ أَلَا لَهُ الْحَلْقُ وَالْأُمْرِ ﴾ ؟.

⁽١) سورة آل عمران: آية رقم ٥٩.

⁽٢) سورة الأعراف: آية رقم ٤٥.

⁽٣) سورة الأعراف: آية رقم ٤٥.

⁽٤) سورة الروم: آية رقم ٤.

⁽a) سورة يس: آية رقم ۸۲.

⁽٦) سورة الروم: آية رقم ٢٥.

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا معاوية، حدثنا أبو إسحاق عن سفيان عن حبيب بن أبي عمرة عن ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنها قال: كان المسلمون يحبون أن يظهر الروم على فارس لأنهم أهل كتاب، وكان المشركون يحبون أن يظهر فارس على الروم لأنهم أهل أوثان. فذكر ذلك المسلمون لأبي بكر، فذكر ذلك أبو بكر لرسول الله _ على _ فقال له النبي للسلمون لأبي بكر، فذكر ذلك أبو بكر لوسول الله _ على _ فقالوا: اجعل بيننا وبينك أجلًا خمس سنين، فلم يظهروا، فذكر ذلك أبو بكر للنبي _ على _ فقال: ألا جعلت أدنى..؟

قال دون العشرة. فقال سعيد: البضع ما دون العشرة. قال فظهرت الروم بعد قوله: ﴿ أَلَمْ عَلَبْتُ الروم فِي أَدَنَى الأَرْضُ وَهُم مِن بَعد عَلَبْهُمُ سيغلبون في بضع سنين لله الأمر من قبل ومن بعد (١).

قال: فغلبت الروم ثم غلبت بعد، قال الله: ﴿ لله الأمر من قبل ومن بعد ويومثذ يفرح المؤمنون بنصر الله ﴾ (٢).

قال: ففرح المسلمون بنصر الله.

حدثنا ابن المثنى قال: حدثنا محمد أبو سعيد التغلبي حدثنا أبو اسحق الفزاري عن سفيان بهذا.

⁽١) سورة الروم: آية رقم ١.

⁽٢) سورة الروم: آية رقم ٤.

بَابُ أَفْعَالُ الْعِبَاد

قال أبو عبد الله: فأما أفعال العباد فقد حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا مروان بن معاوية حدثنا أبو مالك عن ربعي بن حراش، عن حذيفة رضي الله عنه قال النبي $\frac{1}{2}$ هان الله يصنع كل صانع وصنعته». وتلا بعضهم عند ذلك: ﴿والله خلقكم وما تعملون﴾(١).

فأخبر أن الصناعات وأهلها مخلوقة.

حدثنا محمد، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة رضي الله عنه، أن الله خلق كل صانع وصنعته، إن الله خلق صانع الخزم وصنعته رواه وكيع عن الأعمش.

حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهها: «العجز والكيّس من القدر».

حدثنا إسماعيل، حدثني مالك عن زياد بن سعد عن عمروبن مسلم عن طاووس اليماني قال: أدركت ناساً من أصحاب رسول الله ــ ﷺ ــ يقولون كل شيء بقدر. وسمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنها يقول: قال رسول الله ــ ﷺ ــ : كل شيء بقدر حتى العجز والكيس أو الكيس والعجز. فقال

⁽١) سورة الصافات: آية رقم ٩٦.

الليث عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنها: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيَّءَ خَلَقْنَاهُ بِقَدْرُ ﴾ (١) حتى العجز والكيس.

حدثنا عمرو بن محمد عن ابن عيينة عن عمر عن ابن عمر رضي الله عنها قال: «كل شيء بقدر حتى العجز والكيس». قال ابن عباس رضي الله عنها: كل شيء بقدر حتى وضعك يدك على خدك.

قال أبو عبد الله بن محمد اسماعيل: سمعت عبد الله بن سعيد يقول: سمعت يحيى بن سعيد يقول: ما زلت أسمع من أصحابنا يقولون: إن أفعال العباد مخلوقة. قال أبو عبد الله: حركاتهم وأصواتهم واكتسابهم وكتابتهم مخلوقة، فأما القرآن المتلو المبين المثبت في المصاحف المسطور المكتوب الموعى في القلوب فهو كلام الله ليس بخلق، قال الله: ﴿بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم ﴾ (٢). وقال اسحق بن إبراهيم: فأما الأوعية فمن يشك في خلقها. .؟ قال الله تعالى: ﴿وكتاب مسطور في رق منشور ﴾ (٣).

وقال: ﴿ بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ ﴾ (١٠).

فذكر أنه يحفظ ويسطر قال: ﴿ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ (٥).

حدثنا روح بن عبد المؤمن، حدثنا يزيد بن زريع، سعيد عن قتادة: ﴿ وَالطُّورُ وَكَتَابُ مُسْطُورُ ﴾ فقال: المسطور المكتوب، ﴿ فِي رق منشور ﴾ وهو الكتاب.

حدثنا آدم، حدثنا ورقاء عن ابن نجيح عن مجاهد، ﴿وكتاب مسطور﴾ وصحف مكتوب ﴿فِي رق منشور﴾ في مصحف.

⁽١) سورة القمر: آية رقم ٤٩.

⁽۲) سورة العنكبوت: آية رقم ٤٩.

⁽٣) سورة الطور: آية رقم ٣.

٤) سورة البروج: آية رقم ٢٢.

⁽٥) سورة القلم: آية رقم ١.

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: طفت ورسول الله على يصلي إلى جنب البيت يقرأ: ﴿والطور وكتاب مسطور ﴾ قال أبو عبد الله وقد بيّن النبي على البيت يقرأ: ﴿والطور وكتاب مسطور ﴾ قال وصلاتهم وتضرعهم إلى الله بين ما يجيبهم الحي القيوم حيث يقول الرسول: اقرأوا إن شئتم، يقول العبد: «الحمد لله رب العالمين». يقول: حمدني عبدي حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي السائب مولى هشام بن زهرة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله عنه أن رسول الله عنه أن الله عنه أن وسول الله عنه أن الله عنه أن واله الإمام. فقال: اقرأ بها في نفسك فقلت: يا أبا هريرة فإني أكون أحياناً وراء الإمام. فقال: اقرأ بها في نفسك يا فارس فإني سمعت رسول الله عنها في ونصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل.

يقول العبد: ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴿ (١).

يقول الله: حمدني عبدي.

يقول العبد: ﴿الرحمن الرحيم ﴾(٢).

يقول الله: أثني على عبدي.

يقول العبد: ﴿مالك يوم الدين﴾(٣)

يقول الله: مجدني عبدي.

يقول العبد: ﴿إِياكُ نعبد وإِياكُ نستعينَ ﴾(٤). فهذه الآية بيني وبين عبدى.

⁽١) سورة الفاتحة: آية رقم ١.

⁽٢) سورة الفاتحة: آية رقم ٢.

⁽٣) سورة الفاتحة: آية رقم ٣.

⁽٤) سورة الفاتحة: آية رقم ٤.

يقول العبد: ﴿ اهدنا الصراط المستقيم ﴾ (١). فهذه لعبدي ولعبدي ما سأل.

قال أبو عبد الله: فأما المراد والرَّق ونحوه فإنه خلق، كما أنك تكتب الله فالله في ذاته هو الخالق، وخطك واكتسابك من فعلك خلق، لأن كل شيء دون الله يصنعه وهو خلق. وقال: ﴿وخلق كُلُ شيء فقدره تقديراً ﴾ (٢).

وقال: ﴿ وَإِنَّهُ فِي أَمُ الْكَتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِي حَكَيْمٍ ﴾ (٣).

وقال: ﴿ بِل هُو قُرْآنُ مِجْيَدُ فِي لُوحٌ مُحْفُوظُ ﴾ (عُ).

حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان عن زياد بن إسماعيل القرشي عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء مشركو قريش إلى النبي عليه فخاصموه في القدر فنزلت: ﴿إِنَا كُلُ شَيء خُلَقناه بقدر ﴾ (٥).

حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان بهذا.

حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا يونس بن الحارث، حدثنا عمر بن شعيب عن أبيه عن جده قال: نزلت هذه الآية: ﴿إِن المجرمين في ضلال وسعر﴾ (٦) في أهل القدر. ويروى فيه عن ابن عباس ومعاذ بن أنس رضي الله عنهم حدثنا محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء قال: سمعت

⁽١) سورة الفاتحة: آية رقم ٥.

⁽٢) سورة الفرقان: آية رقم ٢.

⁽٣) سورة الزخرف: آية رقم ٤.

⁽٤) سورة البروج: آية رقم ٢٢.

⁽٥) سورة القمر: آية رقم ٤٩.

⁽٦) سورة القمر: آية رقم ٤٧.

عمروبن عاصم قال: سمعت أبا هريرة يقول: إن أبا بكر الصديق قال للنبي - على الخبرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت، قال: قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والأرض رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه، وإذا أخذت مضجعك.

حدثنا سعيد بن الربيع، حدثنا شعبة وساق الحديث، حدثنا عمرو بن عوف، حدثنا هاشم عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن أبا بكر قال: يا رسول الله هذا رب كل شيء ومليكه.

حدثنا مسدد، حدثنا هشيم بهذا.

حدثنا علي بن غياش، حدثنا شعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله _ على _ : «من قال حين يسمع النداء «اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة آتِ محمداً الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته، حلت له شفاعتي يوم القيامة».

ويذكر عن أنس بن مالك وغيره من أهل العلم في قوله: ﴿فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون﴾(١).

أنه لا إله. إلا الله. وقال الله: ﴿ أَن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون ﴾ (٢).

وقال: ﴿ لمثل هذا فليعمل العاملون ﴿ (٣).

⁽١) سورة الحجر: آية رقم ٩٢ ــ ٩٣.

⁽٢) سورة الأعراف: آية رُقم ٤٣.

⁽٣) سورة الصافات: آية رقم ٦١.

وقال: ﴿جزاءً بما كانوا يعملون﴾(١).

وحدثنا أبو اليمان، أنبأنا شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئل النبي ــ ﷺ ــ أي الأعمال أفضل. .؟ قال: إيمان بالله، وجهاد في سبيله.

حدثنا أحمد بن يونس، وموسى بن إسماعيل قالا: حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله _ ﷺ _ سئل أي الأعمال أفضل. ؟ قال: إيمان بالله ورسوله. قيل: ثم ماذا. . ؟ قال: جهاد في سبيل الله. قال: ثم ماذا. . ؟ قال: «حج مبرور».

حدثنا عبد العزير بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن شهاب عن سعيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي _ ﷺ _ مثله.

حدثنا يحيى بن قزعة، حدثنا إبراهيم بن سعد مثله.

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا هشام، أنبأ معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبي _ على الله فقال: يا نبي الله، أي الأعمال أفضل. ؟ قال: «إيمان بالله» مثله.

حدثنا محمد بن عبيد الله، حدثنا عمر بن طلحة عن محمد بن عمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قيل: يا رسول الله، أي الأعمال أفضل أو خبر. . ؟

قال: إيمان بالله ورسوله.

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا أبان، حدثنا يحيى عن أبي جعفر عن

⁽١) سورة السجدة: آية رقم ١٧.

أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي على الله عند الفضل الأعمال عند الله إيمان لا شك فيه، وغزو لا غلول فيه، وحج مبرور.

حدثنا موسى ، حدثنا أبان مثله.

حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا معاذ بن هشام، حدثنا أبي عن يحيى، حدثني أبو جعفر، سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال: سمعت النبي على الله يقول: «أفضل الأعمال عند الله إيمان لا شك فيه» مثله.

حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا خليفة بن غالب، حدثنا سعيد المُغبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئل رسول الله على الأعمال أفضل..؟

قال: إيمان بالله وجهاد في سبيله.

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو عامر، حدثنا خليفة بن غالب، حدثنا سعيد بن أبي سعيد المغبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أي النبي على النبي على الله وجهاد في سبيله.

حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا هشام بن عُروة عن أبيه عن أبي عن أبي مرواح عن أبي ذر رضي الله عنه قال: سألت النبي على الأعمال أفضل؟ قال: إيمان بالله وجهاد في سبيله.

حدثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث عن أبي جعفر، حدثني عروة عن أبي مرواح عن أبي ذر رضي الله عنه، أنه سأل النبي على الأعمال خير. .؟ قال: إيمان بالله وجهاد في سبيله.

حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا الوليد، أراه ابن أبسي ثور، قال محمد بن يوسف الضريري _ الشك مني _ عن عبد الملك، هو ابن عمير عن موسى بن

طلحة، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: جاء رجل إلى النبي _ على _ فقال: أي الأعمال أفضل. . ؟

قال: الإيمان بالله وجهاد في سبيل الله وحج مبرور.

حدثنا محمد بن عبد الرحيم، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا يزيد بن عطاء عن معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، سئل النبي _ ﷺ _ : أي الأعمال أفضل. . ؟

قال: إيمان بالله، وقتل في سبيله، وحج مبرور.

حدثنا محمد بن سعيد، أنبأنا عبيدة بن حميد عن عبد الملك بن عمير، عن عثمان بن أبي حتمة، عن جدته الشفاء رضي الله عنها قالت: سمعت النبي _ ﷺ _ وسأله رجل: أي العمل أفضل. .؟ قال: إيمان بالله وجهاد وحج مبرور.

حدثنا ضرار بن صرد عن عبد الله بن وهب، عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: سئل النبي _ على الأعمال أفضل. .؟

قال: «إيمان بالله، وتصديق برسوله، وجهاد في سبيله».

وقال عبيدة بن عمير عن عبد الله بن جحش رضي الله عنه، عن النبي _ ﷺ _ : أفضل الأعمال: إيمان لا شك فيه.

وقال العلاء بن عبد الجبار: حدثنا سويد أبوحاتم، حدثني عياش بن عباس بن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، سمع النبي - على المال أي الأعمال أفضل. . ؟ قال: إيمان بالله وتصديق بكتابه.

قال أبو عبد الله: فجعل النبي _ ﷺ _ الإيمان والتصديق والجهاد والخير عملًا. وقال النبي _ ﷺ _ : يخرج قوم تحقرون أعمالكم مع أعمالهم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كها يمرق السهم من الرمية: فبين أن قراءة القرآن هي العمل.

حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله _ على _ يقول: يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وأعمالكم مع أعمالهم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كها يمرق السهم من الرمية.

حدثنا عبد الله بن يوسف، أنا مالك بهذا.

حدثنا روح بن عبد المؤمن، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا شعبة عن قتادة «وجعلوا له من عباده جزءاً»، أي عدلاً.

قال حماد بن زيد: من قال كلام العباد ليس بخلق فهو كافر.

قال أبو عبد الله: ومن الدليل على أن الله يتكلم كيف شاء، وأن أصوات العباد مؤلفة حرفاً، فيها التطريب والغمز واللحن والترجيع، حديث أم سلمة رضي الله عنها _ زوج النبى _ ﷺ _ .

حدثنا عبد الله بن صالح، ويحيى بن بكير قالا: حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملك أنه سأل أم سلمة رضي الله عنها عن قراءة النبي على الله عنها عن قراءة النبي على الله على الله فقالت: ما لكم وصلاته، كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام، ثم ينام قدر ما صلى، حتى الصبح. ونعتت قراءته فإذا قراءته حرفاً حرفاً.

حدثنا قتيبة، حدثني الليث، عن عبد الله بن أبي مليكة بهذا.

حدثنا محمد بن مقاتل، أنا عبد الله، أنا حماد بن سلمة، عن عمران بن عبد الله قال: صلى بنا رجل في مسجد المدينة في. شهر رمضان فجاء بتلك الهنات، يعني تطرب، فأنكر ذلك القاسم بن محمد وقال: يقول الله: ﴿وإنه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ﴾(١).

حدثنا إسماعيل، حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له: إني أراك تحب الغنم والبادية، فإذا كنت في غنمك وباديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع صوت المؤذن جن ولا إنس إلا شهد له يوم القيامة، قال أبو سعيد رضي الله عنه: سمعته من رسول الله - عليه من رسول الله -

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بهذا.

حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، قال: أنبأني موسى قال: سمعت أبا يحيى بهذا، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثني أبي عن ابن اسحاق قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال: حدثني أبو عبد الله بن زيد رضي الله

⁽١) سورة فصلت: آية رقم ٤١ - ٤٢.

عنه قال: لما أمر رسول الله على الناقوس فيعمل ليضرب به للناس في الجمع للصلاة، طاف بي وأنا نائم رجل يحمل ناقوساً في يده فقلت: يا عبد الله تبيع الناقوس..؟

قال: وما تصنع به..؟

قلت: أدعو به إلى الصلاة.

قال: أفلا أدلك على ما هو خير من ذلك . .؟

قلت: بلي.

قال: تقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله، حي لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله.

قال: ثم استأخر عني غير بعيد ثم قال: تقول إذا أقيمت الصلاة: الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله، حي على الصلاة، حي على الفلاح، قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله.

قال: فلما أصبحت أتليت رسول الله _ ﷺ _ فأخبرته ما رأيت فقال: إن هذا رؤيا حق إن شاء الله، فقم مع بلال فألق عليه ما رأيت فيؤذن به، فإنه أندى منك صوتاً.

فقمت مع بلال فجعلت ألقي عليه ويؤذن فسمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو في بيته فخرج يجرر رداءه يقول: «والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل الذي رأى».

قال رسول الله 🗕 ﷺ 🗕 : فلله الحمد.

حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محمد بن مسلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن عبد الله بن زيد قال: فأرى عبد الله بن زيد، فخرج عبد الله حتى أتى النبي _ ﷺ فأخبره قال: فاخرج مع بلال فألقها عليه، وليناد بلال فإنه أندى منك صوتاً قال: فخرجت مع بلال إلى المسجد، فجعلت ألقيها عليه وهو ينادي، فسمع عمر الصوت فخرج، فقال: يا رسول الله والله لقد رأيت مثل الذى رأى.

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، أخبرني إبراهيم بن عبد العزيـز بن عبد الملك بن أبـي محذورة أنه سمع عبد الملك بن أبـي محذورة أنه سمع أبا محذورة رضي الله عنه أن النبـي ـ على ـ قال له: «امدد أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن محمداً .

وقال النبي _ ﷺ : إذا سمعتم الأذان فقولوا مثل ما يقول المؤذن. وقال عمر لأبي محذورة حين سمع صوته: ما خشيت أن ينقطع مريطاؤك قال: إني حسنت لك صوتي. وقال عمر بن عبد العزيز: أذَّن أذاناً سمحاً وإلا فاعتزلنا.

حدثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عُرُوة عن عائشة رضي الله عنها، وذكرت الذي كان من شأن عثمان بن عفان ووددت أني كنت نسياً منسياً، فوالله ما أحببت أن ينتهل من عثمان أمر قط إلا قد انتهل من مثله، حتى والله لو أحببت قتله لقتلت، يا عبيد الله بن عدي لا يغرنك أحد بعد الذي تعلم، فوالله ما احتقرت أعمال أصحاب النبي _ ﷺ _ حتى تهجم النفر الذين طعنوا في عثمان فقالوا له قولاً لايحسن قوله، وقرأوا قراءة لا يحسن مثلها، وصلوا صلاة لا يصلى مثلها، فلما تدبرت الصنيع إذا هم والله ما يقاربون أعمال أصحاب رسول الله _ ﷺ _ ، فإذا أعجبك حسن قول امرىء فقل: ﴿ اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله ﴾ (١٠).

⁽١) سورة التوبة: آية رقم ١٠٥.

فلا يستخفنًك أحد، وقال النبي ــ ﷺ ــ لجبريل حين سأله عن الإيمان قال: تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله.

قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن. .؟

قال: نعم. ثم قال: ما الإسلام. .؟

قال: تشهد أن لا إِلَّه إلا الله، وأني رسول الله، فذكره.

قال: إذا فعلت ذلك فأنا مسلم. .؟

قال: نعم، قال أبو عبد الله: فسمى الإيمان والإسلام والشهادة والإحسان، والصلاة بقراءتها وما فيها من حركات الركوع، والسجود فعلًا للعبد وقال: ﴿شهد الله أنه لا إلّه إلا هو والملائكة وأولو العلم﴾.

حدثنا محمد بن سلام، أنا جرير بن فروة، عن أبي زرعة، عن أبي ذر وأبي هريرة رضي الله عنهما قالا: أقبل رجل فقال: السلام عليك يا محمد فرد عليه.

ثم قال: يا محمد ما الإيمان..؟

قال: الإيمان بالله والملائكة، والكتاب، والنبي، وتؤمن بالقدر كله قال: فإذا فعلت ذلك آمنت. ؟ قال: نعم.

حدثنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا مطر الوراق، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، سمع عبد الله بن عمر، عن عمر رضي الله عنه قال: بينها نحن عند رسول الله ـ على ـ ، إذ جاءه رجل فقال: يا رسول الله ما الإسلام. . ؟

قال: أن تسلم وجهك لله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان وتحج البيت.

قال: فأخبرني بعرى الإسلام، فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم . .؟

قال: نعم.

قال: صدقت، وساق الحديث.

حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا الضحاك بن نبراس، حدثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه قال: بينا النبي _ ﷺ _ مع أصحابه إذ جاءه رجل عليه ثياب السفر، فتخطى الناس حتى جلس بين يديه، ووضع يديه على ركبتيه، قال: ما الإسلام . . ؟

قال: شهادة أن لا إلّه إلا الله، وإني رَسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت، إن استطعت إليه سبيلًا. قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن..؟

قال: نعم. قال: صدقت، فتعجبوا. قال: ما الإحسان. ؟ قال: أن تخشى الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

قال: متى الساعة. .؟

قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السّائل، ولكن لها أشراط فقام فقال: علي بالرجل، فلم يجدوه.

قال: ذلك جبريل جاء يعلمكم دينكم، لم يأت على حال أنكرته قبل اليوم.

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي، حدثنا أبوحفص التنسي، حدثنا الأوزاعي، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثني هلال بن أبي ميمونة، حدثني عطاء بن يسار، حدثني معاوية بن الحكم، رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله، إنا كنا حديث عهد بجاهلية فجاء الله بالإسلام، وبينا أنا مع

النبي ـ ﷺ ـ دعاني وقال: «صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، وإنما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن».

حدثنا على عن محمد بن بشير العبدي، عن بيان، حدثنا يزيد بن أبي الجعد، حدثنا جامع بن شداد عن طارق المحاربي رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله كالله عنادي بأعلى صوته، يا أيها الناس قولوا: لا إله إلا الله تفلحوا.

وقال النبي _ ﷺ _ لأشجع عبد القيس: إن فيك خلقين يحبهما الله، الحلم والحياء.

قال: جبلًا جبلت عليه أو خلقاً مني..؟

قال: بل جبلًا جبلت عليه.

قال: الحمد لله الذي جبلني على خلقين أحبهما الله.

حدثنا به أبومعمر، حدثنا عبيد الوارث، حدثنا يونس، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أشجع عبد القيس. أن النبي على على قال له ذلك وزاد، قلت: قديماً كان أو حديثاً. آ؟

قال: قديماً.

حدثنا عمرو بن زرارة، حدثنا إسماعيل عن يونس، زعم عبد الرحمن بن أبي بكرة قال، قال: أشج قال النبي ـ ﷺ ـ بهذا قلت الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبهها.

حدثنا هشيم عن يونس عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن الأشج قال النبي _ على مثله.

حدثنا مسدد، حدثنا يحيى عن ابن عجلان، حدثني عمروبن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله _ ﷺ _ : «إذا أفاد أحدكم المرأة والجارية أو الدابة، أو الغلام، فليقل أسألك من خيرها، وخير ما جبلت عليه، وأعوذ بك من شرها، وشر ما جبلت عليه».

قال أبو عبد الله: ورواه عبيك الله عن سفيان عن ابن عجلان عن عمر ونحوه. حدثنا حسن بن محمد بن صباح، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا بوسعيد يونس بن بكير، حدثنا خالد بن دينار، حدثنا عمارة بن جوين، حدثنا أبو سعيد رضي الله عنه قال: قال النبي _ على الله عنه قال: يا رسول الله: أشيء جبلت عليه أم شيء حديث؟.

فقال النبي له ﷺ _ : بل شيء جبلت عليه.

حدثنا قيس بن حفص، حدثنا طالب بن بحير، حدثني هود بن عبد الله، سمع جده مزيدة العبدي رضي الله عنه قال: جاء الأشج. فقال النبي _ على الله عنه قال: جبلًا جبلت عليه أم خلقاً منى . . ؟

قال: «بل جبلًا جبلت عليه».

قال: الحمد لله الذي جبلني على ما يحب الله ورسوله.

حدثنا موسى، حدثنا مطر بن عبد الرحمن، حدثتني أم أبان بنت الوازع العبدي عن جدها وازع بن عامر رضي الله عنه، خرج إلى النبي على العبدي عن جدها وازع بن الشج بل الله جبلك، قال: الحمد لله، قال أبو عبد الله: ولا توجه القرآن إلا أنه صفة الله ولا يقال كيف ما توجه . ؟

وهو قول الجبار أنطق به عباده، وكذلك تواترت الأخبار عن النبي ـ على الله الله وأن أمره قبل خلقه، وبه نطق الكتاب.

حدثنا محمد بن كثير، حدثنا إسرائيل عن عثمان بن المغيرة، وقال غيره ابن أبي المغيرة عن سالم هو ابن أبي الجعد عن جابر رضي الله عنه أن النبي على قال: ألا رجل يحملني إلى قومه. . ؟ فإن قريشاً قد منعوني أن أبلغ كلام ربي.

قال أبو عبد الله: فبين النبي _ ﷺ _ أن الإبلاغ منه، وأن كلام الله من ربه، ولم يذكر عن أحد من المهاجرين والأنصار، والتابعين لهم بإحسان خلاف ما وصفنا، وهم الذين أدوا الكتاب والسنة بعد النبي _ ﷺ _ قرناً بعد قرن .

قال الله تعالى: ﴿لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيداً ﴾(١).

قال النبي _ عَلِي كِ _ : أنتم شهداء الله في الأرض.

حدثنا إسحق، حدثنا أبو أسامة، قال الأعمش: حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله _ ﷺ _ : يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له: هل بلغت. .؟

فيقول: نعم يا رب.

فَتُسْأَلُ أمته: هل بلغكم..؟

فيقولون: ما جاءنا من نذير.

فيقال: من شهودك. . ؟

فيقول: محمد وأمته. فيجاء بكم فتشهدون. ثم قرأ النبي ـ ﷺ ـ :

⁽١) سورة البقرة: آية رقم ١٤٣.

﴿ وكذلك جعلناكم أُمَّة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً ﴾ (١).

قال أبو تحبد الله: هم الطائفة التي قال النبي _ ﷺ _ : لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم.

حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسماعيل، عن قيس، عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه، عن النبي ــ ﷺ ـ قال: لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون.

ويروى نحوه عن أبي هريرة، ومعاوية، وجابر، وسليمة بن نوفل، وقرة بن إياس رضي الله عنهم عن النبي — على —: قال أبو عبد الله ولم يكن بين أحد من أهل العلم في ذلك اختلاف، إلى زمن مالك والثوري وحماد بن زيد وعلماء الأمصار ثم بعدهم ابن عيينة في الحجاز، ويحيي بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي، وفي محدثي أهمل البصرة، وعبد الله بن ادريس، وحفص بن غياث، وأبو بكر بن عياش، ووكيع وذووهم ابن المبارك في متبعيه، ويزيد بن هارون في الواسطين، إلى عصر من أدركنا من أهل الحرمين مكة والمدينة، والعراقيين، وأهل الشام ومصر ومحدثي أهل خراسان، منهم محمد بن يوسف في منتابيه، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك في مجتبيه، وإسماعيل بن أبي أويس مع أهل المدينة، وأبو مسهر في الشاميين، ونعيم بن حماد مع المصريين، وأحمد بن حنبل مع أهل البصرة، والحميدي من قريش، ومن اتبعال المسول من المكين وإسحق بن إبراهيم وأبو عبيد في أهمل اللغة، وهؤلاء المعروفون بالعلم في عصرهم بلا اختلاف منهم، أن القرآن كلام الله، إلا من المعروفون بالعلم في عصرهم بلا اختلاف منهم، أن القرآن كلام الله، إلا من شذها أو أغفل الطريق الواضح فعمى عليه، فإن مرده إلى الكتاب والسنة. قال شذها أو أغفل الطريق الواضح فعمى عليه، فإن مرده إلى الكتاب والسنة. قال الله تعالى: ﴿ فَإِن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول ﴾ (٢).

⁽١) سورة النقرة: آية رقم ١٤٣.

⁽٢) سورة النساء· آية رقم ٥٩.

حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا إسحق بن جعفر بن محمد، حدثني كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن أبيه عن جده أن النبي _ ﷺ _ كتب: وإنكم ما اختلفتم في شيء فإن مرده إلى الله وإلى محمد.

وقال النبي - ﷺ - من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهورد. حدثنا بذلك العلاء بن عبد الجبار، حدثنا عبد الله بن جعفر المخزومي، عن سعد بن إبراهيم، عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي - ﷺ - بذلك. وأمر عمر رضي الله عنه أن ترد الجهالات إلى الكتاب والسنة. قال أبو عبد الله: وكل من لم يعرف الله بكلامه أنه غير مخلوق فإنه يعلم ويرد جهله إلى الكتاب والسنة، فمن أبى بعد العلم به، كان معانداً. قال الله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ الله ليضل قوماً بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون ﴿ (١).

ولقوله: ﴿ وَمَن يَشَاقَقَ الرَّسُولُ مَن بَعَدُ مَا تَبَيْنُ لَهُ الْهُدَى وَيَتَبَعُ غَيْرُ سَبِيلُ * الْمُؤْمَنِينَ نُولُهُ مَا تُولَى وَنَصِلُهُ جَهُمْ وَسَاءَتَ مَصَيْراً ﴾ (٢).

فأما ما احتج به الفريقان لمذهب أحمد ويدعيه كل لنفسه، فليس بثابت كثير من أخبارهم، وربما لم يفهموا دقة مذهبه، بل المعروف عن أحمد وأهل العلم أن كلام الله غير مخلوق، وما سواه مخلوق، وأنهم كرهوا البحث والتنقيب عن الأشياء الغامضة. وتجنبوا أهل الكلام والخوض والتنازع إلا فيها جاء فيه العلم، وبيَّنه رسول الله به على . .

حدثنا إسحٰق، أنباً عبد الرزاق أنباً معمر، عن عمروبن شعيب، عن أبيه عن جده قال: سمع النبي ﴿ عَلَيْهِ ﴿ قُوماً يتدارؤون فقال: «إنما هلك من كان قبلكم بهذا، ضربوا كتاب الله بعضه ببعض، وإنما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضاً، ما علمتم منه فقولوا، وما لا، فكلوه إلى عالمه».

⁽١) سورة النوبة: اية رقم ١١٥.

⁽١) سورة النساء: آية رقم ١١٥.

قال أبو عبد الله: وكل من اشتبه عليه شيء فأولى أن يكله إلى عالمه كما قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنها عن النبي ـ ﷺ:

«ومــا أشكل عليكم فكلوه إلى عالمه» ولا يدخل في المتشابهات إلا ما بين له.

وقد حدثنا عبد الله بن مسلمة ، حدثنا يزيد بن ابراهيم عن عبد الله بن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت: تلا رسول الله _ ﷺ:
وهـو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأُخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه به ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله ، وما يعلم تأويله إلا الله ، والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولو الألباب (۱).

قالت: قال رسول الله. ﷺ: فإذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه منهم الذين عنى الله فأحذروهم.

وقال ابن مسعود رضي الله عنه: من علم عليًا فليقل به، ومن لا، فليقل: إلله أعلم، فإن فليقل: إلله أعلم، فإن الله قال لنبيه: ﴿قُـل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين ﴿٢٠).

حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان عن منصور، عن الأعمش، عن أبي الضحى عن مسروق قال: أتيت ابن مسعود رضي الله عنه، فذكر هذا، واعتبر بقول النبي _ ﷺ _ اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون.

وإذا رأيت هوى متبعاً ودنيا مؤثرة، وإعجاب كل ذي رأي برأيه، فعليك بنفسك، وذر عنك أمر العامة.

⁽١) سورة آل عمران: آية رقم ٧.

⁽۲) سورة ص: آية رقم ۸٦.

حدثنا به عبدان عن عبد الله ، أنا عتبة بن أبي حكيم ، حدثني عمرو بن جارية اللخمي ، حدثني أبو أمية الشعباني قال: أتيت أبا ثعلبة فقال: قال النبي __ ﷺ __: «إذا رأيت شحاً مطاعاً» نحوه .

قال أبو عبد الله: سمعت موسى بن اسماعيل يقول: سمعت أبا عاسم يقول: «ما اغتبت أحداً مذ علمت أن الغيبة تضر بصاحبها.

حدثنا أحمد بن اشكاب، حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي هريرة رضي الله عنه: كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم. حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، أنبأ منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال: اجتمع في البيت ثقفيان وقرشي أو قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم، قليلة فقه قلوبهم، فقال أحد منهم: أترون الله يسمع ما نقول...؟

قال الآخر: يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا.

وقال الآخر: إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفيناً، فأنزل الله تعالى: ﴿وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ﴾(١). حدثني إسحق بن منصور، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن ابن سيرين. قال: كان يقال: عجباً للتاجر كيف يتجر. . . ؟ قال يحيى: يصدق ويفعل، ويفعل.

قال محمد: حتى دخل معي يحيى في التجارة فقال لي: يا أخي ما من شيء إلا وقد رابني.

⁽١) سورة فصلت آية رقم ٢٢.

قال: فذكرته لحميد بن عبد الرحمن فقال محمد: الآن حين فقه. حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان عن أبي حصين، قال: قال حذيفة رضي الله عنه: يأتي على الناس زمان لا يصلح فيه إلا بالذي كان ينهى عنه.

باب التعكرّب بعد الهيـــــجرة

قال أبو عبد الله رحمة الله عليه: والق بهذا أهل العلم، وأعرض عن الجاهلين فيتفرقوا كتفرق أهل البدع:

﴿الَّذِينَ فَزُقُوا دينهم، وكانوا شيعاً لست منهم في شيء﴾(١).

ويذكرعن طاووسعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: هم في هذه الأمة. حدثنا موسى بن وهب عن داود عن الشعبي في بيع المصاحف، أنه لا يبيع كتاب الله إنما يبيع عمل يديه.

حدثنا عبيد الله بن موسى، عن ابن جريج عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنها قال: اشتر المصحف ولا تبع. قال بكير بن مسمار: أخبرني زياد مولى سعد أنه سأل ابن عباس رضي الله عنها فقال: لا نرى أن نجعلها متجراً، ولكن ما عملت يداك فلا بأس.

حدثنا إسحق، عن جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنها قال: كنا لا نرى بأساً أن يبيع المصحف ويشترى بثمنه مصحفاً هو أفضل منه، ولا بأس أن يبادل المصحف بالمصحف، فرخص في شراء المصحف.

⁽١) سورة الأنعام: آية رقم ١٥٩.

حدثنا موسى بن اسماعيل، حدثنا الصباح العبدي، أنبأ عبد الله بن سليمان سألت سعيد بن المسيب عن كتابة المصحف فقال: لا بأس قد كان فتى ابن عباس يكتبها بالمائة.

حدثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ هشام أن ابن جريج أخبرهم قال: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: ابتياعها أحب إلّي من أن أبيعها.

وقال ابن نمير عن الأعمش عن سعيد عن ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في بيع المصاحف: إنما هم مصورون يبيعون على أيديهم. ويذكرون عن علي رضي الله عنه قال:

«يأتي على الناس زمان لا يبقى من الإسلام إلا اسمه، ولا من القرآن إلا رسمه».

وقال النبي _ ﷺ: زينوا القرآن بأصواتكم.

حدثنا إبراهيم بن أبي حمزة الزبيري، حدثني ابن أبي حازم عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنه سمع النبي — على الله عنه، أنه سمع النبي سلمة بنه يعول: «ما أذن الله بشيء ما أذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به».

وحدثني يحيى بن يوسف، حدثنا عبيد الله بن عمرو عن إسحق بن راشد عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي عن أبي سلمة بن الله لشيء إذنه لنبي يتغنى بالقرآن».

قال أبو عبد الله: وسمع النبي ـ ﷺ ـ قراءة أبي موسى فقال: «أوتي أبو موسى, من مزامير آل داود».

حدثنا محمد بن خلف أبو بكر، حدثنا أبو يحيى الحماني، حدثنا يزيد بن عبد الله بن أبي بردة، عن جده أبو بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي _ ﷺ _ قال له: يا أبا موسى، لقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داود.

وحدثنا أحمد بن يعقوب، حدثنا يزيد بن المقدام، عن مقدام بن شريح عن شريح، حدثني أبو هاني بن يزيد قال: قلت للنبي _ ﷺ _ أخبرني بشيء يدخلني الجنة. قال: عليك بحسن الكلام وبذل الطعام.

حدثنا أحمد بن اسحق، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا عيسى بن دينار عن عمرو بن الحارث رضي الله عنه قال: سمعت النبي ــ ﷺ ــ يقول: من سره أن يقرأ القرآن غضا كها أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد. وقال ميسرة مولى فضالة عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه، قال النبي ــ ﷺ: الله أشد أذناً إلى رجل حسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة إلى قينته.

حدثنا محمد بن العلاء: حدثنا أبوأسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه: قال النبي على الله عنه الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل، وأعرف منازلهم من أصواتهم بالليل، من أصواتهم بالليل، وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار: ومنهم حكيم إذ لقي الخيل أو قال العدو، قال لهم: إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم.

حدثنا عمر بن حفص، حدثنا أبي عن الأعمش، سمع طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء رضي الله عنه، عن النبي على الله عنه عن النبي على الله عنه، عن النبي على الله عنه عنه النبي عنه الله عنه عنه الله عنه عنه الله عنه عنه الله عنه ع

حدثنا قتيبة: حدثنا جرير عن الأعمش عن طلحة بهذا، حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور، عن طلحة مثله.

حدثنا محمد: حدثنا غندور، حدثنا شعبة، سمعت طلحة اليامي، سمعت ابن عوسجة، سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه قال النبي — على ـــ : زينوا القرآن بأصواتكم.

قال عبد الرحمن بن عوسجة وكنت أنسيت: «زينوا القرآن بأصواتكم» حتى أذكرنيه الضحاك بن مزاحم.

حدثنا محمود أبو داود حدثنا شعبة، أخبرني طلحة، سمعت عبد الرحمن، عن البراء رضي الله عنه، عن النبي ـ ﷺ ـ: زينوا القرآن بأصواتكم.

قال عبد الرحمن مثله.

ويروى عن سهيل عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ـ على ـ

حدثنا قرة بن حبيب، حدثنا شعبة ومحمد بن طلحة، عن طلحة، قال: سمعت عبد الرحمن، عن عوسجة، عن البراء رضي الله عنه: قال النبي عليه: زينوا القرآن بأصواتكم.

قال أبو عبد الله: وعامة هذه الأخبار مستفيضة عند أهل العلم، ولا ريب في تخليق مزامير آل داود، وندائهم لقوله عز وجل: ﴿وخلق كل شيء﴾. وقال: ﴿فلا تجعلوا لله أنداداً وأنتم تعلمون﴾.

حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا مسعر، حدثنا عدي بن ثابت أنه سمع البراء يقول: سمعت النبي علي السيخ علي العشاء: بالتين والمزيتون. فيا سمعت أحداً أحسن صوتاً أو قراءة منه.

حدثنا آدم، حدثنا ابن أبي ذئب، حدثنا مسلم بن جندب عن نوفل بن إياس الهذلي قال: كنا نقول في عهد عمر بن الخطاب في المسجد فيتفرق ههنا فرقة وههنا فرقة، وكان الناس يميلون إلى أحسنهم صوتاً، فقال عمر: أراهم قد اتخذوا القرآن أغاني، أما والله لئن استطعت لأغيرن، فلم يمكث إلا ثلاث ليال حتى أمر أبياً فصلى بهم.

حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبوشهاب، عن الأعمش عن إبراهيم، عن علقمة قال: قال لي عبد الله: اقرأ، وكان علقمة حسن الصوت، فقرأ فقال عبد الله: رتل فداك أبي وأمي.

وقال الله عز وجل: ﴿ وَإِذَا قَرَى مَا القَرْآنُ فَاسْتُمْعُوا لَهُ وَأَنْصَتُوا ﴾ (١).

وقال: ﴿وَاتِلُ مَا أُوحَى إِلَيْكُ مِنْ كِتَابِ رَبِكُ ﴾ (٢).

وقال: ﴿الَّذِينَ يَتَّلُونَ كَتَابِ اللَّهُ ﴾ (٣).

﴿ وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك ﴾ (٤).

وقال: ﴿يتلونه حق تلاوته﴾ (°).

وقال: ﴿وَاذْكُرُنُّ مَا يُتَلِّي فِي بِيُوتَكُنُّ مِنْ آيَاتِ اللهِ وَالْحُكُمَةُ ﴾ (٦).

وقال: ﴿ يتلون آيات الله آناء الليل ﴾ (٧).

⁽١) سورة الأعراف: آية رقم ٢٠٤.

⁽٢) سورة الكهف: آية رقم ٢٧

⁽٣) سورة فاطر: آية رقم ٢٩

⁽٤) سؤرة العنكبوت: آية رقم ٤٨.

⁽a) سورة البقرة: آية رقم ۱۲۱

⁽٦) سورة الأحزاب: آية رقم ٣٤.

⁽٧) سورة آل عمران: آیة رقم ۱۱۳.

وقال: ﴿إِنْ هَذَا القرآن يهدي للتي هي أقوم ١٠٠٠. .

وقال أبو عبد الله رضي الله عنه: فبين أن التلاوة من النبي _ ﷺ _ وأصحابه، وأن الوحي من الرب، ومنه قول عائشة رضي الله عنها: (وما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحياً يتلي).

فبيَّنت رضي الله عنها: أن الانزال من الله، وأن الناس يتلونه

حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن يونس، عن ابن شهاب، أخبرني عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب، وعلقمة بن وقاص، وعبيد الله بن عبد الله. عن حديث عائشة رضي الله عنها حين قال لها أهل الإفك ما قالوا، وكل حدثني طائفة من الحديث، قالت: فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة، وأن الله يبرئني، ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحياً يتلى، ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى، فأنزل الله: ﴿إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم ﴾ (٢). العشر الآيات كلها.

حدثنا عبد الله، حدثني الليث، حدثني يونس مثله، ورواه صالح، وابن إسحق وفليح، عن ابن شهاب نحوه.

وقال أبو عبد الله: وقال الله عز وجل: ﴿ لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولوكان بعضهم لبعض ظهيراً ﴾ (٣). ولكنه كلام الله تلفظ به العباد والملائكة، وقد بين ذلك ما حدثني به عبد العزيز بن عبد الله. حدثنا ابن أبي حازم، عن أبيه، عن أبي صالح السمان

⁽١) سورة الإسراء: آية رقم ٩.

⁽٢) سورة النور: آية رقم ١١٠.

⁽٣) سورة الإسراء: آية رقم ٨٨.

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي _ ﷺ _ قال: إذا أحب الله عبداً نادى جبريل أحب فلاناً فينوه بها جبريل في حملة العرش فيحبه أهل العرش، فيسمع أهل السياء السابعة لغط أهل العرش، وذكر الحديث وقال: ﴿فَإِنْمَا يَسْرِنَاهُ لِلسَّانِكُ ﴾(١).

﴿ولقد يسرنا القرآن للذكر﴾(٢).

وقال النبي ـ ﷺ ـ كل ميسر لما خلق له.

حدثنا أبو معمر، حدثنا عبد الوارث قال: حدثنا يزيد، حدثني ابن مطرف بن عبد الله عن عمران رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله فيم يعمل العاملون...؟

قال: كل ميسر لما خلق له. ُ

حدثنا سليمان، حدثنا يزيد عن مطرف، عن عمران رضي الله عنه عن النبي _ على ملاحلة له. ·

حدثنا أصبغ، أخبرني ابن وهب عن عمرو، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه عن النبي ــ ﷺ: كل ميسر لعمله.

وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي ــ ﷺ: كل ميسر لما قدر له.

⁽١) سورة مريم: آية رقم ٩٧.

⁽۲) سورة القمر: آية رقم ۳۲.

حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا عاصم بن عبيد الله، سمعت سالم بن عبد الله، عن أبيه أن عمر رضي الله عنه، قال للنبي على الله عنه، من أبيه أن عمر رضي الله عنه، قال للنبي على الله عنه، ميسر.

حدثنا حجاج: حدثنا شعبة بمثله، حدثنا علي بن حفص، أنبأ عبد الله، أنبأ شعبة أخبرني عاصم بن عبيد الله قال: سمعت سالمًا، سمعت أبي، سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه، سمعت النبي _ ﷺ _ قال: كل ميسر لما خلق له. وتابعه غندور والحدي عن شعبة.

وقال الله تعالى: ﴿واختلاف ألسنتكم وألوانكم﴾(١).

قال أبو عبد الله: وبينّ النبي _ ﷺ _ أن ذكر الله هو العمل.

حدثنا علي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني ابن ثوبان، حدثني أبي عن مكحول عن جبير بن نفير عن مالك بن يخامر قال: سمعت معاذ بن جبل رضي الله عته يقول: إن آخر كلمة فارقت عليها رسول الله _ عليها حليها وسول الله . عليها رسول الله : أي الأعمال أحب إلى الله أو أفضل . . . ؟

قال: أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله.

حدثنا آدم: حدثنا شعبة، حدثنا أبو إياس سمعت عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال: رأيت النبي ــ ﷺ: وهو على ناقته أو جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح، أو من سورة الفتح قراءة لينة، وهو يرجع.

حدثنا مسلم: حدثنا شعبة، حدثنا معاوية بن قرة، عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه، قرأ النبي _ ﷺ _ يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها، وقال معاوية لوشئت أن أحكي لكم قراءة رسول الله _ ﷺ _ لفعلت. حدثنا

⁽١) سورة الروم: آية رقم ٢٢.

أبو الوليد، حدثنا شعبة بهذا، وقال أبو عبد الله: وسئل النبي على: أي الناس أحسن قراءة...؟

قال: الذي إذا سمعته رأيت عليه أنه يخشى الله عز وجل.

ويذكر عن سعيد رضي الله عنه عن النبي ــ ﷺ ــ خير الذكر الخفي. وقال: ﴿ادعوا ربكم تضرعاً وخفية﴾ (١).

وقال: ﴿واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة ودون الجهر من القول﴾(٢).

وسمع معاذ القارىء يرفع صوته بالقرآن فقال: ﴿إِنْ أَنكُرِ الأَصواتِ لَصُوتِ الْحَميرِ﴾ (٣) حدثنا مسدد، حدثنا معمر، سمعت أبي، سمعت أبا عثمان يقول: ما سمعت صنجاً قط ولا بربطاً ولا مزماراً أحسن صوتاً من أبي موسى إلاّ فلاناً إن كان ليصلي بنا فنود أنه قرأ البقرة من حسن صوته.

ويذكر عن عبد الرحمن بن غنيم، عن معاذ رضي الله عنه، أنه قال: يا رسول الله أنؤاخذ بما نقول كله ويكتب علينا...؟

قال: وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم إلا حصايد الألسنة؟ وقال أحمد بن صالح، عن ابن وهب: حدثني أبوهاني عن عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، قال النبي - على وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم إلا ما نطقت به ألسنتهم؟ قال أبو عبد الله: فبين النبي - على أن أصوات الخلق وقراءاتهم ودراستهم وتعليمهم وألسنتهم مختلفة بعضها أحسن وأزين وأحلى، وأصوت، وأرتل،

⁽١) سورة الأعراف: آية رقم ٥٥.

⁽٢) سورة الأعراف: آية رقم ٢٠٥.

⁽٣) سورة لقمان: آية رقم ١٩.

وألحن، وأعلى، وأخف، وأغض، وأخشع وقال: ﴿وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلّا همساً﴾(١).

حدثنا مسلم، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا قتادة قال: سألت أنس بن مالك رضي الله عنه، عن قراءة النبي _ ﷺ _ فقال: كان يمد مداً. حدثنا عمرو بن عاصم. حدثنا همام عن قتادة: سئل أنس رضي الله عنه، كيف كانت قراءة النبي _ ﷺ _ . . . ؟

فقال: كانت مداً، ثم قرأ (بسم الله) يمد (بسم الله) ويمد (الرحمن) ، ويمد (الرحمن) ، ويمد (الرحيم) . حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا إسرائيل، عن زياد بن علاقة، عن قطبة بن مالك رضي الله عنه، عن النبي _ ﷺ _ أنه قرأ في الفجر (والنخل باسقات لها طلع نضيد (٢). يمد بها صوته.

وقال أبوعبد الله: فأما المتلو فقول الله الـذي: ﴿ليس كمثله شيء وهو السميع البصير﴾ (٣).

وقال: ﴿هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق﴾ (٤).

وقال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ــ ﷺ: (يمثل القرآن يوم القيامة رجلًا فيشفع لصاحبه).

⁽۱) سورة طه: آية رقم ۱۰۸.

⁽۲) سورة ق: آية رقم ۱۰.

⁽۳) سورة الشورى: آية رقم ۱۱.

⁽٤) سورة الجاثية: آية رقم ٢٩.

قال أبو عبد الله: وهو اكتسابه وفعله.

قال الله: ﴿ فَمَن يَعَمَلُ مَثْقَالُ ذَرَةَ خَيِراً يَرِهُ وَمَن يَعْمَلُ مَثْقَالُ ذَرَةَ شُراً يَرِهُ ﴿ (١). وقالُ جَرِير بن حازم، عن الحسن، عن صعصعة عم الفرزدق، أتيت النبي _ ﷺ _ فسمعته يقرأ: ﴿ فَمَن يَعْمَلُ مَثْقَالُ ذَرَةَ خَيْراً يَرِهُ وَمَن يَعْمَلُ مَثْقَالُ ذَرَةً شَراً يَرِهُ ﴾.

فقلت: حسبي قد علمت فيم الخير وفيم الشر. وقال ابن مسعود: إنا إذا حدثناكم أتيناكم بتصديق ذلك من كتاب الله، وقد دخل في ذلك قراءة القرآن وغيرها. وقد بين الله قولاً للمخلوقين حين قال: ﴿الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً﴾(٢).

فأخبر أن العمل من الحياة ثم بين خلقه فقال:

﴿ وأسرُّوا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور. ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير (٣٠٠).

مع أن الجهمية والمعطلة إنما ينازعون أهل العلم على قول الله. إن الله لا يتكلم وإن تكلم فكلامه خلق. فقالوا: إن القرآن المقروء بعلم الله مخلوق، فلم يميزوا بين تلاوة العباد وبين المقروء، وقد رفع أبو بكر صوته بقوله (أتقتلون رجلاً).

⁽١) سورة الزلزلة. آية رقم ٨.

⁽٢) سورة الملك: آية رقم ٢.

⁽٣) سورة الملك: آية رقم ١٣.

⁽٤) سورة غافر: آية رقم ٢٨.

حدثني عياش بن الوليد الرقام، حدثنا غبد الأعلى، حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة، حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: ما علمت قريشاً هموا بقتل النبي _ ﷺ _ إلا يوماً، فجاء أبو بكر رضي الله عنه فاختطفه ثم رفع صوته فقال: ﴿ أَتَقْتُلُونَ رَجِلًا أَنْ يَقُولُ رَبِي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ﴿ أَنْ الله عَلَى مَنْ ربكم ﴾ (١). الآية.

فقال: والذي نفسي بيده، لقد أرسلني ربي إليكم بالذبح، فقال أبو جهل: يا محمد ما كنت جهولاً.

فقال: وأنت فيهم.

. وقال الأعمش عن أبي سفيان عن أنس رضي الله عنه ـ فقام أبو بكر، فجعل ينادي ويلكم: ﴿أَتَقَتَلُونَ رَجِلًا أَنْ يَقُولُ رَبِي اللهِ ﴾.

روى عبد الله بن عمرو وأسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهم عن النبي __ على عبد الله: فالمقروء هو كلام الرب الذي قال لموسى: ﴿ إِنِّي أَنَا الله لا إِلَه إِلاّ أَنَا فَاعْبَدْنِي ﴾ (٢)

إلا المعتزلة فإنهم ادعوا أن فعل الله مخلوق، وأن أفعال العباد غير مخلوقة وهذا خلاف علم المسلمين إلا من تعلق من البصريين بكلام سيسويه،. كان مجوسياً فادعى الإسلام، فقال الحسن: أهلكتهم العجمة.

حدثنا سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد عن ابن النهيري عن الحسن وقال همام عن قتادة: كانت العرب تثبت القدر في الجاهلية والإسلام، قال الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الرسول بلِّغ ما أَنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلَّغت رسالته والله يعصمك من الناس (٣).

⁽١) سورة غافر: آية رقم ٢٨.

⁽٢) سورة طه: آية رقم ١٤.

⁽٣) سورة المائدة: آية رقم ٦٧.

فذكر إبلاغ ما أنزل إليه، ثم ذكر فعل تبليغ الرسالة فقال: ﴿وإن لم تفعل فَمَا لِلغَت رسالته ﴾ .

فسمى تبليغه الرسالة وتركه فعلاً، فلا يمكن لأحد أن يقول على الرسول إنه لم يفعل ما أمر به من الرسالة.

حدثنا علي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا الفضيل بن غزوان، حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنها أن النبي - على الله عنها الناس يوم النحر. ثم رفع رأسه إلى السماء فقال:

«اللهم هل بلغت. . ؟ اللهم هل بلغت. . ؟ اللهم هل بلعت. . ؟».

قال ابن عباس: والذي نفسي بيده إنها لوصية إلى أمته فليبلغ الشاهد الغائب.

وحدثنا علي، خدثنا سفيان، حدثنا أبو الزعراء، سمعه من عمه أبي الأحوص عن أبيه قال: أتيت النبي عليه في النظر وصوب قلت: إلام , تدعو. . ؟ وعما تنهي . . . ؟

قال: لا شيء إلاّ الله والرحم. قال: أتتني رسالة من ربي فضقت بها ذرعاً ورويت أن الناس سيكذبونني، فقيل لي: لتفعلن وليفعلن بك.

وقال أبو هريرة رضي الله عنه، عن النبي _ ﷺ: بلغواعنّـيولو آية. وقال الزهري: من الله الرسالة، وعلى الرسول البلاغ، وعلينا التسليم.

قال أبو عبد الله: وانتحل نفر هذا الكلام، فافترقوا على أنواع لا أحصيها من غير بصر، ولا تقليد يصح فأضل بعضهم بعصاً، جهلاً بلا حجة، أو ذكر إسناد، وكله من عند غير الله إلا من رحم ربك فوجدو؛ فيه اختلافاً كثيراً وإذا أراد الله أن يلبسهم شيعاً، ويذيق بعصهم بأس بعص، فلا مرد له فهم في ريبهم يترددون.

كما حدثني الأوسي، عن ابن أبي الزناد عن أبيه: لا تقيمون على أمر وإن أعجبهم إلا نقلهم الجدل إلى أمر سواه، فهم كل يوم في شبهة جديدة ودين ضلال.

حدثنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن جابر رضي الله عنه قال: لما نزلت: ﴿قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم ﴿(١) قال النبي _ ﷺ _ أعوذ بوجهك قال: ﴿أو من تحت أرجلكم ﴾ قال: أعوذ بوجهك ، قال: ﴿ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَيَذَيْقَ بَعْضَكُم بأس بَعْضَ ﴾ (٢) . قال: هذا هو أهون أو هذا أيسر.

قال أبو عبد الله: وحرم الله عز وجل أهل الأهواء كلهم، أن يجدوا عند أشياعهم، أو بأسانيدهم، حكمًا من أحكام الرسول _ أو فرضاً أو سنة من سنن المرسلين. إلا ما يعتلون بأهل الحديث، إذ بدا لهم، كالذين جعلوا القرآن عضين، فآمنوا ببعض، وكفروا ببعض، فمن رد بعض السنن، مما نقله أهل العلم، فيلزمه أن يرد باقي السنن، حتى يتخلى عن السنن والكتاب، وأمر الإسلام أجمع والبيان في هذا كثير.

قال الخليل بن أحمد: يقلل الكلام ليحفظ ويكثر ليفهم، ونحن على قول عمر حيث يقول: إني قائل مقالة قدر ني أن أقولها، فمن عقلها ورعاها فليحدث بها حتى تنتهي به راحلته، ومن خشي أن لا يعيها، فإني لا أحل له أن يكذب على.

حدثني به يحيى بن سليمان، عن ابن وهب، عن مالك، ويونس، عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن عمر رضي الله عنه أنه قال ذلك.

⁽١) - سورةِ الأنعام: آية رقم ٦٥.

⁽٢) سورة الأنعام: آية رقم ٦٥.

قال الله: ﴿ وَلا تَقْفُ مَا لِيسَ لِكِ بِهِ عَلْم ﴾ (١).

هدانا وإياكم الصراط المستقيم وجنبنا: ﴿الذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات﴾ (٢).

وقال أبي بن كعب: ﴿بغياً بينهم﴾ (٣).

بغياً على الدنيا، وطلب ملكها وزخرفها وزينتها، أيهم يكون له الملك. والمهابة في الناس فبغى بعضهم على بعض، وضرب بعضهم رقاب بعض ﴿ فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه ﴿ فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه ﴿ فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه ﴿ فهدى الله الناسِ الله الله الناسِ الناسِ الله الله الناسِ الله الله الناسِ الله الناسِ الله الناسِ الله الناسِ الله الناسِ الله الناسِ ال

قاموا على ما جاءت به الرسل، وأقاموا الصلاة، وآتوا الزكاة، واعتزلوا الاختلاف، وكانوا شهداء على الناس، يوم القيامة، أن رسلهم قد بلغتهم وأنهم كذبوا رسلهم.

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه، عن جده، أن رسول الله على الله عن أبيه، عن جده، أن رسول الله على الله عن أبيه، عن جده، أن رسول الله على الله عن أبيه، عن جده، أن رسول الله عن أبيه، عن أبي

﴿ ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات ﴾ (١٠). حدثنا محمد، أنا عبد الله، أنا محمد بن بشار، عن قتادة عن صفوان بن محرز عن ابن عمر رضي الله عنها قال: بينها أنا أمشي معه إذ جاءه رجل فقال: يا ابن عمر، كيف سمعت رسول الله على النجوى...؟

⁽١) سورة الإسراء· آية رقم ٣٦.

⁽٢) سورة آل عمران: آية رقم ١٠٥.

⁽٣) سورة البقرة: آية رقم ٢١٣.

⁽٤) سورة البقرة: آية رقم ٢١٣.

⁽٥) سورة آل عمران: آية رقم ١٠٣.

⁽٦) سورة آل عمران: آية رقم ١٠٥.

قال: سمعته يقول: يدنو من ربه حتى يضع عليه كنفه. قال: فذكر صحيفة فيقرره بذنوبه: هل تعرف...؟

فيقول: رب أعرف، حتى يبلغ به ما شاء أن يبلغ فيقول: إني سترتها عليك في الدنيا، وأنا أغفرها لك اليوم، فيعطى كتاب حسناته. وأما الكافر فينادى على رؤوس الأشهاد قال الله: ﴿ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على رجم إلا لعنة الله على الظالمين ﴾ (١).

قال ابن المبارك كنفه يعني ستره.

حدثنا مسلم، حدثنا أبان، حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز، بينا أنا مع ابن عمر رضي الله عنها قال: سمعت النبي _ ﷺ _ نحوه.

حدثنا مسدد، حدثنا أبوعوانة، عن قتادة بهذا.

حدثنا مسدد، حدثنا یزید بن زریع، حدثنا سعید، وهشام، حدثنا قتادة بهذا وقال آدم، حدثنا شیبان، حدثنا قتادة، حدثنا صفوان بن محرز، عن أبن عمر رضى الله عنها، سمعت النبى على الله عنها، سمعت النبى على الله عنها، سمعت النبى على الله عنها، سمعت النبى اله عنها، سمعت النبى الله عنها، سمعت النبى الله عنها، سمعت الله عنها، سمعت النبى الله عنها، سمعت ال

حدثنا موسى، حدثنا همام، أخبرني قتادة، عن صفوان، سمع ابن عمر رضي الله عنهما، سمع النبي _ ﷺ _ وأما الكافر والمنافق: ﴿فيقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على رمهم ألا لعنة الله على الظالمين ﴿ (٢).

حدثنا محمد أخرنا عبد الله عن حيوة بن شريح، حدثني الوليد بن أبي الولبد أبو عثمان المدنر أن عقبة بن مسلم حدثه، أن شفيا الأصبحي حدثه أنه دخل المدينة، فإدا أبو هريرة رضي الله عنه فقال: حدثني رسول الله

⁽١) سورة مود ايا م ١٨

⁽٢) سورة هود. آنة رقم

_ ﷺ _ قال: إذا كان يوم القيامة يقول للقارىء: ألم أعلمك ما أنزلت على رسولي . . . ؟ قال: بلى يا رب .

قال: فماذا عملت...؟

قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار.

فيقول الله: كذبت وتقول الملائكة كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال: فلان قارىء، وقد قيل ذلك.

قال أبو عثمان: أخبرني العلاء بن حكيم، قال معاوية: صدق الله ورسوله همن كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفً إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون الى هوباطل ما كانوا يعملون (١٠).

قال أبو عبد الله: ومما يقوي قول الشعبي في بيع المصاحف، أنه إنما يبيع عمل يديه، قول زياد بن لبيد رضي الله عنه، للنبي _ ﷺ: كيف يرفع العلم وقد أثبت ووعته القلوب. . . ؟

حدثنا ابن عبد الله بن صالح. حدثنا الليث عن إبراهيم بن أبي عيلة عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، عن جبير بن نفير، حدثني عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه، أن النبي _ على لله يوماً فقال: . . . «هذا أوان يرفع العلم».

فقال له رجل من الأنصار يقال له زياد بن لبيد: يا رسول الله كيف يرفع العلم وقد أثبت ووعته القلوب. . . ؟

فقال له النبي _ ﷺ: إن كنت لأحسبك من أفقه أهل المدينة، ثم ذكر له ضلال اليهود والنصارى على ما في أيديهم من كتاب الله فلقيت شداد بن

⁽١) سورة هود: آية رقم ١٥، ١٦.

أوس بحديث عوف فقال: ألا أخبرك بأول ذلك يرفع . . ؟ قلت: بلى، قال: الخشوع حتى لا ترى خاشعاً.

حدثني يحيى بن بكير، حدثنا الليث بهذا.

حدثنا خطاب بن عثمان، حدثنا محمد بن حمير، عن إبراهيم بن أبي عيلة عن الوليد بن عبد الرحمن، عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال: بينها نحن جلوس عند النبي على الله عنه العلم وفينا كتاب الله، وقد علمنا أبناءنا ونساءناً...؟

حدثنا عبد الله بن موسى، عن الأعمش، عن أبي وائل، قال: كنت مع أبي موسى وعبد الله رضي الله عنها فقالا: قال النبي _ ﷺ _ بين يد الساعة أيام، ينزل فيها الجهل، ويرفع فيها العلم.

حدثنا مسدد، حدثنا عبد الوارث، عن أبي التياح، عن أنس رضي الله عنه عن النبي _ على _ قال: من أشراط الساعة أن يرفع العلم. -

حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه: سمعت النبي _ على سيقول: من أشراط الساعة أن يرفع العلم، وأن يظهر الجهل.

حدثنا مسلم، حدثنا هشام، حدثنا قتادة مثله، ورواه ابن عمر رضي الله عنها عن النبي _ ﷺ وروى حميد بن عبد الرحمن، وأبو سلمة ويزيد بن الأصم، وعبد الرحمن بن يعقوب، وأبويونس، وعياض بن دينار، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي _ ﷺ _ نحوه وقال عمر: أبي أقرؤنا، وإنا لندع كثيراً من لحن أبيّ. قال سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنها مثله.

حدثنا عمر بن مرزوق أنبأ شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنها: ﴿وَلَا تَجْهُر بَصِلَاتُكُ وَلَا تَخَافُتُ بِهَا﴾(١).

قال نزلت بمكة، كان رسول الله _ ﷺ _ إذا رفع صوته بالقرآن سبوا من أنزله، ومن جاء به، ولا تخافت بها عن أصحابك حتى يأخذوا عنك.

حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة عن أبي بشر، عن سعيد عن ابن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنها: ﴿ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ﴾. قال: كان رسول الله _ ﷺ _ إذا رفع صوته بالقرآن سب المشركون القرآن، ومن جاء به، فلا يحب ذلك المسلمون، وإذا خفض اشتد المشركون على أصحابه، فأنزل الله تعالى: ﴿ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ﴾.

حدثنا عمرو بن زرارة، حدثني هشيم، أنبأ أبو بشر، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما: ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها.

قال نزلت ورسول الله على الله عنف بمكة، وكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن، فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن، ومن أنزله، ومن جاء به، فقال الله لنبيه: ﴿ولا تجهر بصلاتك ﴾ أي بقراءتك، فيسمع المشركون فيسبوا القرآن، ﴿ولا تخافت بها ﴾ عن أصحابك، أي بقراءتك، فلا تسمعهم ﴿وابتغ بين ذلك سبيلاً ﴾. رواه الأعمش عن جعفر بن إياس.

حدثنا عمروبن زرارة، أنا زياد، عن محمد بن إسحاق، حدثني داود بن الحصين أن عكرمة مولى عبد الله بن عباس رضي الله عنها حدثهم قال: إنما نزلت هذه الآية: ﴿ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلاً ﴾(٢).

⁽١) سورة الإسراء: آية رقم ١١٠.

⁽٢) سورة الإسراء: آية رقم ١١٠.

من أجل أولئك يقول: لا تجهر بصلاتك ليتفرقوا عنك، ولا تخافت بها فلا يسمعها من يحب أن يسمعها، ممن يسترق ذلك دونهم، لعله أن يرعوي إلى بعض ما يسمع فينتفع به.

حدثنا عمروبن خالد، حدثنا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنها قال: كان النبي _ ﷺ _ بمكة إذا صلى جهر بالقراءة. فكان المشركون يطردون الناس، وقالوا: لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون.

وإذا أخفى قراءته، لم يسمع ذلك من يشتهي أن يسمعه، فأنزل الله: ﴿ وَلَا تَجْهُرُ بُصِلَاتُكُ وَلَا تَخَافَتُ بِهَا﴾ الآية.

حدثنا إسحق، حدثنا أبو هشام المخزومي، حدثنا سعيد بن زيد، عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء، عن عائشة رضي الله عنها: ﴿ولاتجهر بصلاتك﴾ قال: فسمعه المشركون فجاءوا إليه فنالوا منه، فأنزل الله: ﴿قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن ﴾ إلى قوله ﴿سبيلاً﴾(١).

حدثنا محمد بن موسى القطان، حدثنا يزيد بن هارون، أنا سعيد بن زيد حدثنا عمرو بن مالك النكري، عن أبي الجوزاء أوس بن عبد الله الربعي عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله على عند البيت فجهر بالدعاء فجعل يقول: يا الله، يا رحمن، فسمعته أهل مكة، فأقبلوا عليه، فأنزل الله: ﴿قُلُ ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أياً ما تدعوا فله الأسماء الحسني ﴾ إلى آخر الآية.

حدثنا عبيد الله، حدثني الليث، حدثني عقيل، عن ابن شهاب، أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي _ ﷺ _ قالت: لم أعقل

⁽١) سورة الإسراء: آية رقم ١١٠.

أبويً إلا وهما يدينان بالدين، ولم يمر عليهما يوم إلاّ يأتينا فيه رسول الله _ ﷺ _ بكرة وعشية، فذكر الحديث فلم يكذب قريش لجوار ابن الدغنة وقالوا: مر أبا بكر فليعبد ربه في داره وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به.

حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن خالد، عن سعيد، عن نخرمة بن سليمان أن كريباً مولى ابن عباس أخبره قال: سألت ابن عباس رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله _ على الله الله عنها كيف كانت ملاة رسول الله على الله عنها كيف حجره فيسمع قراءته من كان خارجاً.

حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن معاوية بن صالح، عن عبد الله بن أبي قيس قال: سألت عائشة رضي الله عنها عن وتر رسول الله علية الله عنها عن وتر رسول الله علية فقلت: كيف كانت قراءته...؟ أكان يسرّ بالقرآن أم يجهر...؟ -

قالت: ربما كان يسر، وربما جهر.

حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبوعوانة، حدثنا موسى بن أبي عائشة حدثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنها: ﴿لا تحرك به لسانك لتعجل به﴾.

قال: كان رسول الله _ ﷺ _ يعالج من التنزيل شدة، وكان مما يحرك شفتيه، فقال ابن عباس: فأنا أحركهما لك كما كان رسول الله _ ﷺ _ يحركهما. وقال سعيد: أنا أحركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه، فأنزل الله: ﴿لا تحرَّك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه ﴾.

قال اجمعه في صدرك ونقرأه: ﴿فَإِذَا قَرَأَنَاهُ فَاتَبِعُ قَرَآنَهُ ﴾. قال: فاستمع له وانصت ثم: ﴿إِنْ عَلَيْنَا بِيانِه ﴾. إن علينا أن نقرأه. قال: فكان رسول الله _ ﷺ _ بعد ذلك إذا أتاه جبريل استمع، فإذا انطلق جبريل قرأه النبي _ ﷺ _ كما قرأه.

حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا أبـوعوانـة، وجريـر، عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما بهذا.

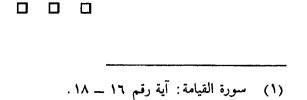
حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرأئيل، عن موسى، بن أبي عائشة أنه ، سأل سعيد بن جبير، عن قوله تعالى: ﴿لا تحرك به لسانك﴾. فقال: قال ابن عباس رضي الله عنها: كان يحرك لسانه إذا نزل عليه، فقيل له: ﴿لا تحرك به لسانك﴾. تخشى أن ينفلت، ثم ﴿إن علينا جمعه﴾. ثم اجمعه في صدرك وقراءته ﴿فإذا قرأناه ﴾ يقول: أنزل عليه ﴿فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه ﴾ أن نثبته على لسانك.

حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا موسى، وكان ثقة، عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنها، كان النبي على الله عنها، كان النبي على الله عنها، كان النبي على الله تعالى: ﴿لا تحرك به لسانك لتعجل به﴾.

وقال أبو عاصم: أنبأ شعيب، لقيته بمكة، حدثنا عكرمة عن ابن عباس: ﴿ لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ﴾(١).

فاتبع مجمله وتفهم ما فيه.

حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا ابن أبي حازم عن يزيد، عن محمد، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنها. قال النبي على الله الله عنها. قال النبي على الله الله عنها. ولا تنثره.



الجُهنَّهُ الشَّانِي الجُهرِّينِ وَأُصِحَابِ لِنَعَطيلُ الرَّدِّ عَلَى الْمِجْهِ الْمِعَابِ لِنَعَطيلُ الْمُ

بَابِ الرِّدِّ عَلَى الجهميَّة وَأَصِحَابُ التَّعطيل

حدثنا عبيد بن يعيش قال. ثنا يونس بن بكير، ثنا محمد بن إسحق عس الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: قدمت على رسول الله _ ﷺ _ في فداء سبايا، فنمت في مسجد بعد العصر، وأنا على شركي، فوالله ما أنبهني إلا قراءة رسول الله _ ﷺ _ في المغرب: ﴿والطور وكتاب مسطور﴾ (١).

قال أبو عبد الله: ولقد بين نعيم بن حماد أن كلام الرب ليس بخلق وأن العرب لا تعرف الحي من الميت إلا بالفعل، فمن كان له فعل فهو حي ومن لم يكن له فعل فهو ميت، وأن أفعال العباد مخلوقة، فضيق عليه حتى مضى لسبيله، وتوجع أهل العلم لما نزل به.

وفي اتفاق المسلمين دليل على أن نعيبًا ومن نحا نحوه ليس بمفارق ولا مبتدع، بل البدع والرئيس بالجهل بغيرهم أولى، إذ يفتون بالأراء المختلفة، مما لم يأذن به الله.

⁽١) سورة الطور: آية رقم ١.

حدثنا أحمد بن يونس قال: ثنا زهير قال: ثنا عبد العزيز بن رفيع قال: ثنا شداد بن معقل قال: قال عبد الله: إن هذا القرآن الذي بين ظهريكم يوشك أن ينزع منكم، قلت: يا عبد الله بن مسعود. كيف ينزع منا وقد أثبته الله في قلوبنا، وأثبتناه في مصاحفنا؟ قال: يسري في ليلة، فينتزع ما في القلوب، ويذهب بما في المصاحف ثم تلا ﴿ ولئن شئنا لنذهبنّ بالذي أوحينا إليك ﴾ (١).

حدثنا الحميدي قال سفيان، قال: ثنا عبد العزيز بهذا قال سفيان: (ثم لا تجد لك به علينا وكيلًا)

لا تجد أحد يتوكل لك أن لا يذهب به.

حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنها عن النبي على الله لا ينزع العلم انتزاعاً، (أي) ينتزعه من صدور الناس ولكن ينزع العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالم، إتخذ الناس رؤساء جهالاً فسئلوا فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا.

حدثنا محمد بن سنان قال: ثنا همام عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخيري والعلاء بن زياد وعقبة ورجل آخر عن عياض بن حماد رضي الله عنه عن النبي علي الله عنه أوحى إلي «أنزلت عليك كتاباً لا يغله الماء تقرأه نائبًا ويقظاناً».

وقد أمر عثمان زيدبن ثابت أن ينسخ المصاحف، ثم حرق سائر المصاحف.

⁽١) سورة الإسراء: آية رقم ٨٦.

⁽٢) سورة الإسراء. آية رقم ٨٦.

حدثنا أبو اليمان قال: أنا شعيب عن الزهري قال: أخبرني أنس عن عمر، نحوه.

حدثنا محمد بن المثنى قال: ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: ثنا شعبة عن ابن إسحق عن مصعب بن سعد قال: أدركت أصحاب النبي _ ﷺ _ حين شقق عثمان المصاحف قال: فأعجب أو قال لم يعب ذلك منهم أحد.

حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا عبد الرحمن قال: أخبرني أنس عن عثمان نحوه.

حدثنا المكي بن إبراهيم قال: حدثنا سعيد عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام قال: سألت عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله _ على فقالت: كان خلقه القرآن.

حدثنا عبد الله، حدثني معاوية عن سليم بن عامر عن أبي إمامة الباهلي رضى الله عنه قال: "

اقرأوا القرآن ولا تغرنكم هذه المصاحف المعلقة، فإن الله لا يعذب قلباً وعى القرآن.

حدثنا إسماعيل، حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنها أن النبي عنها أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو.

حدثنا أحمد بن خالد عن أبي إسحق عن نافع عن أبن عمر رضي الله عنهما قال: نهى رسول الله عنها أن يسافر بالمصحف إلى أرض العدو قال أبو عبد الله وتابعه محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنها، عن النبي عنها، وقال ابن مسعود رضي الله عنه إني سمعت القراء فوجدتم متقاربين فإقرأوا كما علمتم.

وقال ابن عباس رضي الله عنهما أي القراء تعدون أول؟

حدثني يحيى، ثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن أبي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنها قال: أي القراء تعدون أول؟ قلنا: قراءة عبد الله قال: لا، إن رسول الله عنها حان يعرض عليه القرآن في كل رمضان مرة إلا العام الذي قبض فيه فإنه عرض عليه القرآن مرتين فحضره عبد الله فشهد ما نسخ منه وما بدل.

ورواه زائدة عن يعلى عن الأعمش.

حدثنا عثمان عن جرير عن حصين بن عبد الرحمن عن مرة قال: أتيت منزل ابن مسعود أطلبه، فقيل لي: هو عند أبي موسى، فأتيت أبا موسى فإذا هو وحذيفة وهو يقول لحذيفة: إنك صاحب الحديث قال: أجل كرهت أن يقال قراءة فلان وقراءة فلان، فبين أن قراءة القارىء سوى القرآن.

قال أبو عبد الله: وبما بين ذلك ما حدثني به يوسف بن محمد، حدثني يحيى بن سليم عن ابن خيثم عن عبيد الله بن عياض القارىء قال: جاء عبد الله بن شداد فدخل على عائشة رضي الله عنها ونحن عندها قال: لما بلغ علياً ما عيبوا عليه وفارقوه، أمر فأذن مؤذن له أن لا يدخل على أم المؤمين إلا رجل قد حمل القرآن، فلما امتلأت الذار من قراء الناس، وجاء بمصحف أمامه عظيم فوضعه بين يديه فطفق يصكه بيده ويقول: أيها المصحف حدث الناس، فناداه الناس فقالوا: يا أمير المؤمنين ماذا تسأل عنه إنما هو مداد في ورق ونحن نتعلم بما رأينا فيه فماذا تريد؟ فقال: أصحابكم الذين حربوا بيني وبينكم كتاب الله عز وجل، يقول الله جل وعز في كتابه في امرأة ورجل:

﴿ وَإِن خَفْتُم شَقَاقَ بَينِهِما فَإِبعَثُوا خَحَكَمًا مِن أَهَلُهُ وَحَكَمًا مِن أَهْلُهَا إِن يريدا إصلاحاً يوفق الله بينهما ﴾ (١).

⁽١) سورة النساء: آية رقم ٣٥

بل أمة محمد ـ ﷺ ـ أعظم حقاً وحرمة من إمرأة ورجل، وساق الحديث، قالت: صدق، يكذبون عليه ويزيدون عليه.

حدثنا عمر بن حفص، ثنا أبي، ثنا الأعمش، حدثني شقيق، قال: رأى عبد الله مصحفاً مزيناً بالذهب فقال: إن أحسى ما زين به المصحف في الحق لتلاوته.

حدثنا محمد بن سلام، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال: قال عبد الله: إن أحسن ما زيس به المصحف لتلاوته في الحق.

حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح عن ابى جبير قال: قدم علينا أبو جمعة الأنصاري قال: كنا مع رسول الله _ ﷺ ومعنا معاذ بن جبل عاشر عشرة فقلنا: يا رسول الله: هل من أحد أعظم منا أجراً، آمنا بك واتبعناك. قال: وما يمنعكم من ذلك ورسول الله بين أطهركم، يأتيكم بالوحي من السياء؟ بل قوم يأتون من بعدكم يأتيهم كتاب بين لرسين فيؤمنون به ويعملون بما فيه أولئك أعظم منكم أجراً.

َ بَابُ مَا جَاءَ فِي قُولِ الله : بَلغ مَا أَنْ زِلِ إليكَ مِنْ رَبِّكِ إ

﴿بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فيا بلغت رسالته ﴿(١).

وقول النبي ـ ﷺ: بلغوا عني ولو آية، وليبلغ الشاهد الغائب، وإن الوحي قد انقطع.

قال علي عن محمد بن بشر: حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن أبي معشر عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضبي الله عنها قالت: من زعم أن محمداً كتم شيئاً من الوحى فقد أعظم على الله الفرية.

والله تعالى يقول ﴿بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فها بلغت رسالته ﴾ وقال صالح: ﴿يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ﴾ (٢).

وقال شعيب: ﴿لقد أبلغتكم رسالات ربي﴾ (٣).

وقال تعالى: ﴿ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم﴾ (٤).

⁽١) سورة المائدة: آية رقم ٦٧.

⁽۲) سورة الأعراف: آية رقم ۷۹.

⁽٣) سورة الأعراف: آية رقم ٩٣.

⁽٤) سورة الجن: آية رقم ٢٨.

فبين: الرسالة من الله والإبلاغ من الرسل.

حدثنا علي بن عبد الله، ثنا عمرو بن طلحة بن علقمة بن وقاص الليثي، حدثني عبد الله بن علقمة بن وقاص، أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أنها حدثته قالت: أتت يهود يوماً لتأذن على رسول الله _ على الباب حتى فرغ رسول الله _ على _ ثم أذن لهم فقالوا: يا أبا القاسم فعلت بنا اليوم شيئاً لم تكن تفعله، حبستنا بالباب. قال رسول الله _ على _ أمرني ربي بكذا وأنزل على كذا وأنزل كذا، قالوا: والذي أنزل التوراة على موسى إنا لنجد أمتك أسرع أمة من الأمم إجابة لنبيها _ على . وأوشك أمة من الأمم انصرافاً عن دينها . حدثنا على بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد، ثنا الفضيل بن غزوان ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنها أن النبي _ على _ خطب الناس يوم النحر فقال: أيها الناس أي يوم هذا؟ قالوا: يوم حرام. قال: فأي بلد هذا؟ قالوا: شهر حرام، قال: فأي شهر هذا؟ قالوا: شهر حرام، قال: فأي شهر هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا في أعادها ثلاث مرات.

ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: اللهم هل بلغت؟ قال ابن عباس رضي الله عنهما والذي نفسي بيده إنها الوصية إلى أمته، فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض.

حدثنا عد الله بن يوسف، ثنا الليث، حدثني شعيب عن ابن شريح أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة: أيها الأمير أحدثك قولاً قال به النبي عبي المنتج بمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به: حمد الله وأثني علية ثم قال:

إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس ولا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دماً، ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول

الله ــ ﷺ ــ فيها فقولوا له: إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم فإنما أذن لي ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس فليبلغ الشاهد الغائب.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو عامر، ثنا قرة عن محمد بن سيرين، أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة، ورجل أفضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن أبي بكرة رضي الله عمه قال: خطبنا رسول الله __ على النحر فقال: أتدرون أي يوم هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. فسكت حتى ظننا أنه يسمية بغير اسمه قال: أليست بالبلدة الحرام؟ قلنا: بلى. قال: فإن دماءكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم. قال: اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع (لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض).

حدثنا مسدد، ثنا يحيى، حدثني ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة وعن رجل آخر هو في نفسي أفضل من عبد الرحمن بن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي عليه النبي عبدا، وقال: ليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ يبلغه من هو أوعى له فكان كذلك.

حدثنا أبو عاصم عن ربيعة بن عبد الرحمن قال: حدثتني سراء ابنة نبهان رضي الله عنها قالت: سمعت النبي بـ ﷺ ـ يقول ليبلغ أدناكم أقصاكم ثلاثاً.

حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا سفيان بن نشيط، حدثني عبد الكريم من بني عقيل قال: خرجت حين قدم يزيد بن المهلب فمررنا بالزجيج فإذا شيخ كبير قال: سمعت رسول الله _ على حجة الوداع وأنا تحت جران ناقته قال: أيها الناس أتدرون أي شهر هذا؟ هذا شهر حرام وبلد حرام ويوم حرام ألا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام بينكم كحرمة يومكم هذا إلى يوم

تلقونه. اللهم أشهد ثلاثاً فيبلغ الشاهد الغائب فإذا هو العداء بن خالد العامري رضى الله عنها.

حدثنا أبو معمر، ثنا عبد الوارث، ثنا عتبة بن عبد الملك السهمي حدثني زرارة بن كريم بن حارث بن عمرو السهمي أن الحارث بن عمرو السهمي حدثه قال: أتيت النبي على الله عبدا وقال: فليبلغ الشاهد الغاثب.

حدثنا مكي بن إبراهيم، ثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي __ قال: يبلغ شاهدكم غائبكم.

حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا معن. خ، وحدثنا معاوية عن ربيعة بن يزيد عن الصنانجي قال: دخلنا على عبادة بن الصامت رضي الله عنه في مرضه فقال عبادة: من سره أن ينظر إلى رجل كأنما عرج به إلى السهاء ثم هبط به إلى الأرض فهو يعمل مثل ما رآه فلينظر إلى هذا، ولئن استطعت ثم قال عبادة: وما تركت حديثاً سمعته من رسول الله على الكيم فيه خير إلا قد حدثتكم به إلا هذا، سمعت رسول الله عقول: ليبلغ الحاضر منكم الغائب ومن مات يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له فقد وجبت له الجنة.

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا وليد بن مسلم، ثنا أبو محمد عبسي بن موسى عن إسماعيل بن عبيد الله عن قيس بن مسلم المدحجي أنه سمع عبادة بن الصامت رضي الله عنه يقول: قال النبي _ على: إني محدثكم بحديث فليبلغ الحاضر منكم الغائب.

حدثنا سليمان بن حرب، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن زهير بن الأقمز قال: لما قتل علي وقام الحسن صعد المنبر، وقام رجل فقال: أنا رأيت رسول الله على واضعه في صبوته وهو يقول: اللهم إني أحبه فأحبه فليبلغ الشاهد الغائب ولولا غربة النبي على على ما حدثتكم ثم سمعته بعد يحدث به فقال فيه: من أحبني فليحبه.

أخبرني عبد الله، أخبرني أبي عن شعبة بهذا، فقام رجل من الأسد فقال: من أحبني فليحبه.

حدثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد، ثنا أبو حفص عثمان بن أبي العاتكة، حدثني سليمان بن حبيب المحاربي قال: نزلنا حمص فذكر لنا أن أبا أمامة بها فدخلنا فإذا شيخ كبير هم فقال: إن هذا المجلس من بلاغ الله إياكم. ثم قال: إن رسول الله عليه الله عليه عنا أرسل به وأنتم فبلغوا ما تسمعون منا.

حدثنا فضل بن يعقوب، ثنا عبد الله بن جعفر الرقي، ثنا معتمر بن سليمان ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي، ثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن دحية عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال: أخبرنا نبينا _ عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثلها، ومن بقي منا ملك رقابكم، قال ذلك لعامل كسرى حدثنا عمرو ابن زرارة ثنا زياد ثنا محمد بن إسحاق، حدثنا مولى آل زيد بن ثابت عن سعيد عن جبير عن عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنها قال: قال رسول الله عنها ما جئتكم به أطلب أموالكم ولا الشرف فيكم، ولكن بعثني الله إليكم رسولاً وأنزل على كتاباً وأمرني أن أكون لكم بشيراً ونذيراً فبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم. فإن تقبلوا مني ما جئتكم به فهو حظ لكم في الدنيا والآخرة، وإن تردوه أصبر لأمر الله حتى يحكم الله بيني وبينكم.

حدثنا محمد بن الحكم، ثنا النضر بن شميل، ثنا إسرائيل، ثنا مسعد الطائي ثنا محمد ابن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا أنا عند النبي - على قال: ليلقين الله أحدكم فيقول له ألم أبعث إليك رسولًا فبلغك؟

حدثنا أبو غسان، ثنا زهير، ثنا الأسود بن قيس، حدثني ثعلبة بن عباد من أهل البصرة وأنه شهد خطبة لسمرة بن جندب رضي الله عنه قال وافقنا النبي _ ﷺ _ حين خرج إلى الناس فصلى وذكر الكسوف وقال: إنما أنا بشر، رسول فأذكركم بالله إن كنتم تعلمون أني قصرت في شيء من تبليغ رسالات ربي. قالوا: نشهد أنك بلغت رسالات ربك وأديت الذي عليك.

حدثنا حبان، أنبأ عبد الله عن سفيان عن أسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد العبدي، سمعت ابن جندب قال: قال النبي على الله عباد العبدي، سمعت ابن جندب

إن كنتم تعلمون أني قصرت عن تبليغ شيء من رسالات ربي فقالوا نشهد أنك قد بلغت رساات ربك.

حدثنا يحيى، ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن علقمة عن ابن عباس رضي الله عنها ﴿فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ﴾(١) قال: نزلت في أهل الكتاب.

حدثنا أبو اليمان، ثنا شعيب عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنها قال: يا معشر المسلمين، كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم _ على الخير أحدث الأخبار بالله محضاً لم يشب؟ قد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدّلوا من كتاب الله وغيروا وكتبوا بأيديهم الكتاب قالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً، أولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم؟ فلا والله ما رأينا رجلاً منهم يسألكم عن الذي أنزل عليكم، قال أبو عبد الله: ورواه يونس ومعمر وإبراهيم بن سعد عن الزهري.

حدثنا عمرو بن زرارة ثنا زياد عن محمد بن إسحاق حدثنا مولى لزيد بن ثابت عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس رضي الله عنها قال: قدم رسول الله ـ ﷺ ـ المدينة وساق الحديث. وقد حرم الله عليهم في التوراة

⁽١) سورة البقرة: آية رقم ٧٩.

سفك دمائهم وكانوا فريقين حين تسافكوا دماءهم بينهما وبأيديهم التوراة يعرفون فيها ما عليهم وما لهم.

حدثنا أبو اليمان، ثنا شعيب عن الزهري، أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: إن ناساً كانوا يأخذون بالوحي في عهد الرسول _ على وإنما الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم، فمن أظهر لنا خيراً أسلا وقربناه وليس إلينا من سريرته شيء يحاسبه في سريرته، ومن أظهر لنا شراً لم نأمنه ولم نصدقه، وإن قال إن سريرته حسنة، قال أبو عبد الله تابعه عثمان بن صالح ح، وحدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، ورواه سلامة، عن عقيل.

حدثنا عمرو بن زرارة، حدثنا عبد الوارث، عن سعيد عن قتادة: ﴿ الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم ﴾ (١).

يعرفون أن الإسلام دين الله، وأن محمداً رسول الله مكتوب عندهم في التوراة والإنجيل، قال أبو عبد الله، وقال ابن عيينة في قوله تعالى ﴿وَتَعِيهَا أُذُنَّ واعية﴾ (٢) أذن وعت عن الله عز وجل.

حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سأل الحرث بن هشام رضي الله عنه رسول الله _ على الله عنه يأتيك الوحي، قال: أحياناً مثل صلصلة الجرس، وهو أشده على فيفصم عني، وقد وعيت ما قال: وأحياناً يتمثل لي الملك فيكلمني فأعي ما يقول.

قالت عائشة رضي الله عنها: ولقد رأيته ينزل عليه في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه، وإن جبينه ليتفصد عرقاً.

⁽١) سورة البقرة: آية رقم ١٤٦.

⁽٢) سورة الحاقة: آية رقم ١٢

حدثنا إسماعيل، ثنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي _ على الله عنها، عن النبي _ على الله عنها، مثله.

حدثنا فروة بن أبي المغراء، ثنا علي بن مسهر، عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي _ على _ قال: يتمثل لي الملك أحياناً رجلاً فيكلمني فأعنى ما يقول، ويأتيني أحياناً مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت.

بهذا حدثنا مالك بن إسماعيل، ثنا ابن عيينة، عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: سأل الحرث بن هشام رسول الله __ ﷺ __: كيف ينزل عليك الوحى...؟

قال: مثل صلصلة الجرس فيفصم عني أحياناً وقد وعيته عنه.

َ بَابِ مَا كَانَ النَّبِيِّ يَذَكُره وَيَروبِهِ عَنْ رَبِّهِ عَنْ رَبِّهِ عَنْ رَبِّهِ عَنْ رَبِّهِ

حدثنا يحيى بن بشر، ثنا روح، ثنا زهير بن محمد، ثنا زيد بن أسلم عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ــ ﷺ ــ فيها يحكي عن ربه قال:

(من تقرب إلّي شبراً تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب إلّي ذراعاً تقربت إليه باعاً).

حدثنا محمد بن عبد الرحمن، ثنا سعد بن الربيع، ثنا شعبة، عن قتادة عن أنس رضي الله عنه، عن النبي على النبي عن أنس رضي الله عنه، عن النبي على النبي عن إلى العبد شبراً تقربت إليه ذراعاً وإذا تقرب ذراعاً تقربت منه باعاً وإن أتاني مشياً أتيته هرولة).

حدثنا آدم، ثنا شعبة، ثنا محمد بن زياد، سمعت أبًا هريرة رضي الله عنه عن النبي ـ ﷺ ـ يرويه عن ربكم عز وجل قال:

«لكل عمل كفارة والصوم لي وأنا أجزي به، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك».

حدثنا حفص بن عمر، ثنا شعبة، عن محمد بن زياد، قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه، عن النبي ـ ﷺ ـ يرويه عن ربكم، مثله.

حدثنا حجاج، ثنا شعبة، أخبرني محمد بن زياد، قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي ــ ﷺ ــ يرويه عن ربكم مثله.

حدثنا مسلم وسليمان قالا: ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ـ ﷺ ـ بمثل هذا.

حدثني موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، عن أبي رافع، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ـ ﷺ ـ يحكي عن ربه.

حدثنا حفص بن عمر، ثنا همام، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي _ ﷺ فيها يرويه عن ربه قال: إن الله عز وجل لا يظلم المؤمن حسنة يثاب عليها كالرزق في الدنيا، وأما الكافر فيعطى حسناته في الدنيا حتى إذا قضى إلى الآخرة لم يكن له حسنة يعطى بها.

حدثنا عمرو بن علي، ثنا عمرو بن علي بن المقدم، ثنا موسى بن المسيب قال: سمعت سالم بن أبي الجعد يذكر عن المعرور بن سويد عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي على المعرفة بعدأن لا تشرك بي شيئاً جعلت قرابها مغفرة ولا أبالي.

حدثنا محمد بن أبي بكر، ثنا عمر بن علي بهذا. قال النبي ــ ﷺ ــ عن ربه عز وجل.

حدثنا موسى، ثنا حماد عن محمد بن إسحق، عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي _ ﷺ _ فيها يحكي عن ربه عز وجل قال: استقرضت من ابن آدم فلم يقرضني وشتمني، يقول وادهراه، والله هو الدهر، وكل شيء من ابن آدم يأكله التراب إلا عجب ذنبه فإنه يخلق عليه حتى يبعث منه.

حدثنا الحميدي، ثنا الموليد، ثنا ابن جابر والأوزاعي قالا: ثنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر قال: سمعت أبا كريمة يقول: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: سمعت النبي _ على _ يقول:

قال الله: أنا مع عبدي ما ذكرني، وتحركت بي شفتاه.

ويذكر عن إبراهيم، أو مجاهد في قوله: ﴿والذي جاء بالصدق وصدق له ﴾(١) قال: هم أهل القرآن إذ عملوا به.

(١) سورة الزمر: آية رقم ٣٣

َ بَابُ مَا كَانَ النِّبِيِّ يَستَعيذ بَكُلمَات الله لا بكلام غيره

وقال نعيم· لا يستعاذ بالمخلوق، ولا بكلام العباد والجن والإنس، والملائكة وفي هذا دليل أن كلام الله غير مخلوق، وأن سواه خلق.

قال أحمد بن خالد: ثنا محمد بن إسماعيل عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: كان الوليد بن الوليد رجل يفزع في منامه، وذكر ذلك لرسول الله _ ﷺ، فقال له النبي _ ﷺ: إذا اضطجعت للنوم فقل: بسم الله أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه، ومن شر عباده ومن همزات الشياطين، وأن يحضرون. فقالها فذهب ذلك عنه.

وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنها، من بلغ من بنيه علمه إياهن، ومن كان منهم صغيراً لا يعيها كتبها وعلقها في عنقه.

حدثنا أبو يعفور عبد الله بن صالح، حدثني الليث، حدثني يزيد بن أبي حبيب عن الحارث بن يعقوب عن يعقوب بن عبد الله أنه سمع بشير بن سعد يقول: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول سمعت خولة بنت حكيم تقول: كان رسول الله على عنول: من نزل منزلاً فقال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق: لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك.

حدثنا عبد الله بن يوسف، ثنا الليث مثله.

حدثنا آدم، ثنا الليث، عن يزيد نحوه.

حدثنا قتيبة ، ثنا الليث عن يزيد وقص الحديث.

حدثا عد الله بن يوسف، ثنا مالك وعبد الله بن مسلمة عن مالك عن سهيل بن أبي صالح السمان عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلًا من أسلم قال ما نحت هذه الليلة، فقال له رسول الله ــ ﷺ: أما إنك لوقلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم يضرك إن شاء الله تعالى.

حدثنا عياش، ثنا عبد الأعلى، ثنا عبد الله بن عمر رضي الله عنها بمثل هذا

حدثنا إصبغ، أخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي _ ﷺ _ هدا

حدثنا سعيد بن تليد الرعيبي، حدثني ابن وهب، ثنى سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن سهيل بهذا.

حدثنا إصبغ أخبرني ابن وهب عن سعيد نحوه. ورواه هشام بن حسان ومحمد بن رفاعة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ــ عند الله عنه عن النبي ــ عندا.

وقال الزهري أحرني طارق عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ـــــ عِلَيْةُ ــــ مهذا.

ورواه شبل بن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي ـــ ﷺ، جداً.

ويروى عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ــ ﷺ ـــ نحوه.

حدثنا عثمان بن محمد، ثنا جرير، عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنها قال: كان النبي _ ﷺ _ يعوذ الحسن والحسين ويقول: إن أباكها كان يعوذ إسماعيل وإسحق أعيذكها بكلمات الله التامة كلها من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة.

حدثنا أصبغ، ثنا ابن وهب عن سفيان الثوري بهذا.

حدثنا عثمان، ثنا عمرو بن عبد الرحمن الأبار، ثنا الأعمش عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنها: كان النبي — على حسناً وحسيناً: أعيذكها بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة.

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة، ثنا ابن فضيل عن الأعمش عن المنهال على محمد بن على قال: كان النبي _ على الله (يعوذ) بهذا.

وقال النبي ــ ﷺ: اقرأوا القرآن، ونهاهم أن يرفعوا أصواتهم إذا علوا مكاناً.

حدثني به أحمد بن إسحاق، ثنا الأنصاري، ثنا التيمي عن أبي عثمان عن أبي موسى رضي الله عنه، قال كنا مع رسول الله _ ﷺ في سفر فرقينا في عقبة، أو في تثنية قال: كان الرجل منا إذا علاها قال: لا إله إلا الله والله أكبر، فقال النبي _ ﷺ: إنكم لا تنادون أصمًا ولا غائباً، قال وهو على بغلته يعرصها فقال: يا أبا موسى أو يا عبد الله ألا أعلمك كلمة من كنوز الجنة؟ قال: بلى يا رسول الله.

قال: لا حول ولا قوة إلا بالله.

ويذكر عن النبي على الله الله عن النبي على الله عن الرجل خفيض الصوت، ويكره أن يكون رفيع الصوت، وإن الله عز وجل ينادي بصوت

يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب، فليس هذا لغير الله جل ذكره، قال أبو عبد الله: وفي هذا دليل أن صوت الله لا يشبه أصوات الخلق لأن صوت الله جل ذكره يسمع من بعد كما يسمع من قرب؛ وأن الملائكة يصعقون من صوته. فإذا تنادى الملائكة لم يصعقوا، وقال عز وجل: ﴿ فلا تجعلوا لله أنداداً ﴾ (١).

فليس لصِفة الله ند، ولا مثل، ولا يوجد شيء من صفاته في المخلوقين.

حدثنا به داود بن شيبة، ثنا همام، ثنا القاسم بن عبد الواحد، حدثني عبد الله بن محمد بن عقيل أن جابر بن عبد الله حدثهم أنه سمع عبد الله بن أنيس رضي الله عنه يقول: سمعت النبي على الله عنه يقول: يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة وأحد من النار يطلبه بمظلمة.

حدثنا عمر بن حفص بن غياث، ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال النبي _ ﷺ: يقول الله عز وجل يوم القيامة: يا آدم، فيقول: لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت: إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثاً إلى النار قال: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف _ أراه قال _ تسعمائة وتسعين. فحينئذ تضع الحامل حملها.

﴿ وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ﴾ (٢).

حدثنا عبدان عن أبي همزة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال: من كان يحدثنا بهذه الآية لولا ابن مسعود سألناه وحتى إذا فزع عن قلوبهم (٣) سمع أهل السموات صلصلة مثل صلصلة السلسلة على الصفوان فيخرُّون وحتى إذا فزع عن قلوبهم .

⁽١) سورة البقرة: آية رقم ٢٢.

⁽٢) سورة الحج: آية رقم ٢.

⁽٣) سورة سبأ. آية رقم ٢٣

سكن الصوت عرفوا أنه الوحى ونادوا.

﴿ماذا قال ربكم قالوا الحق﴾(١).

حدثنا عمرو بن حفص، ثنا أبي، ثنا الأعمش، حدثني مسلم عن مسروق عن عبد الله، بهذا.

حدثنا ِ الحميدي، ثنا سفيان، ثنا عمرو، قال سمعت عكرمة، يقول. سمعت أبا هريرة رضى الله عنه يقول: إن نبى الله _ ﷺ _ قال:

إذا قضى الله عز وجل الأمر في السهاء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعاناً لقوله، كأنه سلسلة على صفوان، فإذا ﴿فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم، قالوا الحق وهو العلى الكبير﴾.

وقال الحكم بن أبان: حدثني عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما:إذا قضى الله جل ذكره أمراً تكلم وجفت الأرض والسهاء والجبال وخرَّت الملائكة كلهم سجداً.

حدثنا عمرو بن زرارة ثنا زيادغ عن محمد بن الحسن، حدثني محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري عن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم عن عبد الله بن عباس عن نفر من الأنصار أن رسول الله _ على _ قال لهم ما تقولون، في هذا النجم الذي يرمى به؟ قالوا: كنا يا رسول الله إنا نقول حين رأيناها يرمى بها مات ملك ولد مولود، مات مولود، قال رسول الله _ على _ ليس ذلك كذلك ولكن الله إذا قضى في خلقه أمراً يسمعه أهل العرش فيسبحوا فيسبح من تحتهم بتسبيحهم فيسبح من تحت ذلك.

فلم يزل التسبيح يهبط حتى ينتهى إلى السماء الدنيا.

ثم يقول بعضهم لبعضهم لم سبحتم؟ فيقولون: سبح من فوقنا فسبحنا بتسبيحهم فيقولون: أفلا تسألون من فوقكم مم سبحوا فيسألونهم فيقولون:

⁽١) سورة سبأ: آية رقم ٢٣.

قصى الله في خلقه كذا وكذا، الأمر الدي كان فيهبط به الخبر من سياء إلى سياء حتى ينتهي إلى السياء الدبيا فيتحدثون به فيسترقه الشياطين بالسمع على توهم منهم واختلاف، ثم يأتون به إلى الكهان من أهل الأرض فيحدثونهم فيخطئون ويصيبون، فيحدث به الكهان، ثم إن الله عز وجل حجب الشياطين عن السياء بهذه النجوم وانقطعت الكهنة اليوم فلا كهانة.

حدثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان عن منصور، عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله: أي الذنب أعظم؟ قال: أن تجعل لله نداً وهو خلقك، قال ثم أي؟ قال: أن تقتل ولدك مخافة أن يأكل معك. قال: قلت ثم أي؟ قال: أن تزني بحليلة جارك، وأنزل الله عز وجل تصديق قول النبي _ عليه: ﴿ والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ﴾ (١).

حدثنا مسدد، ثنا يحيى عن سفيان، حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل، نحوه.

حدثنا عثمان، ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه. قال: سألت النبي ــ ﷺ: أي الذنب أعظم؟ قال: أن تجعل لله نداً، وهو خلقك.

حدثنا قتيبة، ثنا جرير، مثله.

حدثنا هناد، ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة، ﴿وَمَا يَؤُمَنُ أَكْثُرُهُمُ اللَّهُ إِلَّا وَهُمُ مُشْرِكُونَ ﴾(٢).

قال يسألهم من خلق؟ ومن خلق السموات والأرض؟ فيقولون الله فذلك إيمانهم وهم يعبدون غيره.

⁽١) سورة الفرقان: آية رقم ٦٨.

⁽۲) سورة يوسف: آية رقم ١٠٦

َبَابَ مَا نقشَ النَّبِيِّ فِي خَاتِمه مِن كِتَابِالله وَمَا يدِجِل بِهِ الْحَاجَةُ

قال أبو عبد الله: وفي الخواتيم والدراهم البيض ددر الله جل ذكره.

وقال عطاء: وفي الخاتم: فيه ذكر الله عز وجل، يدخل الإنسان الكنيف أو يلم بأهله وهو بيده لا بأس به.

وقال الحسن: ولا بأس أن يمس الدراهم البيض على غير وضوء وأن يرفع المصحف من ها هنا فيضعه ها هنا، ويدكر عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه كان يمس الدراهم على غير وضوء.

وقال: أنبأنا عبدان، أنبأنا عبد الله عن جرير عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنها قال: يضع المصحف على فراشه الذي يحتلم فيه ويجامع ويعرق عليه، وبال سعيد بن جبير ثم توضأ إلا رجليه ثم أخذ المصحف وقال طاووس في الرجل يكون عليه المنطقة وفيها الدراهم: يقضي حاجته وهي عليه.

وقال إبراهيم لا بد للناس من نفقاتهم، وأحب بعض التابعين أن لا يدخل الخلاء بالخاتم فيه ذكر الله.

قال أبو عبد الله: وهذا من غير تحريم يصح.

وقال النبي _ على: لا تحلفوا بآبائكم ولا بالمسيح، وليس لأحد أن يحلف بالمخلوقين، ولا بأعمالهم ولا بكلامهم ولا بكلام الكفار والمنافقين، ولا بقول إبليس فمن حلف بقول المجوسي أو نحوهم لم يلزمه حنث وإنما يذكر عن ابن مسعود وإبراهيم وعن النبي _ على مرسلاً: من حلف بسورة من القرآن فعليه بكل آية منها كفارة.

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا أبي عن ثمامة عن أنس رضي الله عنه، أن أبا بكر رضي الله عنه لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر، ورسول سطر، والله سطر، حدثنا علي بن الجعد، ثنا شعبة عن قتادة قال: سمعت أنساً رضي الله عنه يقول: اتخذ رسول الله _ على الله عنه عنه أنظر إلى تياضه في يده ونقشه: (محمد رسول الله).

حدثنا أبو معمر، ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال: إنا اتخذنا خاتماً ونقشنا عليه نقشاً، فلا ينقش عليه أحد.

حدثنا مسدد، ثنا حماد عن عبد العزيز عن صهيب عن أنس رضي الله عنه: أن النبي _ ﷺ _ اتخذ خاتماً ونقشه (محمد رسول الله).

حدثنا محمد بن سلام، ثنا سفيان عن أيوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنها، اتخذ النبي _ ﷺ _ خاتماً فيه (محمد رسول الله) وقال: لا ينقش أحد نقش خاتمي.

حدثنا محمد بن بشر، ثنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنها، كان في خاتم رسول الله _ ﷺ _ (محمد رسول الله).

قال الإِمام أبو عبد الله رحمه الله، وقد كتب النبي _ ﷺ _ كتاباً فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم. وقرأه ترجمان قيصر على قيصر وأصحابه ولا نشك في قراءة الكفار وأهل الكتاب أنها أعمالهم، وأما المقروء فهو كلام الله العزيز المنان ليس بمخلوق، فمن حلف بأصوات قصير أو بنداء المشركين الذين يقرون بالله لم يكن عليه يمين دون الحلف بالله لقول النبي _ ﷺ: لا تحلفوا بغير الله، وليس لأحد أن يحلف بالخواتيم والدراهم البيض وألواح الصبيان التي يكتبونها ثم يمحونها مرة بعد مرة، وإن حلف فلا يمين عليه لقول الله عز وجل: ﴿فلا تجعلوا لله أنداداً ﴾(١).

حدثنا أبو اليمان، ثنا شعيب عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس رضي الله عنها أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه ثم دعا بكتاب رسول الله له الذي بعث به دحية الكلبي إلى عظيم بصري فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا فيه: بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم، سلام على من اتبع الهدى. أما بعد هيا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم الله الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات مسلمون (٢) فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا. حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث مثله.

حدثنا عبد الله، ثنا الليث مثله، حدثنا عبد الله ثنا الليث، حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله عن عبد الله بن عباس رضي الله عنها أخبره أن أبا سفيان بن حرب بن أمية أخبره بهذا، فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد بن عبد الله ورسوله.

⁽١) سورة البقرة آية رقم ٢٢.

⁽٢) سورة آل عمران. آية رقم ٦٤

حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس رضي الله عنها أخبره قال: أخبرني أبو سفيان بن حرب رضي الله عنه بهذا. ثم دعا بكتاب رسول الله على الله عقرىء فإذا فيه: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون ﴾.

فلما انقضت مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم.

حدثنا عبد الله، ثنا الليث، حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنها أخبره بهذا فإذا فيه: بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله ورسوله نحوه.

حدثنا عمرو بن زرارة، ثنا زياد عن ابن إسحاق قال: حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنها، حدثني أبو سفيان بن حرب رضي الله عنه بهذا.

وقدم عليه كتاب رسول الله _ ﷺ _ مع دحية بن خليفة: بسم الله الرحمن الرحيم نحوه.

قال الإمام أبو عبد الله ورواه معمر وهلال بن رواد عن الزهري، حدثنا عبد الله، ثنا الليث، حدثني عقيل ويونس عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس رضي الله عنها أخبره أن رسول الله على الله عنها بكتاب إلى كسرى، فأمره أن يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى.

فلم قرأه كسرى خرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب قال: فدعا عليهم رسول الله _ ﷺ _ أن يمزقوا كل ممزق.

حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال: بهذا، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال: أخبرني عبيد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله عنى صبيح بعث بكتابه إلى كسرى، نحوه حدثنا يعقوب بن حميد، ثنا إبراهيم عن صبيح عن ابن شهاب عن عبيد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله عن ابن شهاب نحوه قال أبو عبد الله: ورواه ابن أخي ابن شهاب نحوه قال الإمام أبو عبد الله رحمة الله عليه: فإن احتج محتج، فقال: قد روي أن فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه، قيل له: لو صح هذا الخبر لم يكن لك فيه حجة لأنه قال: كلام الله ولم يقل قول العباد واضح بيّن عند من كان عنده أدنى معرفة أن القراءة غير المقروء، وليس لكلام واضح بيّن عند من كان عنده أدنى معرفة أن القراءة غير المقروء، وليس لكلام الفجرة وغيرهم فضل على كلام غيرهم، كفضل الخالق على المخلوق، وتبارك ربنا وتعالى وعز وجل عن صفة المخلوقين.

وإن قال قائل: فقد روي عن النبي _ ﷺ: إنكم لن ترجعوا إلى الله بشيء أفضل مما خرج منه، قيل له: أليس القرآن خرج منه فخروجه منه ليس كخروجه منك إن كنت تفهم مع أن هذا الخبر لا يصح لإرساله وانقطاعه، فإن قال: فإن لم يكن الذي يتكلم به العبد قرآناً لم تجز صلاته، قيل له: قال النبي _ ﷺ: لا صلاة إلا بقراءة.

وقال أبو الدرداء رضي الله عنه: سئل النبي ـ ﷺ ـ أفي كل صلاة قراءة؟ قال: نعم.

يقول العبد (الحمد لله رب العالمين» فيقول الله (حمدني عبدي)، يقول

العبد: ﴿ الرحمن الرحيم ﴾ ، يقول الله عز وجل: (أثنى على عبدي) يقول العبد: ﴿ مالك يوم الدين ﴾ ، يقول الله (مجدني عبدي) ، يقول العبد ﴿ إياك نعبد وإياك نستعين ﴾ يقول الله (هذه الآية بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل).

قال الإمام أبو عبد الله: فبين أن سؤال العبد غير ما يعطيه الله للعبد، وأن قول العبد غير كلام الله، هذا من العبد الدعاء والتضرع ومن الله الأمر والإجابة.

وحدثني عبد الله بن محمد، ثنا بشر بن السري، ثنا معاوية، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة الحضرمي، قال: سمعت أبا الدرداء رضي الله عنه يقول: سئل رسول الله عنه يقيل: أفي كل صلاة قراءة؟ قال: نعم، فقال رجل من الأنصار: وجبت هذه.

قال النبي _ ﷺ: اقرأوا إن شئتم: فالقراءة لا تكون إلا من الناس، وقد تكلم الله بالقرآن من قبل وكلامه قبل خلقه.

1

وسئل النبي _ على الصلاة أفضل؟ قال: طول القنوت، فذكر النبي _ على بعض الصلاة أطول من بعض وأخف، وأن بعضهم يزيد على بعض في القراءة، وبعضهم ينقص، وليس في القراءة زيادة ولا نقصان، فأما التلاوة فإنهم يتفاضلون في الكثرة والقلة والزيادة والنقصان. وقد يقال: فلان حسن القراءة ورديء القرآن، وإنما فلان حسن القراءة ورديء القرآن، لأن القرآن كلام الرب جل ذكره والقراءة نسب إلى العباد القراءة لا القرآن، لأن القرآن كلام الرب جل ذكره والقراءة فعل العبد ولا يخفى معرفة هذا القدر إلا على من أعمى الله قلبه، ولم يوفقه ولم يهده سبيل الرشاد وليس لأحد أن يشرع في أمر الله عز وجل بغير علم، كما والقراءة هي المقروء، فقيل له: إن التلاوة فعل التالي وعمل القارىء فرجع وقال: ظننتها مصدرين، فقيل له: إن التلاوة فعل التالي وعمل القارىء فرجع

ولو بعثت إلى من كتب عنك فاسترددت ما أثبت وضربت عليه، فزعم أن كيف يمكن هذا، وقد قلت ومضى؟ فقيل له: كيف جاز لك أن تقول في الله عز وجل شيئاً لا يقوم به شرح وبيان إذا لم تميز بين التلاوة والمتلو؟

فسكت إذا لم يكن عنده جواب.

قال الإمام أبو عبد الله رحمه الله: فإن اعترض جاهل لا يترفع بقوله فقال: إن النبي _ ﷺ ل قال: لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب دل أن القراءة في الصلاة، قيل له: إنك قد أغفلت الأخبار المفسرة المستفيضة عند أهل الحجاز، وأهل العراق، وأهل الشام وأهل الأمصار، عن رسول الله _ ﷺ، إنما قال النبي _ ﷺ.

لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب، فأوضح أن قراءة القارىء وتلاوته غير المقروء والمتلو، وإنما المتلو فاتحة الكتاب لا اختلاف فيه بين أهل العلم. وإن لم يعلم هذا المعترض اللغة فليسأل أهل العلم من أصناف الناس كها قال الله عز وجل: ﴿يهدي إلى الرشد﴾(١) إن فقه وفهم فها تحملنا على كثرة الإيضاح والشرح، إلا معرفتنا بعجمة كثير من الناس، ولا قوة إلا بالله. وقال الحسن البصري إنما أهلكتهم العجمة. وقد فسره لنا علي بن عبد الله، ثنا سفيان ثنا الزهري، عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله ... قال: لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب.

حدثنا حجاج بن منهال، ثنا ابن عيينة، عن الزهري، عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه: أن رسول الله على الله عنه: لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب.

وحدثنا عبد الله بن صالح، ثنا الليث مثله.

⁽١) سورة الجن: آية رقم ٢.

حدثنا إسحاق، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب أن محمود بن الربيع الذي مج النبي _ ﷺ _ في وجهه من بئرهم أخبره أن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أخبره أن رسول الله _ ﷺ _ قال: لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب.

حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا وهب، عن معمر، عن الزهري عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن النبي على قال: لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعداً. وقال عبد الله بن المبارك وعبد الرزاق قالا: ثنا معمر بهذا.

حدثني هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد، ثنا زيد بن واقد، عن حزام بن حكيم، ومكحول عن ابن ربيعة الأنصاري عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، وكان على إلياء فأبطأ عبادة عن صلاة الصبح فأقام أبو نعيم الصلاة وكان أول من أذن ببيت المقدس، فجئت مع عبادة حتى صف الناس وأبو نعيم يجهر بالقراءة، فقرأ عبادة بأم القرآن حتى فهمنا منه، فلما انصرف قلت له: سمعتك تقرأ بأم القرآن فقال: نعم صلى بنا النبي _ على القرآن الصلوات التي لا نجهر فيها بالقرآن فقال: لا يقرأن أحدكم إذا جهرت بالقراءة إلا بأم القرآن.

وروى بعضهم: لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب، وهوعلى معنى قوله لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب لأنه لا صلاة إلا بقراءة وقال النبي _ ﷺ: إنما الصلاة لقراءة القرآن ولذكر الله ولحاجة المرء إلى ربه عز وجل فبين أن الدعاء والحاجة والتضرع والذكر والقراءة من العبد، وأن المقروء هوكلام الله عز وجل. حدثني يحيى بن صالح، حدثنا فليح عن هلال، عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه قال: دعاني النبي _ ﷺ _ فقال: إنما الصلاة لقراءة القرآن، ولذكر الله، ولحاجة المرء إلى ربه، فإذا كنت فيها فليكن ذلك شأنك.

وقال عمار رضي الله عنه، عن النبي _ ﷺ: من أحب أن يقرأ القرآن غضاً كما أنزل فليقرأ على قراءة ابن مسعود، وكانت قراءته حرفاً حرفاً فأخبر أن قراءة هذا القارىء الذي لا يقرأ حرفاً حرفاً وبهذه، هذا سوى قراءة ابن مسعود حرفاً حرفاً.

وأمر النبي _ ﷺ _ أن يقرأ على أبيّ بن كعب سورة أنزلت عليه، حدثنا بذلك قبيصة، ثنا سفيان عن أسلم المنقري، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه قال أبي: قال لي النبي _ ﷺ: أنزلت علي سورة أمرت أن أقرئكها. قلت: سميت لك؟ قال: نعم يا أبا المنذر فرحت بذلك. قال وما يمنعني وهو يقول: ﴿قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا﴾(١)؟ حدثنا محمد بن يوسف، ثنا سفيان، عن أسلم المنقري عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه، عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: قال لي النبي _ ﷺ: أمرت أن أقرأ عليك القرآن فقلت: أسماني لك ربي أو ربك؟ قال: نعم، فتلا:

﴿قبل بفضل الله وبسرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون،

حدثنا بشر بن محمد، ثنا عبد الله، ثنا الأجلح، بهذا.

حدثنا إسحاق بن نصر، ثنا أبو أسامة، ثنا الأجلح، ثنا عبد الله نحوه.

قال أبو عبد الله: وأما قوله فهل يرجع إلى الله إلا باللفظ الذي تلفظ به فإن كان الذي تلفظ به قرآناً فهو كلام الله، قيل له: ما قولك تلفظ به؟ فإن اللفظ غير الذي تلفظ به، لأنك تلفظت بالله، وليس الله هو لفظك وكذلك تلفظ بصفة الله بقول الله، وليس قولك: الله هو الصفة، إنما تصف الموصوف فأنت الواصف الذي يصف الله بكلام غير الله، وأما الموصوف بصفته وكلامه فهو الله.

⁽١) سورة يونس: آية رقم ٥٨.

ففي قولك تلفظ به، وتقرأ القرآن دليل بين أنه غير القراءة، كما تقول قرأت بقراءة عاصم وقراءتك على قراءة عاصم، لا أن لفظك وكلامك كلام عاصم بعينه، ألا ترى أن عاصمًا لوحلف أن لا يقرأ اليوم ثم قرأت أنت على قراءته لم يحنث عاصم؟

وقال أحمد رحمه الله: لا يعجبني قراءة حمزة، ولا يقال: لا يعجبني القرآن حتى قال بعضهم: من قرأ بقراءة حمزة أعاد الصلاة، واعتل بعضهم فقال:

حتى يسمع كلام الله (١٠).

قيل له: إنما يقال: ﴿حتى يسمع كلام الله ﴾ لا كلامك ونغمتك ولحنك لأن الله عز وجل فضل موسى بكلامه، ولو كنت تسمع الخلق كلام الله كما أسمع الله موسى عليه الصلاة والسلام، لم يكن لموسى عليه السلام عليك فضل، إذا سمعت كلام الله وسمع موسى كلام الله. قال الله عز وجل لموسى: ﴿إِنِّ اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي ﴾(٢) حدثنا عبيد الله بن عمرو، ثنا سليمان بن بلال، عن شريك بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه أن النبي _ عليه أسرى به قال رأيت موسى في السماء السابعة بتفضيل كلام الله.

قال أبو عبد الله: وإن ادعيت أنك تسمع الناس كلام الله كما أسمع الله كلامه لموسى قال له: ﴿إِنِّي أَنَا رَبِكُ ﴾(٣).

فهذا دعوى الربوبية إذا لم تميز بين قراءتك وبين كلام الله، فإن الله تعالى قال: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرُكُم ﴾(٤).

﴿فَاذَكُرُوا الله كَذَكُرُكُم آباءُكُم﴾(٥).

⁽١) سورة التوبة: آية رقم ٦.

⁽٢) سورة الأعراف. آية رقم ١٤٤

⁽٣) سورة طه: آية رقم ١٢.

⁽٤) سورة البقرة: آية رقم ١٥٢.

⁽٥) سورة البقرة: آية رقم ٢٠٠.

يشرح أن ذكر العبد ربه غير ذكر الله عبده لأن ذكر العبد الدعاء والتضرع وذكر الله الإجابة كها قال الله عز وجل، وقال النبي على الله إلا أقول إلا ما في القرآن.

حدثنا ضبرار، ثنا صفوان بن أبي الصهباء عن بكير بن عتيق، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه عن جده عن النبي _ ﷺ _ قال; يقول الله عز وجل «من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطى السائلين» وقال النبي _ ﷺ: بينا أنا في الجنة سمعت صوت رجل بالقرآن. فبين أن الصوت غير القرآن.

حدثنا إسماعيل، حدثنا أخي عن سليمان عن موسى بن عقبة وابن أبي عتيق عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: بينا أنا أمشني في الجنة سمعت صوت رجل بالقرآن، فقلت: من هذا؟ قالوا: هذا حارثة بن النعمان، كذلكم البر كذلكم البر.

وعن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب، أخبرتني عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة وكانت في حجرة عائشة زوج النبي - عَنِ عائشة أن رسول الله - عَنِي مائشة أن رسول الله - عَنِي مائشة أن الله علي الله عنها الله عائشة أن رسول الله علي الله عنها الله عنها الله عائمة أن النعمان. كذاك صوت قارىء يقرأ فقلت: من هذا؟ فقالوا: هذا حارثة بن النعمان. كذاك البر، وكان حارثة من أبر الناس. قال أبو عبد الله: ويقال له: أصفة الله جل ذكره وعلمه وكلامه وأسماؤه وعزته وقدرته بائن من الله تعالى أم لا؟ أو قولك وكلامك بائن من الله أم لا؟

وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه نهى رسول الله عن قراءة القرآن في الركوع فبين أن القراءة غير المقروء.

حدثنا إسماعيل، ثني مالك، عن نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن على بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله على نه من قراءة القرآن في الركوع.

حدثنا عبد الله بن يوسف، ثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب أن إبراهيم بن عبد الله بن حنين حدثه أن أباه حدثه أنه سمع علياً رضي الله عنه قال: نهاني النبى _ ﷺ _ عن قراءة القرآن وأنا راكع.

حدثنا محمد بن عبيد، ثنا أنس بن عياض عن الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ذباب، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن على رضي الله عنه نهاني النبى ـ ﷺ ـ عن قراءة القرآن وأنا راكع.

حدثنا عبد الرحمن بن يونس، ثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر، عن أبيه، عن على، وعن جعفر، عن محمد بن المنكدر، عن عبد الله بن حنين، عن عليِّ رضي الله عنه نهاني النبي ــ ﷺ ــ عن قراءة القرآن في الركوع .

قالوا أبو عبد الله: وقال تعالى: ﴿وَأَنْ لَيْسُ لَلْإِنْسَانَ إِلَّا مَا سَعَى وَأَنْ سعيه سوف يُرى (١٠). وقال عز وجل ﴿إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه أن أنذر قومك ﴾(٢).

فالإِبلاغ والإِنذار من نوح وهو نذير مبين يأمرهم بطاعة الله، وأما الغفران فإنه من الله لقوله عز وجل: ﴿يغفر لكم من ذنوبكم﴾(٣).

ثم قال: ﴿ رَبِّ إِنِّ دَعُوتَ قُومِي لِيلًا وَنَهَاراً ﴾ (٢٠).

فذكر الدعاء سراً وعلانية من نوح. وذكر فعل نوح بقومه ثم قال: ﴿مَا لَكُمُ لَا تُرْجُونَ لِلهُ وَقَاراً وَقَدْ خَلَقَكُمُ أَطُواراً﴾(°).

⁽١) سورة النجم: آية رقم ٣٩ ــ ٤٠

⁽۲) سورة نوح: آية رقم ۱.

⁽٣) سورة نوح: آية رقم ٤.

⁽٤) سورة نوح: آية رقم ٥.

⁽٥) سورة نوح: آية رقم ١٣ ــ ١٤.

فذكر خلق القوم طوراً بعد طور، وقال الله تعالى: ﴿هُو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن﴾(١).

وقال الله عز وجل: ﴿لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون﴾(٢).

حدثنا موسى، ثنا سليمان، عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال: لما نزل: ﴿لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي، ولا تجهروا له بالقول﴾ وكان ثابت بن قيس بن شماس رفيع الصوت، فجلس في بيته وقال: أنا الذي كنت أرفع صوتي فوق صوت النبي _ ﷺ وأجهر له بالقول، وقد حبط عملي وأنا من أهل النار، ففقده النبي _ ﷺ، فأتاه رجل فقال: إنه يقول كذا وكذا.

فقال النبي _ ﷺ: هو من أهل الجنة، وكنا نراه يمشي بين أظهرنا ونحن نعلم أنه من أهل الجنة، فلما كان يوم اليمامة كان من بعضنا بعض الانكشاف فأقبل وقد تكفن وتحنط وقال: بئس ما تعودون أقرانكم فقاتل حتى قتل. قال أبو عبد الله: وقد سمى ابن عمر الصوت بالقرآن عبادة. حدثني أبو يعلي محمد بن الصلت ثنا أبو صفوان، عن يونس عن الزهري عن سالم، عن أبيه قال: أول ما ينقص من العبادة التهجد بالليل ورفع الصوت فيها بالقراءة.

وكان ابن عمر رضي الله عنها إذ سئل قال: أسمع منك على حرفة. وقال النبي _ على: لا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة. حدثنا عبد الله بن يوسف، ثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحرث التيمي، عن أبي حازم التمار، عن البياضي رضي الله عنه أن رسول الله _ على حرج وهم يصلون. وقد علت أصواتهم بالقراءة فقال: إن المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به، ولا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة.

⁽١) سورة التغابن: آية رقم ٢

⁽۲) سورة الحجرات: آية رقم ۲.

حدثنا إسحاق سمع عبدة، عن أبي إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحرث عن أبي حازم مولى هذيل قال: جاورت في مسجد رسول الله على الخرث من بني بياضة، من الأنصار فحدثني عن النبي عن النبي عن بهذا حدثنا قتيبة، حدثنا أبو بكر، عن ابن الهادي، عن محمد بن إبراهيم عن عطاء بن يسار، عن رجل من الأنصار، سمع رسول الله على بهذا.

وقال ابن مسعود رضي الله عنه: قال النبي - على بهذا وقال ابن مسعود رضي الله مسعود رضي الله عنه: قال النبي - على بهذا وقال ابن مسعود رضي الله عنه: قال النبي - على لله عنه: قال النبي - على لله على القرآن. يقول علت أصواتكم فشغلتموني برفعها فوق صوتي فخلطتم علي، فنهى النبي - على أن يرفع بعضهم على بعض صوته، ولا يخلطون على الناس في جهرهم وأصواتهم ولم ينه عن القرآن، ولا عن كلام الله الذي كلم به موسى قبل أن يخلق هذه الأمة.

حدثنا عبد الله، حدثني معاوية، عن يحيى بن سعيد، عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة، عن عقبة بن عامر رصي الله عنه، عن النبي سعيدً قال: المسر بالقرآن كالمسر بالصدقة، والجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة. حدثنا يوسف بن يعقوب، ثنا معن عن معاوية مثله.

حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني. معاوية عن ربيعة بن يزيد، عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء أنا قالت ﴿ولذكر الله أكبر﴾(١) وإن صليت فهو من ذكر الله، وكل خير تعمله فهو من ذكر الله، وكل شر تجتنبه فهو من ذكر الله، وأفضل ذلك تسبيح الله.

وقال موسى عليه الصلاة والسلام: ﴿واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي»(٢).

⁽١) سورة العنكبوت: آية رقم ٥٤

⁽٢) سورة طه: آية رقم ٧٧.

وقال: ﴿فورب السياء والأرض إنه لحق مثل ما انكم تنطقون﴾(١). وقال: ﴿أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء﴾(٢).

وقال: ﴿وَمَا يَنْطُقُ عَنِ الْهُوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحَيَّ يُوحَى ﴾ (٣).

وقال بعضهم في قوله عز وجل: ﴿ يزيد في الخلق ما يشاء ﴾ (٤).

قال: الصوت الحسن. وقال عز وجل عن جبرائيل: ﴿وَمَا نَتَنَزُلُ إِلَّا بِأُمْرُ ربك﴾ (٥) فبين أن التنزيل غير الأمر.

حدثنا أبونعيم وخلاد بن يحيى قالا: ثنا عمر بن ذر عن أبيه، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنها: أن النبي على قال الجبرائيل عليه السلام: ما منعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا؟ فنزلت:

﴿وما نتنزل إلّا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا﴾ (^ه).

وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال النبي _ ﷺ _ لقتلى أحد، أيهم أكثر أخذاً للقرآن؟ فإذا أشير له إلى أحد قدمه من اللحد قال أبو عبد الله: وقال بعضهم: إن أكثر مغاليط الناس من هذه الأوجه الذي لم يعرفوا المجاز من التحقيق، ولا الفعل من المفعول ولا الوصف من الصفة. ولم يعرفوا الكذب لم صار كذباً، ولا الصدق لم صار صدقاً. فأما بيان المجاز من التحقيق فمثل قول النبي _ ﷺ _ للمفرس، وجدته بحراً وهو الذي يجوز فيها بين الناس، وتحقيقه أن مشيه حسن ومثل قول القائل: علم الله معنا وفينا، وأنا في علم الله، إنما المراد من ذلك أن الله يعلمنا وهو التحقيق وأشباهه في اللغات كثيرة.

⁽١) سورة الداريات: آية رقم ٢٣

⁽٢) سورة فصلت: آية رقم ٢١.

⁽٣) سورة النجم: آية رقم ٣ _ ٤.

⁽٤) سورة فاطر: آية رقم ١.

⁽٥) سورة مريم: آية رقم ٦٤

حدثنا آدم، ثنا شعبة، عن قتادة، سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان فزع بالمدينة فاستعار النبي _ ﷺ _ فرساً من أبي طلحة يقال له المندوب فركب، فلما رجع قال: ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحراً.

حدثنا مسعود، ثنا يحيى عن شعبة، حدثني قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبى ـ على ـ بهذا.

ورواه غندر وابن المبارك وعمران مرزوق، عن شعبة.

حدثنا مسدد، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنها، عن النبي _ على: الصلوات الحمس كنهر يجري على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات، فما يبقى من الدرن شيء، وعن أبي سفيان، عن عبيد بن عمير، عن النبي _ على _ مثله.

وأما الفعل من المفعول، فالفعل إنما هـو إحداث الشيء، والمفعـول هو الحدث لقوله: ﴿ خلق السموات والأرض ﴾ (١).

فالسموات والأرض مفعولة. وكل شيء سوى الله بقضائه فهو مفعول، فتخليق السموات فعله لأنه لا يمكن أن تقوم سياء بنفسها من غير فعل الفاعل وإنما تنسب السياء إليه لحال فعله، ففعله من ربوبيته حيث يقول وكن فيكون (٢) ولكن من صنعته وهو الموصوف به كذلك قال: رب السموات ورب الأشياء. وقال النبي _ على : رب كل شيء ومليكه.

حدثنا محمد بن بشار، ثنا غندر، حدثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء قال سمعت عمرو بن عاصم، سمع أبا هريرة رضي الله عنه أن أبا بكر رضي الله عنه قال: يا رسول الله، أخبرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت. قال:

⁽١) سورة الأنعام: آية رقم ٧٣.

⁽٢) سورة يس: آية رقم ٨٢.

قل: اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والأرض رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إِلَه إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه، وأن أقترف على نفسي سوءاً أو أجرّه إلى مسلم. قله إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك.

حدثنا سعيد بن الربيع، ثنا شعبة فذكر الحديث، ورواه معاذ وبهز، عن شعبة.

حدثنا عمروبن عون، ثنا هشيم، عن يعلى، عن عمروبن عاصم، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي _ ﷺ _ بهذا. رب كل شيء ومليكه. حدثنا قتيبة، ثنا هشيم بهذا. وكذلك تؤدى جميع لغات الخلق من غير اختلاف بينهم. وإنما هو الفاعل والفعل والمفعول، فالفعل صفة والمفعول غيره وبيان ذلك في قوله تعالى:

﴿ما أشهدتهم خلق السموات والأرض ولا خلق أنفسهم ﴾(١).

ولم يرد بخلق السموات نفسها وقد ميز فعل السموات من السموات وكذلك فعل جملة الخلق، وقوله ﴿ولاخلق أنفسهم ﴾.

وقد ميز الفعل والنفس، ولم يصر فعله خلقاً، وأما الوصف من الصفة فالوصف إنما هو قول القائل حيث يقول: هذا رجل طويل، وثقيل، وجميل، وحديد، فالطول والجمال والحدة، والثقل، إنما هو صفة الرجل، وقول القائل وصف كذلك إذا قال: الله رحيم، والله عليم، والله قدير، فقول القائل وصف، وهو عبادة، والرحمة والعلم والقدرة والكبرياء والقوة كل هذا صفاته، وأما الكذب من الصدق فقول القائل: فلان ها هنا وهو غائب فهو كذب فلو كان حاضراً لكان صدقاً، والكلمة واحدة، وإنما صار صدقاً وكذباً لحال فلو كان حاضراً لكان صدقاً، والكلمة واحدة، وإنما صار صدقاً وكذباً لحال

⁽١) سورة الكهف: آية رقم ٥١.

المعنى، وكذلك لو أن رجلًا قال: إن الله رحيم ويرحم، والله عليم ويعلم، والله قدير ويقدر، والله سميع ويسمع، ولم يكن لقوله معنى كما وصفنا في شأن الكذب والصدق، لكان قوله كذباً، وإنما صار هذا القول صدقاً وعبادة وطاعة لحال المعنى.

قال أبو عبد الله: واختلف الناس في الفاعل والمفعول والفعل، فقالت القدرية: الأفاعيل كلها من البشر ليست من الله.

وقالت الجبرية: الأفاعيل كلها من الله.

وقالت الجهمية: الفعل والمفعول واحد، لذلك قالوا: لكن مخلوق.

وقال أهل العلم: التخليق فعل الله، وأفاعيلنا مخلوقة لقوله تعالى: ﴿وَاسْرُوا قُولُكُم أُو اجهروا به إنه عليم باللذات الصدور ألا يعلم من خلق ﴾(١).

يعني السر والجهر من القول. ففعل الله صفة الله، والمفعول غيره من الخلق، ويقال: لمن زعم أني لا أقول: القرآن مكتوب في المصحف ولكن القرآن بعينه في المصحف يلزمك أن تقول: أن من ذكر الله في القرآن من الجن والإنس والملائكة والمدائن ومكة والمدينة وغيرهما، وإبليس وفرعون وهامان وجنودهما، والجنة والنار عاينتهم بأعيانهم في المصحف لأن فرعون مكتوب فيه كها أن القرآن مكتوب، ويلزمك أكثر من هذا حين يقول في المصحف، وهذا أمر بين لأنك تضع يدك على هذه الآية وتراها بعينك: ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم ﴾ (٢).

فلا يشك عاقل بأن الله هو المعبود. وقوله: ﴿ الله لا إِلَّه إِلَّا هو الحي القيوم ﴾. هو قرآن، وكذلك جميع القرآن هو قوله، والقول صفة القائل موصوف

⁽١) سورة الملك: آية رقم ١٣ _ ١٤

⁽۲) سورة القرة: آية رقم ۲۰۰.

به فالقرآن قول الله عز وجل والقراءة والكتابة والجفظ للقرآن هو فعل الخلق لقوله: ﴿فَاقْرَأُوا مَا تَيْسُرُ مِنْهُ ﴾(١).

. فقوله: ﴿ فاقرأوا ما تيسر منه ﴾ . والقراءة فعل الخلق وهوطاعة الله ، والقرآن ليس هو بطاعة إنما هو الأمر بالطاعة ، ودليله قوله:

﴿ وقرآناً فرقناه لتقرأه على الناس على مكث﴾ (٢).

وقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتَّلُونَ الْكَتَابِ﴾(٣).

﴿ ولقد يسَّرنا القرآن للذكر فهل من مدَّكر ﴾ (٤).

حدثنا أبو نعيم، ثنا زهير، عن أبي إسحق أنه سمع رجلًا -سأل الأسود:

(فهل من مذكر أو مدكر»؟. فقال: سمعت عبد الله يقرأها «مذكر» وقال: سمعت رسول الله على الله على الله حدثنا حفص بن عمر، ثنا شعبة عن أبي إسحاق، عن عبد الله رضي الله عنه، قال: كان رسول الله على يقرأ (فهل من مدكر) حدثنا عبدان، أخبرني أبي، عن شعبة بهذا.

حدثنا خالد بن يزيد، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق بهذا.

حدثنا نصر بن علي، ثنا أبو أحمد، عن سفيان، عن أبي إسحق بهذا.

⁽١) سورة المزمل: آية رقم ٢٠.

⁽٢) سورة الإسراء: آية رقم ١٠٦.

⁽٣) سورة فاطر: آية رقم ٢٩.

⁽٤) سورة القمر: آية رقم ٣٢.

قال أبو عبد الله: وقال الله عز وجل: ﴿ بلغ ما أنزل إليك من ربك ﴾ (١) فذلك كله مما أمر به، ولذلك قال: ﴿ أقيموا الصلاة ﴾ (٢).

فالصلاة بجملتها طاعة الله وقراءة القرآن من جملة الصلاة، فالصلاة طاعة الله، والأمر بالصلاة قرآن وهو مكتوب في المصاحف، محفوظ في الصدور، مقروء على اللسان، والقراءة والحفظ والكتابة مخلوق، وما قرىء وحفظ وكتب ليس بمخلوق، ومن الدليل عليه أن الناس يكتبون الله ويحفظونه، ويدعونه، فالدعاء والحفظ والكتابة من الناس مخلوق، ولا شك فيه، والخالق الله بصفته، ويقال له: أترى القرآن في المصحف. . . ؟ فإن قال: نعم، فقد زعم أن من صفات الله ما يرى في الدنيا، وهذا رد لقول الله عز وجل: ﴿لا تدركه الأبصار﴾ (٣) في الدنيا ﴿وهو يدرك الأبصار﴾ (١). وإن قال يرى كتابة القرآن فقد رجع إلى الخلق، ويقال له: هل تدرك الأبصار إلاّ اللون. . . ؟

فإن قال: لا، قيل له: وهل يكون اللون إلّا في الجسم. . . ؟ فإن قال: نعم، فقد زعم أن القرآن جسم يرى.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن همام، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي على الله عنه، عن النبي على الله القرآن فل أن تسرح دوابه.

حدثنا إسحق بن نصر، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن همام، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي _ على حال: خفف على داود القراءة

⁽١) سورة المائدة: آية رقم ٦٧.

⁽٢) سورة البقرة: آية رقم ٤٣.

⁽٣) سورة الأنعام: آية رقم ١٠٣.

⁽٤) سورة الأنعام: آية رقم ١٠٣.

فكان يأمر بدابته فتسرح فيقرأ قبل أن يفرغ، يعني القراءات. حدثنا أحمد بن حفص النيسابوري، حدثني أبي، حدثني إبراهيم وإبراهيم هو ابن طهمان عن موسى بن عقبة، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله عليه: خفف على داود القرآن فكان يأمر بدابته فتسرح فيقرأ القرآن قبل أن تسرح.

بَابَ قَول الله جَلَّذِكره عَن أَهْل النَّارِ مِنَ الكفَّارِ وَالشرِكِينَ وَعَبَدَة الأوتَان

﴿ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك﴾(١).

وقوله: ﴿ رَبُّنَا أَخْرَجُنَا مِنْهَا فَإِنْ عَدْنَا فَإِنَا ظَالُمُونَ ﴾ (٢).

﴿ وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم ﴾ (٣) وقال المنافقون: ﴿ انظرونا نقتبس من نوركم ﴾ (٤).

حمدثنا قتيبة، عن سفيان، عن عمرو، وسمع عطاء يخبر، عن صفوان بن يعلى، عن أبيه، أنه سمع النبي على على المنبر ﴿ونادوا يُا مالك﴾.

حدثنا قتيبة بن منهال، حدثنا ابن عيينة، عن عمروبن عطاء عن

⁽١) سورة الزخرف: آية رقم ٧٧.

⁽٢) سورة المؤمنون: آية رقم ١٠٧.

⁽٣) سورة إبراهيم: آية رقم ٢٢.

⁽٤) سورة الحديد: آية رقم ١٤.

صفوان بن يعلى، عن أبيه قال: سمعت النبي _ ﷺ _ يقرأ على المنبر ﴿ونادوا ِ عَلَى اللَّهِ ﴿ وَالدُّوا اللَّهِ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّهُ اللَّلَّا اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

حدثنا عبد الله بن يزيد، ثنا عبد الرحمن بن زياد، ثنا دخين الحجري، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه، عن النبي - على سيقول الكافر: هذا قد وجد المؤمنون من يشفع، فمن يشفع لنا...؟ ما هو إلاّ إبليس، هو الذي أضلنا، فيأتون إبليس فيقولون: هذا قد وجد المؤمنون من يشفع لهم، ثم يقول الكافرون: فقم أنت واشفع لنا فإنك أضللتنا، فيفوح مجلسه من أنتن ريح شمها أحدكم، يعظم لجهنم، فيقول الشيطان لما قضي الأمر:

﴿ إِنْ الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم ﴾ (٢) الآية.

وذكر النبي = ﷺ قراءة المنافقين فبين ما يتأكلون بقراءتهم فلا يرتابنً أحد في خلق المنافقين أصحاب الجحيم وأعمالهم.

حدثنا عبيد الله هو ابن قدامة بن سعيد، ثنا حماد بن زيد قال: من قال كلام العباد ليس بمخلوق فهو كافر، وتابعه على ذلك يحيى بن سعيد القطان ومعتمر بن سليمان.

حدثنا عبد الله بن يزيد، ثنا حيوة، حدثني بشير بن أبي عمر والخولاني أن الوليد بن قيس النجيبي حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدري _ رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله _ ﷺ _ يقول: يخلف قوم من بعد ستين سنة أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غياً (٣) ثم يكون خلف

⁽١) سورة الزخرف: آية رقم ٧٧.

⁽٢) سورة إبراهيم: آية رقم ٢٧.

⁽٣) سورة مريم: آية رقم ٥٩.

يقرأون القرآنُ لا يعدوا تراقيهم، ويقرأ القرآن ثلاثة: مؤمن، ومنافق، وفاجر.

قال بشير فقلت للوليد: ما هؤلاء الثلاثة. . . ؟

قال: المنافق كافر به، والفاجر يأكل به، والمؤمن يؤمن به.

باب مَا يَدُلُ عَلَى أَصوات العِبَاد

قول النبي - ﷺ: «أكثر منافقي أمتي قراؤها». فعد قراءة المعطلة والجهمية وأهل الأهواء وغيرهم.

وقال النبي - على القرآن رجال يمرقون من الدين لا يجاوز حلوقهم هم شر الخلق والخليقة، وقال يتعجلونه ولا يتأجلونه.

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن، ثنا عبد الله، ثنا عبد الرحمن بن شريح المعافري، حدثني شراحيل بن يزيد، عن محمد بن هدبه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله _ ﷺ: أكثر منافقي أمتي قراؤها.

حدثنا محمد بن عبد الرحيم، ثنا منصور بن سلمة، ثنا الوليد بن المغيرة وكان ثبتاً، ثنا مشرح بن هامان عن عقبة بن عامر رضي الله عنه، عن النبي — على الله عنه، عن النبي الله عنه، عن النبي الله عنه، عن النبي عنه قراؤها.

حدثنا علي بن عبد الله، ثنا يزيد بن الحارث، ثنا أبو السمح المعافري ثنا أبو قبيل أنه سمع عقبة بن عامر رضي الله عنه ــ أنه سمع النبي ــ ﷺ ــ يقول: أتخوف على أمتي من اثنتين يتبعون الشهوات ويؤخرون الصلوات، والقرآن يتعلمه المنافقون يجادلون به الذين آمنوا.

َبَابُ قُول الله تَعَالَىٰ: فأتوا بالتّوراة فاتلوهَا إِنَكْنَتُمُصَادِقين

قال: ﴿وَمِن آياتِه خلق السموات والأرض واختـلاف ألسنتحه وألوانكم ﴾(٢) فمنها العربي، ومنها العجمي. فذكر اختلاف الألسنة والألوان وهو كلام العباد.

وقال: ﴿وإِن كذبوكُ فقل لي عملي ولكم عملكم أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون﴾(٣).

وقال النبي على الله الله الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجل يقول: لو أتيت عشر ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل، فبين أن قيامه بالكتاب هو فعله.

حدثني به عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله على «لا تحاسدوا إلا في اثنتين، رجل آتاه الله القرآن فهويتلوه آناء الليل والنهار فهويقول: لو أوتيت ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل، ورجل آتاه الله مالاً فهوينفقه في حقه يقول: لو أوتيت ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل».

⁽١) سورة آل عمران: آية رقم ٩٣.

⁽٢) سورة الروم: آية رقم ٢٢.

⁽٣) سورة يونس: آية رقم ٤١.

ورواه شعبة عن الأعمش، سمعت أبا صالح نحوه.

حدثنا علي بن عبد الله، ثنا سفيان، ثنا الزهري عن سالم، عن أبيه، عن النبي _ ﷺ: «لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهويقوم به آناء اللهل وآناء النهار، ورجل آتاه مالاً فهوينفقه آناء الليل وآناء النهار».

سمعت سفيان مراراً لم أسمعه بذكر الخير وهو من صحيح حديثه. وقال الله تعالى: ﴿وافعلوا الخير﴾(١). فأثبت الخير منهم فعلاً.

وقال النبي ـ ﷺ: أعطي أهل التوراة التوراة فعملوا بها وأعطي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به وأعطيتم القرآن فعملتم به.

حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، ثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله، عن ابن عمر رضي الله عنها قال: سمعت رسول الله عنها قال: سمعت رسول الله عنها قال: سمعت رسول الله عنها الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس. أوتي أهل التوراة التوراة حتى إذا انتصف النهار عجزوا فأعطوا قيراطاً، وأوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، وأوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين، فقال أهل الكتابين: أي ربنا أعطيتهم قيراطين قيراطين وأعطيتنا قيراطاً ونحن أكثر عملاً منهم؟ فقال: هل ظلمتكم من شيء...؟

قالوا: لا. أقال: فهو فضلي أوتيه من أشاء.

وحدثنا عبد العزيز بن عبد الله، ثنا إبراهيم بن سعد بن شهاب بهذا. وحدثنا عبدان، ثنا عبد الله، عن يونس، عن الزهري بهذا.

وحدثني أحمد بن صالح. ثنا عتبة، ثنا يونس، عن الزهري بهذا.

⁽١) سورة الحج: آية رقم ٧٧.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا سفيان، سمعت سليمان بن أبي مسلم، عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي عليه: إذا قام الليل يتهجد يقول:

«اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض ومن فيهما، ولك الحمد أنت قيوم السماوات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار حق، والساعة حق، والنبيون حق ومحمد حق. اللهم لك أسلمت وعليك توكلت وبك آمنت، وإليك أنبت وبك خاصمت، وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، أنت المقدم وأنت المؤخر لا إلّه إلاّ أنت».

الفهّارسيطِس

١ ــ فهرس الآيات

٢ _ فهرسُ الأحاديث

٣ _ فهرس الأعلام

٤ _ فهرس الجماعات والأقوام والفرق

٥ ــ فهرس الأماكن

۲ ــ فهرس المواضيع

ــ ۱ ــ فهرس الأيات

الصفحة	الآية	
		سورة الفاتحة (١)
**	1	﴿ الحمد لله رب العالمين﴾
**	۲	ر والرحمن الرحيم،
**	٣	ر را در الدين. (مالك يوم الدين)
**	٤	﴾ ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾
44	٥	﴿ إِهْدُنَا الصَرَاطُ المُستقيم ﴾
		سورة البقرة (٢)
94,94	**	﴿ فلا تجعلوا لله أنداداً ﴾
118	٤٣	﴿ الله الصلاة ﴾
۸۲	٧٩	﴿فويلَ للذين يُكتبون الكتاب بأيديهم﴾
01	171	﴿ يَتَلُونُهُ حَقَّ تَلَاوِتُه ﴾
		﴿وكذَّلَكَ جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون
13,73	184	الرسول عليكم شهيداً﴾
۸۳	187	﴿الَّذِينَ آتِينَاهُمُ الْكُتَابُ يُعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبِنَاءُهُمُ﴾
۱ • ٤	107	﴿ فَاذْكُرُونِي أَدْكُرِكُم ﴾
1 • £	٧.,	﴿ وَفَاذَكُرُوا ۚ الله كَذَكْرُكُم آباءُكُم﴾

الصفحة	الآية	
71	414	﴿بغياً بينهم، فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه﴾
117.17	400	﴿ الله لا إِلَّه إِلا هو الحي القيوم﴾
10	400	﴿ وَلا يحيطُونَ بشيء من علمُه إلا بما شاء ﴾
		سورة آل عمران (٣)
		﴿ هُو الَّذِي أَنْزُلُ عَلَيْكُ الْكُتَابِ مِنْهُ آيَاتُ مُحَكَّمَاتُ هُنَّ أَمُ الْكَتَابِ
٤٤	٧	^ت وأخر متشابهات﴾
·		﴿إِن مَثَل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن
74	٥٩	فيكون﴾
		﴿ يَا أَهُلُ الْكَتَابُ تَعَالُوا إِلَى كُلُّمَةً سُواءً بَيْنَا وَبِينَكُمُ أَلَّا نَعْبُدُ إِلَّا
4٧	-78	الله 🍑 🕝
1 74	44	﴿ فَأَتُوا بِالتَّوْرَاةُ فَاتَّلُوهَا إِنْ كَنْتُم صَادَّقِينَ﴾
71	1.4	﴿اعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا﴾
7.1	1.0	﴿ وَلا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفْرَقُوا وَاخْتَلْفُوا مَنْ بَعْدُ مَا جَاءَهُمُ الْبَيْنَاتِ﴾
٥١	115	﴿يتلون آيات الله آناء الليل﴾
		﴿وَلا تَحْسَبُنُّ الذِّينَ قَتْلُوا فِي سَبِيلُ اللهِ أَمُواتًا بِلُ أَحْيَاءُ عَنْدُ رَبُّهُمْ
۲.	179	يرزقون﴾
		سورة النساء (٤)
٧٤ _ ً	30	﴿ وَإِنْ خَفْتُم شَقَاقَ بِينِهَا فَابَعِثُوا حَكَّمًا مِنْ أَهْلُهُ وَحَكَّمًا مِنْ أَهْلُهَا﴾
٤ ٢	٥٩	﴿ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيِّءَ فَرَدُوهِ إِلَى اللَّهِ وَالْرَسُولَ﴾
		﴿وَمِن يَشَاقَقَ الرَّسُولُ مِن بَعِدُ مَا تَبَيْنَ لَهُ الْهَدَى وَيَتَبَعَ غَيْرَ سَبِيلَ
٤٣	110	المؤمنين 🖫
		﴿إنما المسيح عيسى بن مريم رسول الله، وكلمته ألقاها إلى مريم
44.1.	171	وروح منه﴾
		سورة المائدة (٥)
118.77.07	77	﴿يا أيها الرسول بلُّغ ما أنزل إليك من ربك ﴾

الصفحة	الآية	
٦.	70	﴿قُلُ هُو القَادِرُ عَلَى أَنْ يَبَعَثُ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فُوقِكُم﴾
٦.	٦٥	﴿ اُو يلبسكم شيعاً ويذيق بعضكم بأس بعض﴾
11.	٧٣	﴿خلق السموات والأرض﴾
118	1.4	﴿لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار﴾
٤٧	109	﴿الذِّينَ فَرَقُوا دَيْنِهُم وَكَانُوا شَيْعًا لَسَتَ مَنْهُم فِي شَيْءَ﴾
		سورة ا لأعراف (٧)
44	24	﴿أَنْ يَلَكُمُ الْجِنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بَمِا كَنْتُم تَعْمَلُونَ﴾
		﴿إِنَّ رَبُّكُمُ اللَّهِ الذِّي خلق السموات والأرضُّ في ستة أيام ثم
۲۳،۲۰	٥٤	استوى على العرش
74	٤ ه	﴿ الله الحلق والأمر تبارك آلله رب العالمين﴾
00	00	﴿ ادعوا ربكِم تَضْرعاً وخفية﴾
VV	٧4	﴿يا قَوْمُ لَقُدْ أَبِلَغْتُكُمُ رَسَالَةً رَبِّي﴾
VV	94	﴿لقد أَبْلَغتكم رسالاتْ ربي﴾
1 . 8	1 £ £	﴿ إِنَّ اصطفيتُكُ عَلَى النَّاسُ بَرْسَالَاتِي وَبَكَلَامِي﴾
01	Y + £	﴿ وَإِذَا قَرَىءَ القَرآنَ فَاسْتُمْعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا ﴾
00	7.0	﴿ وَاذْكُرُ رَبُّكُ فِي نَفْسُكُ تَضَرُّعاً وَخَيْفَةً وَدُونَ الْجِهْرُ مَنَ الْقُولُ﴾
		سورة التوبة (٩)
1 • £	٦	﴿حتى يسمع كلام الله ﴾
٣٦	1.0	﴿ اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله ﴾
٤٣	110	﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لَيْضُلُّ قُومًا بَعْدُ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يَبِينَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ﴾
		سورة يونس (١٠)
		﴿وَإِنْ كَذَبُوكُ فَقُلْ لِي عَمْلِي وَلَكُمْ عَمْلَكُمْ أَنْتُمْ بُرِيْتُونَ مَا أَعْمَلُ
1 74	٤١	وأنا بريء مما تعملون﴾
1.4	٥٨	﴿قُلُّ بِفَضِلُ اللَّهُ وَبُرَحْتُهُ فَبَذَّلُكُ فَلَيْفُرْحُوا﴾

الصفحة	الآية	
		سورة هود (۱۱)
		﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ الحِياةُ الدُنيا وزينتُها نُوفُّ إليهم أعمالهم فيها وهم
٦٣	17,10	فيها لا يبخسون،
		﴿ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على
٦٢	١٨	الظالمين ﴾
1.	۱۰۸	﴿عطاءً غير مجَذُوذَ﴾
		سورة يوسف (١٢)
4 £	1.7	﴿ وَمَا يَؤْمَنُ أَكْثُرُهُمُ بَاللَّهُ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾
		سورة الرعد (١٣)
١.	٣٥	﴿أَكُلُهَا دَائْمُ وَظُلُهَا ﴾
	w	سورة إبراهيم (١٤)
•		﴿ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لِمَا قَضِي الْأَمْرِ إِنَّ اللَّهِ وَعَدَّكُمْ وَعَدَّ الْحَقِّ وَوَعَدْتَكُمْ
1146114	**	فأخلفتكم ﴾
		سورة الحجر (١٥)
44	44.41	﴿فُورِبِكَ لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون﴾
		سورة النحل (١٦)
77.17	٤٠	﴿ إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول لُه كُن فيكون﴾
		سورة الإسراء (١٧)
٥٢	4	﴿إِنْ هَذَا القرآن يهدي للتي هي أقوم ﴾
71	٠ ٣٦	﴿ وَلا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكُ بَهُ عَلَمُ ﴾
• •	, ,	﴿ وَلِئُن شَنْنَا لِنَذُهِبِنَ بِالذِّي أُوحِينًا إليك ثم لا تجد لك به علينا
٧٧	٨٦	وكيلًا﴾
		﴿لئن اجتمعت الإِنس والجن على أن يأتـوا بمثل هـذا القرآن
04	۸۸	لا يأتون بمثله 🍑
114	1.7	﴿وَقُرْآناً فَرَقْناهُ لَتَقْرَأُهُ عَلَى النَّاسُ عَلَى مَكَتْ﴾

الصفحة	الآية	
77	11.	﴿قُلُ ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيًّا ما تدعوا فله الأسماء الحسني﴾
77,70	11.	﴿وَلا تَجْهَر بَصَلَاتُكُ وَلَا تَخَافَتُ بَهَا وَابْتَغَ بَيْنَ ذَلْكَ سَبِيلًا﴾
		سورة الكهف (١٨)
01	**	﴿واتل ما أوحي إليك من كتاب ربك﴾
111	٥١	﴿مَا أَشْهَدْتُمْ خُلُقُ السَّمُواتُ وَالْأَرْضُ وَلا خُلُقُ أَنْفُسُهُم﴾
١٣	٧٧	﴿جدار يريد أن ينفضُّ فأقامه﴾
		سورة مريم (١٩)
**	17	﴿فَارَسَلْنَا إِلَيْهَا رَوْحَنَا فَتَمَثَّلُ لَهَا بِشُراً سُوياً﴾
111	٥٩	﴿أَصَاعُوا الصَّلَاةُ وَاتَّبَعُوا الشَّهُواتُ فَسُوفَ يَلْقُونَ غَيًّا﴾
1 • 9	٦٤	﴿وَمَا نَتَنَوْلُ إِلَّا بَأُمُرُ رَبُّكُ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلَفْنَا﴾
٥٣	4٧	﴿ فَإِنَّمَا يَسْرِنَاهُ مَلْسَانِكُ ﴾
		سورة طَه (۲۰)
17	٥	﴿الرحمن على العرش استوى﴾
1 + 2	17	﴿إِنِي أَنَا رَبِكُ﴾
01131110	١٤	﴿إِنِّي أَنَا اللهَ لَا إِلَّهُ إِلَّا أَنَا فَاعْبِدُنِي﴾
1.4	**	﴿واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي﴾
<i>0</i> 7	1.4	﴿وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همساً﴾
		سورة الأنبياء (٢١)
74,44	۲	﴿مَا يَأْتِيهِم مَن ذَكُر مِن رَبِّهِم مُحَدِّثُ﴾
		سورة الحج (۲۲)
		﴿وتـرى الناس سكـارى وما هم بسكـارى، ولكن عذاب الله
47	4	شدید﴾
178	٧٧	﴿وافعلوا الخير﴾
		سورة المؤمنون (٢٣)
117	1.4	﴿رَبُّنَا أَخْرَجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عَدْنَا فَإِنَّا ظَالَمُونَ﴾

الصفحة	الآية	
		سورة النور (۲٤)
, 0 Y		
٥٢	11	﴿ إِنْ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكُ عَصِبَةً مَنْكُم ﴾
		سورة الفرقان (٢٥)
17,77,77	4	﴿وخلق كل شيء فقدّره تقديراً﴾
4 £	۸۲	﴿وَالَّذِينَ لَا يَدَعُونَ مَعَ اللَّهُ إِلْمَا ۗ آخر﴾
		سورة العنكبوت (٢٩)
١٠٨	٤٥	﴿ولذكر الله أكبر﴾
01	٤٨	﴿وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك﴾
44	٤٩	﴿بل هو آيات بيّنات في صدور الذين أوتوا العلم﴾
		سورة الروم (٣٠)
		﴿ اللَّمَ عَلَيْتِ السَّرُومِ فِي أَدْنَى الأَرْضُ وهم من بعد غلبهم
71.37	٤،١	سيغلبون 🏕
72.74	٥،٤	﴿ لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذٍ يفرح المؤمنون بنصر الله ﴾
174.08	44	﴿وَمِن آيَاتُه خَلَقَ السَّمُواتِ وَالْأَرْضُ وَاحْتَلَافَ السَّنْتُكُمْ وَالْوَانِكُمْ﴾
44	40	﴿وَمِن آيَاتُهُ أَنْ تَقُومُ السَّاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرُهُ﴾
		سورة لقمان (۳۱)
00	14	﴿إِنْ أَنْكُرُ الْأُصُواتُ لَصُوتُ الْحُمِيرِ﴾
		سورة السجدة (٣٢)
		﴿يدبُّر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يَعرج إليه في يوم كان مقداره
۲.	٥	ألف سنة مما تعدّون﴾
۳.	14	﴿جزاء بما كانوا يعملون﴾
		سورة الأحزاب (٣٣)
01	48	﴿وَاذْكُرُنْ مَا يَتَّلِّي فِي بِيُوتَكُنِّ مِن آيَاتِ اللهِ وَالْحُكُمَةُ﴾
4	٤٩	﴿ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَ مِنْ عَدَةً تَعْتَدُونِهَا ﴾

الصفحة	الآية	
		سورة سبأ (٣٤)
		﴿حتى إذا فُزِّع عن قلوبهم قالوا ماذا قــال ربكم قالــوا الحق
94.97.	۲۲ ۸۱	وهو العلي الكبير﴾
		سورة فاطر (٣٥)
1 • 9	١	﴿يزيد في الخلق ما يشاء﴾
114.01	74	﴿ إِنْ الَّذِينَ يَتَّلُونَ كَتَابُ اللَّهُ ﴾
		سورة يَس (٣٦)
11	٨٢	﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادُ شَيِّئًا أَنْ يَقُولُ لَهُ كُنَّ فَيَكُونَ﴾
		سورة الصافات (۳۷)
44	17	﴿لمثل هذا فليعمل العاملون﴾
, Yo	47	﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾
		سورة صّ (۳۸)
١.	٤٥	﴿إِنْ هَذَا لَرَزَقْنَا مَا لَهُ مَنْ نَفَادَ﴾
٤٤	۲۸	﴿قُلُ مَا أَسَالُكُمْ عَلَيْهُ مِنْ أَجِرَ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾
		سورة الزمر (٣٩)
۸٧	٣٣	﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ وَصَدُّقَ بِهِ﴾
		سورة غافر (٤٠)
		﴿ اَتَقَتَلُونَ رَجَلًا أَن يَقُولُ رَبِّي الله وقد جَاءَكُم بِـالبينات من
٥٨،٥٧	۲۸ -	ربكم﴾
		· سورة فصلت (٤١)
1 - 9	۲١	﴿أَنطَقَنَا الله الذِّي أَنطَقَ كُلِّ شَيَّء﴾
		﴿وما كنتم تستترون أن يشهـد عليكم سمعكم ولا أبصاركم
٤٥	**	ولا جلودكم﴾
		﴿ وَإِنَّهُ لَكُتَابٌ عَزِيزٌ لَا يَأْتَيُهُ البَّاطُلُ مَنْ بَيْنَ يَدِيهُ وَلَا مَنْ خَلَفُهُ تَنزيل
45	14,11	من حکیم حمید﴾

الصفحة	الآية	
		سورة الشورى (٤٢)
٥٦	11	﴿ليس كمثله شيء وهو السميع البصير﴾
		سورة الزخرف (٤٣)
4.4	٤	﴿وَإِنَّهُ فِي أَمُ الْكِتَابِ لَدَيْنًا لَعَلَى حَكَيْمٍ ﴾
1146114	VV .	﴿ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك﴾
۲.	٨٤	﴿وهو الذي في السياء إِلَّه وفي الأرضُ إِلَّهُ﴾
		سورة الجاثية (٤٥)
;	44	﴿هذا كتابُّنا ينطق عليكم بالحق﴾
		سورة الحجرات (٤٩)
		﴿لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولاتجهروا له بالقول
1.4	۲	كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون﴾
		سورة ق (٥٠)
٥٦	١.	﴿والنخل باسقات لها طلع نضيد﴾
		سورة اللااريات (٥١)
1.9	۲۳	﴿ فُورَبِّ السَّاءُ وَالْأَرْضُ إِنَّهُ لَحْقُ مَثْلُ مَا أَنْكُمْ تَنْطَقُونَ ﴾
	•	سورة الطور (٢٥)
۷۱، ۷۷، ۲	4 W.1	﴿والطور وكتاب مسطور في رقِّ منشور﴾
V161761	, , , , ,	•
		سورة النجم (۵۳) هما مات مدار ماد
1.4	٤،٣	﴿وَمَا يَنْطُقُ عَنِ الْهُوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحَيَّ يُوحَى﴾
1.7	٤٠,٣٩	﴿وَانَ لَيْسَ لَلْإِنْسَانَ إِلَّا مَا سَعَى وَانَ سَعَيْهُ سَوْفَ يُرَى﴾
		سورة القمر (٤٥)
114.04	٣٢ `	﴿ولقد يسَّرنا القرآن للذكر فهل منَّ مُذَّكرُ﴾
YA	٤٧	﴿إِنَ المَجْرِمِينَ فِي ضَلَالَ وَسَعْرِ﴾
77,77	٤٩	﴿إِنَا كُلُّ شَيء خُلَقْنَاه بِقَدْرِ﴾

الصفحة	الآية	
		سورة الواقعة (٥٦)
1.	۳۳	﴿لا مقطوعة ولا ممنوعةً﴾
		سورة الحديد (۵۷)
١.	٤	﴿وَهُو مَعْكُمُ أَيْنَ مَا كَنْتُمْ﴾
117	. 11	﴿ انظرونا نقتْبِس مِن نوركُم ﴾
		سورة التغابن (٦٤)
1.4	Y	﴿هُو الَّذِي حِلْقَكُم فَمَنْكُم كَافَرُ وَمَنْكُم مُؤْمِنَ﴾
		سورة الملك (٦٧)
٥٧	۲	﴿الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملًا﴾
114.04	11.14	﴿وَأَسَرُّوا قُولُكُمْ أَوْ اجْهُرُوا بِهُ إِنَّهُ عَلَيْمٌ بِدَاتُ-الصَّدُورُ ۗ ﴾
۲.	14	﴿ أَامَنتُمْ مَنَّ فِي السَّمَاءَ أَنْ يَخْسَفُ نَكُمُ الْأَرْضُ فَإِذَا هِي تَمُورَ ﴾
	r	- سورة القلم (٦٨)
77	+	﴿ وما يسطرون ﴾
		سورة الحاقة (٦٩)
۸۳	14	﴿وَتَعِينَهَا أَدِنَ وَاعِيةً﴾
		- سورة نوح (۷۱)
1.7	1	﴿إِنَا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمُهُ أَنَّ أَنْذُرِكُ قُومُكُ﴾
1 + 7	٤.	﴿يغفر لَكُم دَنُوبَكُم﴾
7 • 1	٥	﴿رَبِّ إِن دُعُوتُ قُومِي لِيلًا وَنَهَاراً﴾
1.7	18.14	﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُولِ لِلَّهِ وَقَاراً وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَاراً﴾
		سورة الجن (٧٢) ج
1.1	۲.	﴿ يهدي إلى الرشد﴾
VV	7.4	﴿لِيعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم﴾
		. سورة المزمل (٧٣)
114	٧.	﴿ فَاقْرَأُوا مَا تَيْسُرُ مُمَّهُ ﴾

الصفحة	الآية	-
	_	سورة القيامة (٧٥)
٦٨.	11111	﴿لا تحرك به لسانك لتججل به إن علينا جمعه وقرآمه ﴾
		· سورة النازعات (٧٩)
18 -	Y	﴿أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ﴾
4 1		سورة البروج (٨٥)
77 2 77	**	﴿بل هو قرآن مجيد في لوح ِ محفوظ﴾
		سورة الزلزلة (٩٩ <u>)</u>
٥٧	٨	﴿ فَمَنَ يَعْمُلُ مُثْقَالُ ذَرَةَ خَيْرًا يَرُهُ وَمَنَ يَعْمُلُ مُثْقَالُ ذَرَةَ شُرًّا يَرُهُ
		سورة الإخلاص (١١٢)
11.1.	1	﴿قُلُ هُو الله أحد﴾

ــ ۲ ــ فهرس الأحاديث

راتخذ النبي ﷺ خاتمًا فيه: محمد رسول الله» وأتخوف على أمتى من اثنتين يتبعون الشهوات ويؤخرون الصلوات، والقرآن
والحوى على الميني من اللمين يتبعول الشهوات ويوحرون الصنعوات؛ واعتران يتعلمه المنافقون يجادلون به الذين آمنوا»
رأحياناً يتمثل لي الملك فأعي ما يقول»
﴿ إِذَا أَحِبُ اللَّهُ عَبِداً نَادَى جَبِرِيلِ أَحِبُ فَلاناً، فَيَنُوهُ بَهَا جَبِرِيلِ فِي حَمَّلة
العرش، فيحبه أهل العرش»
وإذا اضطجعت للنوم فقل: بسم الله، أعوذ بكلمات الله التامة من غضمه
وعقابه»
رإذا أفاد أحدكم المرأة أو الجارية أو الدابة أو الغلام فليقل أسألـك من
خيرها، وخير ما جبلت عليه »
﴿إِذَا تَقْرَبُ إِلَيِّ الْعَبْدُ شَبِراً تَقْرَبُتَ إِلَيْهِ ذَرَاعاً، وإِذَا تَقْرَبُ ذَرَاعاً تَقْرَبُ مَنه
" باعاً، وإن أتاني مشيأ أتيته هرولة» (حديث قدسي)
(إذا رأيت شحاً مطاعاً »
«إذا سمعتم الأذان فقولوا مثل ما يقول المؤذن»
وإذا قضى الله الأمر في السهاء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعاً لقوله كأنه
سلسلة على صفوان،
﴿ إِذَا كَانَ يُومُ القيامَةُ يَقُولُ لِلْقَارِيءَ أَلَمُ أَعْلَمُكُ مَا أَنزَلْتَ عَلَى رَسُولِي، قال بلي
یا ر ب»
﴿إِذَا كَيْتَ فِي غَنْمُكُ وَبَادِيتُكُ فَأَذَنْتَ لَلْصَلَاةَ فَارْفَعَ صَوْتَكَ بِالنَّدَاءَ فَإِنّ
لا يسمع صوت المؤذن جن ولا إنس إلا شهد له يوم القيامة»

	•
	واستقـرضت من ابن آدم فلم يقرضني، وشتمني يقــول وادهــراه، والله
	هو الدهر. وكل شيء من ابن آدم يأكله التراب إلا عجب ذنبه فإنه
٨٦	يخلق عليه حتى يىعث منه» (حديث قدسي)
	﴿أعطى أهل التوراة التوراة فعملوا بها، وأعطى أهل الإنجيل الانجيل
172	ُ قعملوًا به، وأعطيتم القرآن فعملتم به» ِ
	وأعيذكما (للحسن والحسين) تكلمات الله التامة كلها من كل شيطان وهامة،
41	ومن كل عين لامة»
٤٤	«اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون»
٣١	«أفضل الأعمال عند الله إيمان لا شك فيه»
	«أفضلُ الأعمال عند الله إيمان لا شك فيه، وغزو لا غلول فيه، وحج مبرور»٣١
٦٨	«اقرأ في سبع ولا تنثره»
41	«اقراواً القرآن» ونهاهم أن يرفعوا أصواتهم إذا علوا مكاناً
171	«أكثر منافقي أمتي قراؤها»
	«ألا أبشركُ عما لَّقي أُبوك؟ إن الله كلم أباك من غير حجاب. فقال له:
19	عبدي سلني»
	وألا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام بينكم كحرمة يومكم هذا إلى يوم
٧٩	تلقونه»
	وألا إنما بقاؤكم فيمن سلف قبلكم من الأمم كيا بين صلاة العصر إلى غروب
	الشمس. أوتي أهل التوراة التوراة حتى إذا انتصف النهار عجزوا
172	فأعطوا قيراطاً قيراطاً »
٤١	ُ وَالا رَجُلُ يَحْمَلنِي إِلَى قَوْمُهُ؟ فَإِنْ قَرَيْشًا قَدْ مَنْعُونِي أَنْ اَبْلُغُ كَلَامُ رَبِي»
41	«أللهم الهمني رشدي وأعذني من شر نفسي»
٨٠	«اللهم إني أحبه فأحبه» (يقصد الحسن)
	«أما إنك لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق
٩.	لم يضرك إن شاء الله تعالى»
4 £	«أما إنهم سيهزمون» (الروم)
	وامدد أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً
٣٦	رسول الله، أشهد أن محمداً رسول الله»

الصفحة	
٤١	رأستم شهداء الله في الأرص»
	وا الله على كان يعرض عليه القرآن في كل رمصان مرة إلا العام
٧٤	الدي قنض فيه فإنه عرص عليه القرآن مرتبي»
49	رإن فيك حلقين يجبهما الله، الحلم والتؤدة»
49	(إن فيك حلقين يجبهما الله، الحلم والحياء»
٤.	«أن القرآن كلام الله، وأن أمره قبل حلقه، وبه نطق الكتاب»
17 .	«إنكم راۋون ربكم» .
91	﴿ إِنكُمْ لا تنادون أَصْمَـاً ولا غائباً »
99	«إنكم لن ترحعوا إلى الله بشيء أفضل مما خرح منه»
	وإن كنتم تعلمون أني قصرت عن تبليغ شيء من رسالات ربي، فقالوا
۸۲	نشهد أنك قد بلغت رسالات ربك»
14	«إن الله اصطفى موسى بكلامه وبرسالاته»
YY	«إن الله أوحى إلـيّ : أنزلت عليك كتاباً لا يغله الماء »
	وإن الله عر وجل لا يظلم المؤمن حسة يثاب عليها كالرزق في الدنيا وأما
	الكافر فيعطى حسناته في الدنيا حتى إذا قضى إلى الأحرة لم يكن له
۲۸	حسنة يعطى بها» (حديث قدسي)
۲.	«إن الله على عرشه فوق سماواته، وسماواته فوق أراضيه مثل القمة»
	«إن الله لا ينزع العلم انتزاعاً (أي) ينتزعه من صدور الباس، ولكن ينزع
77	العلم بقبض العلماء»
70	«إن الله يصنع كل صانع وصنعته»
	﴿إنما أنا بشر رسول فأذكركم بالله إن كنتم تعلمون أني قصرت في شيء من
	تبليغ رسالات ربسي. قالوا نشهد أنك قد بلّغت رسالات ربك وأديت
٨٢	الذي عليك»
	﴿إِمَا الصَّلَاةَ لَقَرَاءَةَ القَرآنَ وَلَذَكُمُ اللهِ وَلِحَاجَةَ المُرَّءَ إِلَى رَبَّهُ عَزِ وَجَل، فإذا
۲ ۰ ۲	كنت فيها فليك <i>ن</i> ذلك شأنك»
	﴿ إِلَّ الْمُصْلِي يَنَاحَيُ رَنَّهُ فَلْيَنْظُرُ مَا يَنَاحَيْهُ بَهُ، وَلَا يُحْهَرُ بَعْضَكُمُ عَلَى بَعْض
٧٠٧	با ل قراءة»

الصفحة	
	هلك من كان قبلكم بهذا، ضربوا كتاب الله بعضه ببعض، وإنما نزل
٤٣	كتاب الله يصدق بعضه بعضاً»
74	نبى ﷺ نظر إلى السياء يوماً فقال: هذا أوان يرفع العلم،
	مذا رؤيا حق فقم مع بلال فالق عليه ما رأيت فيؤذن به، فإنه أندى
٣٥	منك صوتاً،
1.0	؟ أقول إلا ما في القرآن»
	,
	أعرف رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل، وأعرف منازلهم أعرف التركيب المال المالين كريس المالي الماليل، وأعرف منازلهم
	من أصواتهم بالقرآن بالليل، وإن كنت لم أرّ منازلهم حين نزلوا
. ٤٩	بالنهاري
۸٠	محدثكم بحديث فليبلغ الحاضر منكم الغائب»
٤٨	أبو موسى من مزامير آل داود»
٧٧،٥٩	ا عني ولو آية»
en e	انا أمشي في الجنة سمعت صوت رجل بإلقرآن، فقلت من هذا؟ قالوا:
1.0	هذا حارثة بن النعمان. كذلكم الير كذلك البر،
۱۰۰ ـ	انا في الجنة سمعت صوت رجل بالقرآن»
1.0	انا نائم رأيتني في الجنة وسمعت فيها صوت قارئء يقرأ »
	نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجـل فقال: يــا رسول الله:
**	ما الإسلام؟»
7.5	يد الساعة أيام، ينزل فيها الجهل، ويرفع فيها العلم»
	، على داود القراءة فكان يأمر مدابته فتسرح فيقرأ قبل أن يفرغ» (يعني
110	القراءات)
	- على داود القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرح فيقرأ القرآن قبل أن تسرح
110.118	دوابه»
١٠٨	 تم علي القرآن»
00	۱ ب ت الذكر الخفي»
	، النبـي ﷺ وهو على ناقته ـــ أو جمله ـــ وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح
٥٤	. ي د الله الله الله الله الله الله الله ال

	 وفقلنا يا رسول الله، هل من أحد أعظم منا أجراً؟ آمنا بك واتبعناك، قال:
	وما يمنعكم من ذلك ورسول الله بين أظهركم يأتيكم بالوحي من
	السهاء؟ بلُّ قوم يأتون من بعدكم يأتيهم كتاب بين لوحين فيؤمنون به
V 0	ويعملون بما فيه، أولئك أعظم منكم أجراً»
۸٧	وقال الله أنا مع عبدي ما ذكرني، وتحركت بـي شفتاه» (حديث قدسي)
	وقال الله تبارك وتعالى: قسمت الصلاة بيني ويين عبدي نصفين، فنصفها لي
**	ونصفها لعبدي، ولعبدي ما سأل» (حديث قدسي)
,	وقال الله عز وجل: عطائي كلام وعذابـي كلام وإذا أُردت شيئاً فإنما أقول
١٨	له: كن فيكون» (حديث قدسي)
٥٤	وقرأ النسي ﷺ يوم فتح مكة سورة الفتح»
	وقل اللهم عالم الغيب والشهادة، فاطر السموات والأرض، رب كل شيء
111679	ومليكه، أشهد أن لا إِلَّه إلا أنت»
ı	«كان النبـي ﷺ يعرض نفسه بالموقف. فقال· ألا رجل يحملني إلى قومه؟
١٨	فإن ّ قريشاً قد منعوبي أن أبلغ كلام ربـي.»
٤٩	«كأن هذا من أصوات آل داود»
77	(كان ﴿ﷺ) يقرأ في بعض حجره فيسمع قراءته من كان خارجاً،
40	«كل شيء بقدر حتى العجز والكيس (أو الكيس والعجز)»
**	«كل صلاة لا تقرأ بفاتحة الكتاب فهي خداج غير تام»
٥٤	«کل میسّر»
۳٥	«كل ميسّر لعمله»
70,30	«كل ميسّر لما خلق له»
٥٣	«كل ميسر لما قدر له»
	«كلمتان حبيبتان إلى الرحمن، خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان:
٤٥	سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم»
	«لا تحاسدوا إلا في اثنتين· رجل آتاه الله القرآن فهـويتلوه آناء الليــل
1 74	والنهار »
9 7	«لا تحلفوا بآبائكم ولا بالمسيح»
4٧	«لا تحلفوا بعير الله»

الصمحة	
٤٢	«لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتي أمر إلله وهم ظاهرون»
£ Y	ولا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم،
•	ولا حسد إلا في اثنتينُّ: رجل آتاه الله القرآن فهويقُوم به آناء الليل وآناء
172	النهار، ورجل آتاه مالًا فهوينفقه آناء الليل وآناء النهار،
1.1	«لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب»
99	«لا صلاة إلا بقراءة»
1 • 1	«لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب»
1.4	«لا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة»
1.4	«لا يقرأن أحدكم إذا جهرت بالقراءة، إلا بأم القرآن»
	ولكل عمل كفارة والصوم لي وأنا أجزي به، ولخلوف فم الصائم أطيب عند
٨٥	الله من ريح المسك» (حديث قدسي)
٤٩	والله أشد أذناً إلى رجل حسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة إلى قينته،
۱۸	« لما أسرى بالنبى ﷺ من مسجد الكعبة فإذا موسى في السهاء السابعة »
٧ ٩	(ليبلغ أدناكم أقصاكم» (قالها ثلاثاً)
	وليبلغ الحاضر منكم الغائب، ومن مات يشهد أن لا إلَّه إلا الله وحده
۸۰	ک لا شریك له فقد وجبت له الجنة»
۸۱	«ليلقين الله أحدكم فيقول له: ألم أمعث إليك رسولًا فبلغك»
٤٨	«ما أذن الله بشيء ما أذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به»
٤٨	«ما أذن الله لشيء إذنه لنبي يتغنى بالقرآن»
	«ما تقولون في هَذَا النجم الَّذي يرمى به؟ قالوا: كنا يا رسول الله نقول حين
44	رأيناها يرمي بها: مات ملك ولد مولود مات مولود»
	وما جئتكم به أطلب أموالكم ولا الشرف فيكم، ولكن بعثني الله إليكم
۸١	رسولًا، وأنزل على كتاباً»
	وما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه
19	فلاً يرى إلا ما قدم من عمله»
07	«الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يشتد عليه له أجران»
۱٠۸	(المسرُّ بالقرآن كالمسر بالصدقة، والجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة»
1.4	رمن أحب أن يقرأ القرآن غضًّا أنزل فليقرأ على قراءة ابن مسعود»

الصفحة	
۸۰	امن أحبني فليحبه» (يقصد الحسن)
7 £	رمن أشراط الساعة أن يرفع العلم وأن يظهر الجهل»
	ومن تقرّب إلى شبراً تقربت منه ذراعاً، ومِن تقرب إلىي ذراعاً تقربت إليه
٨٥	باعاً» (حديث قدسي)
97	«من حلف بسورة من القرآن فعليه لكل آية كفارة»
٤٩	«من سرّه أن يقرأ القرآن غضًّا كما نزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد»
٤٣	رمن عمل عملًا ليس عليه أمرنا فهو رد»
	ومن قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامّة، والصلاة
79	القائمة»
	ومن نزل منزلًا فقال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم يضره
۸٩	شيء حتى يرتحل من منزله ذلك»
45	والمؤذن يغفر له مدى صوته»
٧٣	«نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالمصحف إلى أرض العدو»
1.0	ربهي رسول الله ﷺ عن قراءة القرآن في الركوع» العدوا
,	الهي رسون الله ﷺ أن يرفع بعضهم على بعض صوته، ولا يخلطون على الناس النهي ﷺ
1 • A	الهمي النبلي هي العلم المام ا
٤٣	وإنكم ما اختلفتم في شيء فإن مرده إلى الله وإلى محمد»
00	«وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم إلا حصايد الألسنة»
	·
	روهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم إلا ما نطقت به ألسنتهم»
91	«يا أبا موسى (أو يا عبد الله)، ألا أعلمك كلمة من كنوز الجنة؟ قال: بلى
٤٩	يا رسول الله. قال: لا حول ولا قوة إلا بالله»
• `	ويا أبا موسى لقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داود» ويا ابن آدم إنك تأتيني بقراب الأرض خطيثة بعد أن لا تشرك بي شيئاً
۲۸	ا ابن ادم إلك قاليتي بفراب الراض خطيبه بعد ان ال تسرك بسي سيب المعلم الله المعلمة ولا أبالي» (حديث قدسي)
749	ويا أيها الناس قولوا لا إلّه إلا الله تفلحوا»
• •	ويه ايه الناس فونوا و إنه إد الله تصحوبه ويتمثل لي الملك أحياناً رجلًا فيكلمني فأعي ما يقول ويأتيني أحياناً مثل
٨٤	ويتمس في المنت الحيان رجار فيادمهني فاعني ما يعون ويانيني الحيات الس صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت»
	مستقبه اجرس بيسم عي ردد رجد.

الصمحة	
٤١	«يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له: هل بلغت؟ فيقول: نعم يا رب»
	ويحشر الله العُباد فيناديهم مصوت يسميعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا
	الملك أنا الديان، لاّ ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة وأحد
41.11	من النار يطلبه بمظلمة»
٣٣	(يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وأعمالكم مع أعمالهم »
	«يخـرج قوم تحقـرون أعمالكم مع أعمالهم يقـرأون القـرآن ولأ يجـاوز
٣٣	حناجرهم»
	ويخلف قوم من بعد ستين سنة ﴿أَصَاعُوا الصَّلَاةُ وَاتَّبَعُوا الشُّهُواتُ فَسُوفُ
114	يلقون غياً ﴾ »
	ايدنو (المؤمن) من ربه حتى يضع عليه كنفه. قال: فذكر صحيفة. فيقرره
77	بذنوبه: هل تعرف؟ فيقول: رب أعرف،
4.5	«يغفر للمؤذن مدى صوته»
	ايقرأ القرآن رجال يمرقــون من الدين لا يجــاوز حلوقهم هم شر الخلق
171	والخليقة»
	«يقــول الكافــر: هذا قــد وجد المؤمنــون من يشفع، فمن يشفــع لنا؟
114	ما هو إبليس هو الذي أضلنا»
	ايقول الله عز وجل: من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي
1.0	السائلين» (حديث قدسي)
	ايقول الله عز وجل وجل يوم القيامة: يا آدم. فيقول. لبيك ٍ ربنا وسعديك.
97	فينادي بصوت: إن اللهِ يأمرك أن يخرج من ذريتك معثاً إلى النار »
0 7	عِثْلُ القرآن يوم القيامة رجلًا فيشفع لصاحبه»
	يقول نوح: انطلقوا إلى إبراهيم فإن الله اتخذه خليلًا، فيأتون إبراهيم
19	فيقول: انطلقوا إلى موسى فإن الله كلمه تكليبًا»

- 7 -فهرس الأعلام

حرف الألف أبان: ۳۰، ۳۱، ۲۲ أم أبان بنت الوازع العبدي: ٤٠ إبراهيم (عليه السلام): ٧، ١٩ إبراهيم: ٥١، ٨٧، ٩٥، ٩٦، ٩٩، 110 إبراهيم بن حمزة: ٦٨ إبراهيم بن أبى حمزة الزبيري: ٤٨ إبراهيم بن سعد: ۳۰، ۸۲، ۹۸، ۱۲٤ إبراهيم بن شهاب: ٣٠ إبراهيم بن طهمان: ١١٥ إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك س أبسي محذورة: ٣٦ إبراهيم بن عبد الله بن حنين: ١٠٥، إبراهيم بن أبي عبلة: ٦٤، ٦٤ إبراهيم بن المنذر: ٣١، ٤٣، ٨٠ إبراهيم بن مُوسى: ٤٨ إبليس: ١١٢ أسى بن كعب (ر): ٥١، ٦١، ٦٤، الأجلح: ١٠٣ أبو أحمد: ١١٣

أحمد بن اسحق. ٤٩، ٩١ أحمد بن اشكاب: ٤٥ أحمد بن الحسن: ٧ أحمد بن حفص النيسابوري: ١١٥ أحمد بن حميد: ٤٩ أحمد بن حنبل: ٤٣، ٤٣، ١٠٢ أحمد بن خالد: ۱۷، ۷۳، ۸۹ أحمد بن صالح: ٥٥، ١٢٤ أحمد بن محمد: ١٤ أحمد بن يعقوب: ٤٩ أحمد بن يونس: ٣٠، ٥١، ٧٧ أبو الأحوص: ٥٩، ٩٤ ابن ادریس (عبد الله بن ادریس) آدم (عليه السلام): ١٩، ٢٣، ٩٢ آدم: ۲۲، ۲۴، ۱۰، ۵۰، ۵۰، ۵۰، 11. 04. . 11 أبو أسامة: ٤١، ٤٩، ١٠٣ إسحق (عليه السلام): ٩١ إسحق (إسحق بن إبراهيم) ابن اسحق: ۳٤، ۵۲، ۲۵، ۲۳، ۲۳، إسحق بن إبراهيم: ٢٦، ٤١، ٢٤،

13, V3, FF, A.1

إسحق بن جعفر بن محمد ٤٣ ۸۵، ۶۶، ۷۷، ۸۵، ۲۸، ۵۹، اسحق بن راشد: ۲۸ 79, 3.1, 4.1, .11 أبو إسحق الفزاري: ٢٤، ٣٧، ١٠٨، الأنصاري ٩١٠ 114 الأوزاعي: ٣٨، ٨٧ إسحق بن منصور ٠ ٥٤ أوس بن عبد الله الربعي، أبو الجوزاء: إسحق بن نصر. ١٠٣، ١١٤ ٦٦ إسرائيل ١٨، ١١، ٥٦، ٥٦، ١٨، ١٨، الأوسى ٩٠ ۱۱۳ أسلم المنقري ۱۰۳ أبو إياس. ١٥ أيوب بن موسى ٩٦ أسماء بنت أسى بكر (ر): ١٩، ٥٨ إسماعيل (عليه السلام): 41 حرف الباء إسماعيل (إسماعيل بن أبي أويس) البراء بن عازب (ر): ٤٩، ٥٠ إسماعيل بن أسى أويس ٩ ، ١١ ، ١٦ ، أبو بردة: ٤٩ 07, 37, P7, 73, 15, 74, أبويشر. ٥٥ ۱۰۰ د ۱۸ د ۷۳ بشر بن السري: ١٠٠ إسماعيل بن عبد الله س أبى المهاجر: ٨٧ بشر بن محمد: ۱۰۳ إسماعيل بن عبيد الله: ١٠٨، ١٠٨ بشر بن المفضل: ١٤ ابن الأسود: ١٣ بشير بن سعد: ۸۹ الأسود بن قيس: ٨١، ٨٢، ١١٣ بشیر بن أبـي عمر: ۱۱۸، ۱۱۹ أشج عبد القيس: ٣٩، ٤٠ أبو بكر: ١٠٨ أشجع عبد القيس. ٣٩ أبو بكر الأصم: ١٧ أصبغ: ۲۳، ۵۳، ۹۰، ۹۱ أبو بكر الصدّيق (ر): ١٨، ١٩، ٢٤، PY, VO, AO, VF, FP, -11 الأعمش: ١١، ٢٥، ٤١، ٤٤، ٤٤، ٨٤، P3, +0, 10, A0, 37, 07, بكر بن عبد الله المزني: ٨١ أبو بكر بن عياش: ٨، ٤٣ 34, 04, 18, 48, 48, 11, 178 . 174 بکیر بن عتیق: ۱۰۵ أبو أمامة الباهلي (ر): ٧٣، ٨١ بکیر بن مسمار: ۷۶ أبو أمية الشعباني: ٤٥ بلال بن رباح (ر): ۳۹، ۳۹ أنس بن عياض: ١٠٦ بهز بن حکیم: ۸۰، ۱۱۱ البياضي (ر): ۱۰۷ أنس بن مالك: ۱۸، ۲۹، ۳۸، ۵۰،

حرف الثاء

ثابت بن قیس بن شماس: ۳۸، ۱۰۷ أبه ِ ثعلبة: ۵۵

شلبة بن عباد: ۸۱، ۸۲

ثمامة: ٩٦

ابو ثوبان: 🕻 🕈

ابن أبىي ثور: ٣١

الثوري (سفيان الثوري)

حرف الجيم

ابن جابر: ۸۷

جابر بن عبد الله (ر): ۱۸، ۱۹، ۲۹، ۲۹، ۱۱، ۲۲، ۲۸، ۵۳، ۲۰، ۲۰، ۲۰،

11. .1.9

جامع بن شداد: ۳۹

جبریل (علیه السلام): ۸، ۲۲، ۳۷، ۳۸، ۲۷، ۱۰۹

> ابن جبیر (محمد بن جبیر بن مطعم) جبیر بن دحیة: ۸۱

جبیر بن مطعم: ۲۰، ۲۰ حبیر بن مطعم: ۲۰، ۲۰

جبیر بن نفیر: ۵۱، ۹۳، ۹۳

ابن جریج: ۲۳، ۷۷، ۸۸

جریر: ۱۱، ۱۲، ۵۰، ۸۸، ۹۱

جریر بن حازم: ۵۰، ۵۷، ۹۰، ۹۶،

174 .40

جرير بن فروة: ٣٧

ابن أبي الجعد: ٤١

الجعد بن درهم: ٧

جعفر: ١٠٦

أبو جعفر: ۳۰، ۳۱

جعفر بن إياس: ٢٥ جعفر بن محمد: ٩، ٢١ أبو جمعة الأنصاري: ٧٥ جنادة بن أبي أمية: ٣٣ ابن جندب: ٨٨ الجهم: ٧، ٨، ٩، ١٢، ١٦، ١٨ أبو الجوزاء (أوس بن عبد الله الربعي)

حرف الحاء

حاتم بن اسماعیل: ۱۰۹ حارثة بن النعمان: ۱۰۵

الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ذباب: ١٠٦

الحارث بن عمرو السهمي: ٨٠ الحارث بن يعقوب: ٨٩

ابن أبسي حازم: ٤٨، ٥٢، ٨٦، ٨٦

أبو حازم التمار «مولى هـذيل»: ٥٢،

۱۰۸ ،۱۰۷

حبان: ۸۲

حبيب بن أبي ثابت: ٦٤

حبيب بن أبي عمرة: ٢٤

حجاج: ٥٤، ٨٦

الحجاج بن محمد: ١٥

حجاج بن منهال: ۱۰۱

الحدي: ٥٤

حذيفة (ر): ۲۰، ۲۶، ۷۲

الحرث بن هشام (ر): ۸۲، ۸۶

حزام بن حکیم: ۱۰۲

الحسن: ٥٧، ٥٥

الحسن البصري: ١٠١

الحسن بن الربيع: ١٧

خطاب بن عثمان: ٦٤ خلاد بن یحییی ۰ ۵۰ ۱۰۹ ابن خلوبه. ۱۶ خليفة بن غالب: ٣١ الخليل بن أحمد: ٦٠ الخولاني: ١١٨ خولة بنت حكيم ٨٩ ابن خيشم . ٧٤ داود (عليه السلام): ٤٨، ٤٩، ٥٠

داود: ۲۷ أبو داود: ۹۰ داود بن الحصين ، ٦٥، ٦٦ داود بن شيبة ۲۰ دحية الكلبى: ٩٨، ٩٧ دخين الحجري ١١٨ أبو الدرداء (ر): ٩٩، ١٠٠ أم الدرداء: ١٠٨ ابن الدعنة: ٦٧

حرف الدال

حرف الذال ان أبى ذئب. ٥١ أبو ذر الغفاري (ر): ۱۸، ۱۹، ۳۱، ۳۱ 17 17

> حرف الراء أبو رافع: ٨٦ ربعي بن حراش. ٢٥ ابن ربيعة الأنصاري: ١٠٢ ربيعة بن عبد الرحمن: ٧٩

الحسن بن صباح. ۲۱، ۶۰ الحسن بن علي (ر). ٨٠، ٩١ الحسن بن موسى الأشيب: ١٥ الحسين بن على (ر): ٩١ الحصين (ر): ۲۱ أبو حصين ٢٦ حصیں سن عبد الرحمن ۱۱، ۷۶ أبو حفص التنسى: ٣٨ حفص بن عمر: ۳٤، ۸۵، ۸٦، ۱۱۳ حفص بن غياث: ١٧، ٤٢ حفص النيسابوري الحكم بن أمان: ٩٣ الحكم بن محمد الطبرى: ٧ حماد بن زید: ۸، ۳۳، ۳۷، ۲۱، ۵۱، 111 .77 .77 .70 . 111 حاد بن سلمة: ٣٤ حماد بن أسى سليمان: ٧ حميد بن عبد الرحمن: ٤٦، ٦٤، ٧٩، الحميدي: ۱۱، ۲۶، ۵۶، ۲۸، ۷۲، 78. 78 حيوة بن شريح: ١١٨، ١١٨ حرف الخاء خالد بن دينار: ٤٠، ٦٧ خالد ىن عبد الله القسري: ٧ خالد بن معدان: ۱۰۸ خالد بن يزيد: ١١٣ خباب بن الأرت (ر): ۱۸

ربيعة بن يزيد. ٨٠، ١٠٨ الربيع بن نافع الحلبني · ١٥ روح بن عبد المؤمن: ٢٦، ٣٣، ٨٥

حرف الزاي

زائدة: ٤٧

أنو الزاهرية: ١٠٠

أنو الزبير: ٤٨، ٥٣

زرارة بن أوفى: ٥٦، ٧٣

زرارة بن كريم: ٨٠

أبو زرعة: ٣٧، ٤٥

أبو الزعراء ٠ ٥٩

أبو الزناد: ٣٠

ابن أبي الزناد: ٦٠

الزهري (محمد بن مسلم بن عبيد الله بن

شهاب الرهري)

زهیر: ۷۲، ۱۱۳

زهير بن الأقمز: ٨٠

زهير بن حرب: ٥٧

زهير السختياني: ١٢

زهیر بن محمد ۸۵

زیاد: ۲۵، ۸۲، ۹۳، ۹۸

زیاد (مولی سعد): ۷۶

زياد بن اسماعيل القرشي. ٢٨

زیاد بن جمیر: ۸۱

ریاد بن سعد: ۲۵

زياد بن علاقة: ٥٦

زیاد بی لبید (ر). ۹۲، ۹۲

زيد بن أسلم: ٨٥

زید بن ثابت (ر). ۷۲، ۸۱، ۸۲

زید بن واقد: ۱۰۲ زینب بنت أبی سلمة: ۲۷

حرف السين

أبو السائب (مولى هشام بن زهرة): ٢٧

سالم بن أبي الجعد: ٨٦

سالم بن عبد الله بن عمر: ۱۸، ۱۱، ۱۱، ۵۱

سراء ابنة نبهان: ٧٩

سعد بن إبراهيم: ٤٣

سعد بن الربيع: ٨٥

سعد بن هشام: ۵۰، ۷۳

سعد بن أبي وقاص (ر): ٨٩

سعید: ۲۱، ۳۰، ۸۱، ۵۵، ۲۲، ۲۷،

۸۶, ۳۷, ۳۸

سعيد بن تليد الرعيني: ٩٠

سعید بن جبیر: ۲۶، ۳۵، ۲۷، ۸۸،

11, 71, 11, 01, 11,

أبو سعيد الخدري (ر): ٣٣، ٣٤، ٤٠،

13, 49, 111

سعيد بن الربيع: ٢٩، ١١١

سعید بن رید: ٦٦

سعید بن سلیمان: ۳۲، ۶۰

سعید بن عامر: ۹

سعيد بن عبد الرحمن الجمعي: ٩٠

سعيد بن عبيد الله الثقمي: ٨١

سعيد بن المسيب: ۳۰، ۲۸، ۲۵، ۸۸،

1.0

سعيد المغبري: ٣١

سليمة بن نوفل (ر): ٤٢ سفيان الثوري: ٧، ٨، ١٠، ١٢، ٢٢، ٤٢ سليم بن عامر: ٧٣ 41 سماك: ٩٤ أبو سفيان بن حرب: ٥٨، ٩٧، ٩٨، سمرة بن جندب (ر). ۸۱ 11. أبو السمح المعافري: ١٢١ سفیان بن سعید: ۱۹ سهل بن مزاحم: ١٣ سفیان بن عیینة: ۷، ۱۱، ۱۶، ۱۰، سهيل: ٥٠ -VI, TY, 37, 07, 77, AY, سهيل بن أبي صالح السمان: ٩٠ . 3 . 73 . 23 . 03 . 73 . 60 . سويد بن إبراهيم، أبوحاتم: ٣٢ 37, AF, YV, YA, YA, 3A, سيبويه: ۸۵ 79, 39, 79, 1.1, 7.1, ابن سیرین (محمد بن سیرین) 711, 711, 371, 071 حرف الشين سفیان بن نشیط: ۷۹ شبل بن العلاء بن عبد الرحمن: ٩٠ سلام بن أبي مطيع: ١٢ شتیر بن شکل: ۱۱ سلم بن أحور: ١٨ شداد بن أوس: ۳۳٬ سلامة: ۸۳ شداد بن معقل: ۷۲ أم سلمة (ر): ۲۷، ۳۳ شراحیل بن یزید: ۱۲۱ أبو سلمة بن عبد الرحمن: ٣٠، ٣٣، شريح: ٤٩ **አኔ** ነ ለ**0** ነ ጀፖ ነ ሊΓ ابن شریح: ۷۸ سلیمان: ۳۵، ۵۳، ۸۲، ۹۶، ۱۰۰، شريك بن عبد الله: ١٠٤ 1.4 شعبة: ۲۸، ۲۹، ۳۳، ۳۴، ۰۰، ۵۳، سلیمان بن بلال: ۱۰۶ 30, 00, 70, 37, 07, 74, سليمان التيمي: ١٥ ٠٨، ١٨، ٥٨، ٢٨، ٢٩، ١١٠ سليمان بن حبيب المحاربي. ٨١ 111, 711, 371 سلیمان بن حرب: ۸۰، ۸۰ الشعبي: ٤٧، ٦٣، ٧٧ سلیمان بر داود الهاشمی: ۱۳، ۱۴، شعيب (عليه السلام): ٧٧ 178 شعیب. ۳۰، ۲۸، ۳۷، ۸۷، ۲۸، سليمان بن عبد الرحمن. ٨٠ 44 . 14 سلیمان بن أبي مسلم: ١٢٥ شعیب بن أبى حمزة: ۲۹، ۷۷ سليمان القارىء: ٧ الشفاء (ر): ٣٢

حرف الطاء

طارق المحاربي (ر): ۳۹، ۹۰

طالب بن بحیر: ٤٠

طاووس: ۲۰، ۲۲، ۷۷، ۹۰، ۲۰

ابن طاووس: ۲۵

طلحة: ٤٩، ٥٠

أبو ظلحة (ر): ١١٠٠

طلحة اليامي: ٥٠

حرف الظاء

أبو ظبيان: ٧٤

حرف العين

عائشية (أم المؤمنين): ٣٢، ٣٦، ٤٣،

33, 70, 70, 17, 77, 77,

37, 77, 77, 78, 38, 0.1

عائشة بنت طلحة: ٣٢

عاصم: ١٠٣

أبو عاصم: ٥٤، ٦٨، ٧٩

عاصم بن عبيد الله: ٥٤

عاصم بن على بن عاصم: ١٥

أبو عامر: ۳۱، ۷۹

عبادة بن الصامت (ر): ۳۲، ۵۰، ۸۰،

1.1, 7.1

ابن عباس (عبد الله بن عباس)

أبن أم عبد: ٤٩

عبد الأعلى: ٥٨، ٩٠

عبدان: ٥٥، ٩٢، ٥٥، ١١٣، ١٢٤

عبدة: ١٠٨

عبد الحميد: ١٢

عبد الرحمن بن أبزي: ١٠٣

شفيا الأصبحي: ٦٢

شفیق: ۲۰، ۷۵

شمغلة: ١٥

ابن شهاب: ۳۰، ۰۲، ۲۰، ۳۲، ۹۷،

100 .107 .49 .48

أبو شهاب: ٥١

ابن شوذب. ٩

شیبان: ۲۲

حرف الصاد

صالح (عليه السلام): ٧٧

صالح: ۵۲، ۹۸، ۱۰۲

أبو صالح السمان: ٤١، ٥٢، ٨٥،

· P. YP. 771, 371

الصباح العبدي: ٤٨

صبيح: ٩٩

صدقة بن خالد: ١٠٧، ٨١، ١٠٢

صعصة «عم الفرزدق»: ٧٥

أبو صفوان: ۱۰۷

صفوان بن سليم: ١١٥

صفوان بن أبي الصهباء: ١٠٠٥

صفوان بن محرز: ۲۱، ۲۲

صفوان بن يعلى: ۱۱۸، ۱۱۸

الصنابحي. ٨٠

حرف الضاد

أبو الضحى: ٤٤، ٩٢

الضحاك بن مزاحم: ٥٠

الضحاك بن نبراس: ٣٨

ضرار بن صرد: ۳۲، ۱۰۵

ضمرة بن ربيعة: ٩، ١٥

عبد الله بن داود: ١٤ عبد الرحمن بن أبى بكرة: ٣٩، ٧٩ عبد الله بن زید (ر). ۳۶ عبد الرحمن بن زياد ¹ ۱۱۸ أبو عبد الله بن زيد (ر): ٣٤ أبو عبد الرحمن السلمي: ١٩ عبد الله بن سعيد: ٢٦ عبد الرحمن بن شريح المعافري: ١٣١ عبد الله بن سليمان: ٤٨ عبد الرحمن بن عابس: ١٩ عبد الله بن شداد: ٧٤ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى شيبة: ٩١ أبني صعصعة. ٣٤ عبد الله بن صالح ۲۳، ۷۵، ۸۹، عبدّ الرحمن بن عفان. ١١ 1.4 41.1 عبد الرحمن بن علقمة: ٨٢ ابن عبد الله بن صالح ، ٦٣ عبد الرحمن بن عوسجة . ٤٩ ، ٥٠ -عبد الله بن العاص (ر): ٥٨ عبد الرحمن بن غنيم: ٥٥ عبد الله بن عباس (ر). ۱۸، ۱۹، عبد الرحمن بن محمد بن حبيبة: ٧ · Y : "Y : 3Y : 9Y : FY : AY : عبد الرحمل بن مهدي: ١٣، ١٧، ٢٤، 13 AB 1 PO 1 PS BF 1 OF ٥٤، ٧٣ 17, Yr, Ar, 3Y, AY, 1A, عبد الرحمن بن يعقوب: ٦٤ عبد الرحمن بن يونس: ١٠٦ 170 . 1 . 9 . 4 4 عبد الرزاق: ٤٣، ١٠٢، ١١٤ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي. ٣٠١ عبد العزيز بن رفيع: ٧٢ عبد الله بن عبد الوهاب: ٣٦ عبد العزيز بن أبى سلمة: ٩ عبد الله بن عتبة بن مسعود ٢٣٠ عبد العزيز بن صهيب: ٩٦ عبد الله بن علقمة بن وقاص: ٧٨ عبد العزيز بن عبد الله: ٣٠، ٥٣، ١٧٤ عبد الله بن عمر (ر). ۱۹، ۲۵، ۲۲، عبد الكريم «من بني عقيل»: ٧٩ ٧٣، ٣٩، ١٢، ٢٢، ١٢، ٨٦، عبد الله بن ادريس: ٧، ١٤، ١٧، ٤٢ TY: PA: . P: TP: 0.1: Y.1: عبد الله بن أنيس: ١٨، ٩٢ 141 عبد الله بن بريدة ٧٠ عبد الله بن عمرو (ر): ٤٤، ٥٦، ٥٨، عبد الله بن جحش: ٣٢ 171 (77 عبد الله بن جعفر الرقى ١٨١ عبد الله بن عمرو بن حرام: ٢٠ عبد الله بن جعفر المحزومي: ٤٣ عبد الله بن عمرو بن عوف: ٦١ عبد الله بن الحارث: ٨٠ عبد الله بن أبى قيس: ٦٧ عبد الله بن حين: ١٠٥، ١٠٦

عبيد الله: ٤٠، ٦٦، ٧٣ عبيد الله بن عائشة: ١٢ عبيد الله بن عبد الله: ۲۰، ۲۰، ۲۸، 99 (98 (98 عبيد الله بن عتبة: ٩٨ عبيد الله بن عدى: ٣٦ عبيد الله بن عمرو: ٤٨، ١٠٤ عبيد بن عمير: ١١٠ عبيد الله بن عياض القارىء: ٧٤ عبيد الله بن قدامة بن سعيد: ١١٨ عبيد الله بن موسى: ٣١، ٤٢، ٤٧، ٦٨ عبيد بن يعيش: ٧١ عتبة بن أبسي حكيم: 20 عتبة بن عبد الملك السهمي: ٨٠، ١٧٤ ابن أبــي عتيق: ١٠٥ عثمان: ٥٠، ٩١، ٩٤ أبو عثمان: ٥٥، ٦٣، ٩١ عثمان بن جرير: ٧٤ عثمان بن أبى حتمة: ٣٢ عثمان بن أبى شيبة: ١٢٣ عثمان بن صالح: ٨٣ عثمان بن أبى العاتكة، أبو حفص: ٨١ عثمان بن عفان (ر): ۳۹، ۷۲، ۷۳ عثمان بن عمر: ٤٩ عثمان بن محمد: ٩١ عثمان بن المغيرة: ١٨، ١٨ ابن عجلان: ٤٠ العداءبن خالد العامري (ر): ٨٠

عبد الله بن المبارك: ٨، ١٠، ١٦، ٢٢، ٤٢، 11. 11.7 .77 عبد الله بن محمد: ۱۱، ۲۶، ۳۰، ۳۱، 37, PV, . 11, 311, 971 أبو عبد الله بن محمد اسماعيل: ٢٦ عبد الله بن محمد الجعفي: ٣٨ عبد الله بن محمد بن عقيل: ٩١ عبد الله بن مسعود (ر): ۱۸، ۲۰، 7P, 4.1, V.1 عبد الله بن مسلمة: ٣٣، ٤٤، ٩٠ عبد الله بن مغفل (ر): ٥٤ عبد الله بن أبسي مليكة: ٣٣، ٤٤ عبد الله بن موسى: ٦٤ عبد الله بن وهب: ۲۳، ۳۲، ۵۰، ۵۰، ٠٢، ٣٨، ١٠، ١١ عبد الله بن يزيد: ١١٨ عبد الله بن يوسف: ۲۷، ۳۳، ۳٤، ۸۷، ۳۸، ۹۸، ۹۰، ۹۰، ۲۰۱، 1.4 عبد الملك: ٣١ عبد الملك بن عمير: ٣٢ عبد الملك بن أبى محذورة: ٣٦ عبد الوارث: ۳۹، ۵۳، ۲۶، ۸۰، 97 . 18 عبسی بن موسی، أبو محمد: ۸۰ أبو عبيد (القاسم بن سلام) أبو عبيدة: ٢٢ عبيدة بن حميد: ٣٢

عبيدة بن عمير: ٣٢

عدي بن ثابت: ٥٠

علی بن مسهر: ۸٤ عدی بن حاتم (ر): ۱۹، ۸۱ عمارة بن جوين: ٤٠ عروة: ۲۷، ۳۱، ۳۱، ۷۷، ۸۲، ۸۶ عمارة بن القعقاع: ٥٤ عروة بن الزبير: ٥٢، ٦٦ عمار بن یاسر (ر): ۱۰۳ عطاء بن یسار: ۳۸، ۷۷، ۹۵، ۹۰، ۱۰۲، عمر: ۲٦ ۱۱۷ ،۱۱۵ ،۱۰۸ عمران بن حصين (ر): ۲۰، ۵۳ عمان: ۱۱ عمران بن عبد الله: ٣٤ عقبة بن عامر (ر): ۱۰۸، ۱۱۸، ۱۲۱ عمران مرزوق: ۱۱۰ عقبة بن مسلم: ۲۲، ۲۲ عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة: عقیل: ۳۱، ۲۲، ۸۳، ۹۸، ۹۸ 1.0 عكرمة «مولى عبد الله بن عباس»: ٥٩، يـ عمر بن حفص: ٤٩، ٧٥، ٩٢ ۵۲، ۲۲، ۲۲، ۲۷، ۲۸، ۲۸، عمر بن الخطاب (ر): ۳۵، ۳۲، ۳۷، 98 .94 العلاء بن حكيم: ٦٣ 73, 10, 20, .7, 37, 77, العلاء بن زياد: ٧٢ ۱۰۰ ،۸۳ العلاء بن عبد الجبار: ٣٢، ٣٤ عمر بن ذر: ۱۰۹ العلاء بن عبد الرحمن: ۲۷، ۸۶، ۹۰ عمر بن شعیب: ۲۸ علقمة بن وقاص: ٥١، ٥٢، ٧٨ عمر بن طلحة: ٣٠ على: ٥٩، ٧٧ عمر بن عبد العزيز: ٣٦ على بن الجعد: ٩٦ عمر بن على: ٨٦ على بن الحسن: ١٠ عمر بن مرزوق: ٩٥ علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: عمرو بن جارية اللخمى: 20 عمرو بن الحارث (ر): ٤٩ 94 على بن حفص: ٤٥ عمرو بن حفص: ۹۳ عمرو بن خالد: ٦٦ على بن رباح: ٣٢ عمرو بن دینار: ۷، ۱۱، ۳۰ علي بن أبي طالب (ر): ٤٨، ٧٤، ١٠٦ ،١٠٥ ،٨٠ عمرو بن زرارة: ۳۹، ۲۵، ۸۱، ۸۲، 71, 79, 18 على بن عبد الله: ١١، ١٢، ٢٥، ٧٨، عمرو بن سعید: ۷۸ 111, 171, 371 عمرو بن شرحبيل: ٩٤ على بن عياش: ٢٩

على بن محمد بن بشير العبدي: ٣٩

عمرو بن شعیب: ٤٠، ٤٣، ٥٧، ٨٩

الفرزدق: ٥٧ فرعون: ۸، ۱۶، ۱۱۳ فروة بن علي المغراء: ٨٤ فضالة بن عبيد (ر): ٤٩، ٥٥ يفضل بن يعقوب: ٨١ ابن فضيل: ٩١ الفضيل بن عياض: ١٤ الفضيل بن غزوان: ٥٩، ٧٨ فليح: ٥٢، ١٠٢

حرف القاف

حرف الفاء

القاسم: ٤٤، ٤٤ القاسم بن سلام، أبوعيد: ١٣، ١٤

> القاسم بن عبد الواحد: ٩٢ القاسم بن محمد: ٧، ٣٤ قبیصة. ۲۸، ۲۶، ۲۹، ۱۰۳ أبو قبيل: ١٢١

قتادة: ۱۰، ۲۰، ۲۲، ۳۳، ۵۰، ۸۰ 15, 15, 35, 74, 44, 44 مر، در، دو، ۱۱۰ قتیبة بن سعید: ۷، ۳۳، ۵۰، ۲۷ AF, +P, 3P, A+1, 111, VI

قتيبة بن منهال · ١١٧ قرة بن إياس (ر): ۲۲، ۲۹

> . قرة بن حبيب: ٥٠ قطبة بن مالك (ر): ٥٦ القعقاع. ٩٠

قنان بن عبد الله النهمي ٤٩٠

عمرو بن طلحة بن علقمة بن وقاص الليثي: ٧٨

عمرو بن عاصم: ۲۹، ۵۳، ۱۱۰،

عمرو بن عبد الرحمن الأبار: ٩١ عمرو بن عطاء: ١١٧

عمرو بن علي: ٦٥، ٨٦

عمرو بن علي بن المقدم: ٨٦

عمرو بن عوف: ٦١

عمرو بن عون: ۲۹، ۱۱۱

عمرو بن مالك: ٥٥، ٦٦

عمرو بن محمد: ٢٦

عمرو بن مرة: ۸۰

عمرو بن مسلم: ۲۵

ابن عمير: ٣١

أبو عوانة: ٦٢، ٦٧، ٦٨

ابن عوسجة (عبد الرحمن بن عوسجة) عوف بن مالك الأشجعي (ر). ٦٣، ٦٤ عیاش بن عباس بن الحارث بن یزید: ۳۲ عياش بن الوليد الرقام: ٩٠، ٥٨ ، عیّاض بّن حماد (ر): ۷۲ عیاض بن دینار: ۹۶ عیسی بن دینار: ٤٩

عيسى بن مريم (عليه السلام): ٢٢، ٢٣ ابن عيينة (سفيان بن عيينة)

حرف الغين

أبوغسان: ٨١ غندور: ۲۸، ۵۰، ۵۶، ۱۱۰

۶۸، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۱، ۱۱۱، ۱۱۱، ۱۱۱، 111, 171, 771, 671 محمد: ۲۰، ۲۲، ۲۲، ۸۲ محمد بن إبراهيم: ٣٣، ٣٤، ٤٨، ١٠٨ محمد بن إبراهيم بن الحرث التيمى: 1.4 (1.4 محمد بن إسحق: ٣٦، ٢٥، ٧١، ٨١، محمد بن إسماعيل: ٨٩ محمد بن بشار ۲۸، ۲۱، ۱۱۰ محمد بن بشر: ۷۳، ۷۷، ۹۳ محمد بن أبي بكر: ٨٦ محمد بن جبیر بن مطعم: ۲۶، ۴۸، محمد بن الحسن: ٩٣ محمد بن الحكم: ٨١ محمد بن حمير: ٦٤ محمد بن خلف أبو بكر: ٤٩ محمد بن خليفة: ٨١ محمد بن رفاعة: ٩٠ محمدُ بن زیاد: ۸۵، ۸٦ محمد بن سعید: ۳۲ محمد أبو سعيد التغلبي: ٢٤ محمد بن سلام: ۳۷، ۷۵، ۹۳ محمد بن سلمة: ٦٦ محمد بن سنان: ۷۲ محمد بن سيرين: ٢٩ ، ٧٩ محمد الشيباني: ١٥ محمد بن الصباح: ٣١ محمد بن الصلت، أبويعلى: ١٠٧

قيس: ١١، ١٦، ٢٤ نیس بن حفص: ٤٠ قيس بن مسلم المدحجي: ٨٠ حرف الكاف كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف: ٤٣، کثیر بن مرة الحضرمي: ۱۰۸، ۱۰۸ ~ کریب «مولی ابن عباس»: ٦٧ أبو كريمة: ٨٧ کسری: ۸۱، ۹۸، ۹۹ حرف اللام الليث: ٢٦، ٣١، ٣٣، ٣٦، ٤٧، YO, YE, 3E, FF, VF, AV, PA3 +P3 VP3 AP3 PP3 1+13 1.7 حرف الميم مالك: ۲۰، ۲۷، ۳۳، ۳۴، ۲۰، ۲۷، ۲۸، ۱۰۷ ، ۹، ۱۰۱، ۲۰۱ أبو مالك: ٢٥ مالك بن إسماعيل: ٨٤ مالك بن أنس: ١٧، ٢٤ مالك بن يخامر: ٥٤ ابن المثنى: ٢٤ المثنى الأنماطي: ١٤ مجاهد: ۲۳، ۲۲، ۵۵، ۷۵، ۸۸ ۴ أبو محذورة (ر): ٣٦ عمد ﷺ: ۱۱، ۱۲، ۱۲، ۱۸، ۲۰ 77, 07, VY, 03, A3, .0, 10, AF, 14, 64, 44, 4A,

محمد بن طلحة: ٥٠

محمد بن يوسف: ١٥، ٢٨، ٤٢، ٥٦، محمد بن يوسف الضريري: ٣١ محمود أبو داود: ٥٠ محمود بس.الربيع: ١٠٢، ١٠٢ مخرمة بن سليمان: ٦٧ مرة: ٧٤ أبو مرواح: ٣١ مروان بن معاوية الفزارى: ١٦، ٢٥ المريس: ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٧ مريم (عليها السلام): ٢٢ مزيدة العبدى (ر): ٤٠ مسلد. ۲۹، ۲۰، ۵۰، ۲۲، ۲۶، ۷۹، 11. (97 (98 مسروق: ٤٤، ٧٧، ٩٣، ٩٣ مسعد الطائي: ٨١ مسعر بن کدام: ۱۱، ۵۰ مسعود: ۱۱۰ ابن مسعود (عبد الله بن مسعود) مسلم: ۵۵، ۵۵، ۵۲، ۲۲، ۲۶، ۸۳ مسلم بن إبراهيم: ٣٠ مسلم بن جندب: ٥١ مسلم بن صبیح: ۱۱ أبو مسهر: ٤٢ المسيح «عليه السلام» (عيسى بن مريم) مشرح بن هامان: ۱۲۱ ابن مصعب: ١٠ مصعب بن سعد: ۷۳ مطر بن عبد الرحمن: ٤٠

محمد بن عباد بن جعفر المخزومي: ٢٨ محمد بن عبد الرحمن: ٨٥ محمد بن عبد الرحمن بن نوفل: ٧٧ محمد بن عبد الرحيم: ٣٢، ١٢١ محمد بن عبد الله الأنصاري: ٩٦ محمد عبد الله أبوجعفر البغدادي: ٧،٠ ۱۸ ، ۱۷ ، ۱۲ ، ۱۸ محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه: محمد بن عبيد: ١٠٦، ٣٦، ١٠٦ محمد بن عبيد الله: ٣٠ محمد بن أبى عتيق: ١٠٥ محمد بن العلاء: ٤٩ محمد بن على: ٩١ محمد بن عمر: ۳۰ محمد بن عمرو: ۸۵ محمد بن فضيل: ٤٥ عمد بن قدامة السلال الأنصاري: ١٥ محمد بن کثیر: ۱۸، ۵۱، ۶۱، ۶۱، ۹٤، ۹۴ محمد بن المثني. ٧٣ محمد بن مسلمة: ٣٦ محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري: ۳۰، ۴۸، ۹۹، ۲۱، ۲۲، 111, 711, 411, 371 محمد بن مقاتل: ۳۶، ۱۲۱

مطر الوراق: ٣٧

ابن أبي مليكة (عبد الله بن أبي مليكة) أبو المنذر: ١٨ منصور: ۱۱، ٤٤، ٢٥، ٥٠، ٩١، ٩٤ منصور بن سلمة: ١٢١ ابن المنكدر (محمد بن المنكدر) المنهال: ٩١ المهدى: ١٦ ابن مهدي: ۱۳ مـوسى (عليه السـلام): ۷، ۸، ۱۵، 713 VI3 AI3 PI3 A03 3113 1 • 1 موسى: ٣١، ٤٠، ٢٢، ٨٦، ٢٨، 1.7 موسى بن إسماعيل: ۳۰، ۳۱، ۳۸، 03, A3, YF, PY, FA, Y · I أبو موسى الأشعري. ٤٨، ٤٩، ٥٥، 37, 34, 18 موسى بن طلحة: ٣١ موسى بن أبي عائشة: ٦٧، ٦٨ موسى بن أبي عثمان: ٣٤ موسى بن عقبة: ١١٥، ١١٥ موسى بن علي بن رياح: ٣٢ موسى بن مسعود: ١٩ موسى بن المسيب: ٨٦ موسی بن وهب: ۲۷ مولی آل زید بن ثابت: ۸۱، ۸۲ ميسرة «مولى فضالة»: ٤٩ حرف النون

مطرف بن عبد الله: ٥٣ ابن مطرف بن عبد الله: ٥٧ معاذ: ١١١ معاذ بن أنس (ر): ۲۸ معاذ بن جبل (ر): ٤٥، ٥٥، ٧٥ معاذ بن معاذ. ١٥ معاذ بن هشام: ۳۱ أبو معاوية: ٢٥، ٧٤، ٧٥، ١١٠ معاوية بن اسحق ٣٢ معاوية بن الحكم (ر): ٣٨، ٤٢، ١٠٢ معاوية بن صالح: ٧٧، ٧٥ معاویة بن عمار ۹ ، ۲۱ ، ۲۲ ، ۳۳ ، معاوية بن قرة: ١٥ معبد أبو عبد الرحمن الكوفي: ٢١ معتمر بن سليمان. ١٨، ٨١، ١١٨ ابن معدان: ۱۰ المعرور بن سوید: ۸٦ أبو معشر: ٧٧ معمر: ۱۰، ۳۰، ۳۲، ۵۵، ۸۲، ۹۸، 118 . 1 - 7 أبو معمر: ٣٩، ٤٥، ٥٣، ٥٥، ٨٠، 41 معن: ۱۰۸ ابن أبي المغيرة: ١٠ المغيرة بن شعبة (ر): ٤٢، ٨١ ابن مقاتل: ٨ مقدام بن شریح: ٤٩ مكحول: ٥٤، ١٠٢ المكى بن ابراهيم: ٧٣، ٨٠

نافع: ۷۳، ۹۳، ۹۰۰

، ابن نجیح: ۲۹

هشام بن عبد الملك، أبوالوليد: ١٠، نصر بن علي: ١١٣ 11, 34, 73, 00 النضر بن شميل: ٨١ هشام بن عروة: ٣١، ٧٢، ٨٣، ٨٤ أبو النعمان: ٣٧، ٦٠ هشام بن عمار: ۸۱، ۱۰۲ أبوَ نعيم: ١٠٢، ١٠٩، ١١٣ أبو هشام المخزومي : ٦٦ أبو نعيم البلخي: ٧، ١٦، ٢٥، ٢٨ هشیم: ۲۹، ۳۹، ۲۵، ۱۱۱ نعیم بن حماد: ۲۱، ۷۱، ۸۹ هلال بن رواد: ۹۸، ۲۰٫۲ ابن نمير: ٨٨ هلال بن أبى ميمونة: ٣٨ ابن النهيري: ٥٨ همام: ۲۰، ۸۰، ۲۲، ۷۷، ۲۸، ۹۱، نوح (عليه السلام): ١٩، ٤١، ٢٠٦ 118 نوفل بن إياس الهذلي: ٥١ هناد: ۹٤ أبو النياح: ٦٤ هود بن عبد الله · ٤٠ ىيار بن مكرم الأسلمي (ر): ١٨ حرف الواو حرف الهاء أبو واثل: ٦٤، ٩٤ ابن الهادي: ۱۰۷ وازع بن عامر (ر): ٤٠ هارون بن معروف: ١٦ ورقاء: ٢٦ هاشم بن القاسم: ١٥ وكيع: ١١، ١٢، ١٥، ١٧، ٢٥، ٢٤، هاشم بن یعلی بن عطاء: ۲۹ ۸Υ هامان: ۸، ۱۱۲ الوليد: ٣١، ٨٦ أبو هاني بن يزيد: ٤٩، ٥٥ أبو الوليد (هشام بن عبد الملك) هرقل: ۹۰۷ الوليد بن عبد الرحمن الجرشي ٢٣، ٦٤، أبو هريرة (ر): ١٨، ١٩، ٢٧، ٢٨، الوليد بن قيس النجيبي: ١١٨، ١١٩ PY . TY . TY . - 3 TY . YY . Y 3 . الوليد بن مسلم: ٥٤، ٨٠ 03, V3, A3, 40, 40, Po, الوليد بن المغيرة: ١٢١٠ YF, 3F, 0A, FA, VA, +P, الوليد بن الوليد: ٨٩ 77. 77. 0.11. 111. الوليد بن أبى الوليد، أبوعثمان المدني: 110 .118 77 هشام: ۳۰، ۶۸، ۲۲، ۲۶، ۲۶ هشام بن حسان: ۹۰ ابن وهب (عبد الله بن وهب)

هشام بن زهرة: ۲۷

وهب بن جرير: ٨، ١٠٢

يزيد بن الحارث: ١٢١ يزيد بن أبــي حبيب. ٨٩، ١٠٦ یزید بن زریع: ۲۱، ۳۳، ۲۳ يزيد بن عبد الله بن أبى بردة: ٤٩ يزيد بن عبد الله بن الشخيري: ٧٧ یزید بن عطاء: ۳۲ يزيد بن المقدام: ٤٩ يزيد بن المهلب: ٧٩٠ یزید بن الهاد: ۸۱ یزید بن هارون: ۸، ۱۲، ۱۳، ۱۰، 71, VI, Y3, FF يعقوب بن إبراهيم: ٣٤، ٥٧، ٢٠٨ يعقوب بن حميد: ٩٩ يعقوب بن عبد الله: ٨٩ يعلى بن عطاء: ۲۸، ۷۶، ۱۱۱، ۱۱۱، 114 4114 يعلى بن حملك: ٣٣

یونس: ۳۹، ۵۷، ۳۰، ۸۲، ۸۳، ۹۷، ۹۸، ۹۹، ۱۰۷، ۱۲۶ آبو یونس: ۲۶ یونس بن بکیر: ۲۰، ۷۱

يونس بن الحارث: ٢٨

يوسف بن يعقوب: ١٠٨ ٪

يوسف بن محمد: ٧٤

أبو اليمان. ٣٠، ٧٣، ٨٢، ٨٣، ٩٧

حرف الياء يحيى: ۳۰، ۳۱، ۴۰، ۲۶، ۷۶، ۷۹، 98 684 . أبو يحيىي: ٣٤ یحیی بن أیوب: ۱٦، ۲۳ یحیی بن بشر: ۸۵ یحیی بن بکیر. ۳۱، ۳۳، ۳۳، ۵۲، ۳ 35, 75, 78 أبو يحيى الحماني: ٤٩ یحیمی بن سعید. ۱۰، ۱۳، ۲۲، ۳۳، 13, PO, AV, V.1, A.1, A11 یحیی بن سلیم: ۷٤ یحیی بن سلیمان. ۹۰ یحیمی بن شعبة: ۱۱۰ یحیی بن صالح: ۱۰۲ يحيى بن عتيق: ٤٥ يحيى بن قزعة: ٣٠ یحیی بن أبي کثیر: ۳۸ یحیی بن یحیی: ۱٥ یحیی بن یعمر: ۳۷ يحيى بن يوسف أبو زكريا الزمي: ٧، ٤٨ یزید: ۳۰، ۲۸، ۹۰ يزيد بن إبراهيم: ٤٤

يزيد بن الأصم: ٦٤

يزيد بن أبى الجعد: ٣٩

ے ؛ ۔ فهرس الجماعات والأقوام والفرق

الروم: ۲۲، ۹۷، ۹۸

الزنادقة: ٨٠٠٨، ١٥، ١٥، ١٧

السمنية: ٩

عبدة الأوثان. ١١٧

العرب: ٥٨، ٧١

فارس. ۲٤

القدرية: ١٦، ١٧، ١١٢

قریش: ۱۸، ۲۸، ۲۸، ۴۲، ۸۵، ۲۷

المجوس: ٨، ١١

المرجئة: ١٢

المشركون: ٢٤، ٣٦، ١١٧

المشبهة: ٢١

المعتزلة: ١١، ٥٥

المعطلة: ١٢١، ٥٧، ٧١، ١٢١

المهاجرون: ٤١

النصارى: ٨، ٩، ١١، ١٣، ١٤، ٢٢،

۱۳

اليهود: ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٤، ٢٢، ٣٠

٧٨

الأشعريون: ١٤٩

الأنصار: ٤١، ٣٣، ٩٣، ١٠٠، ١٠٨

أهل الإفك: ٢٥

أهل الأهواء: ١٢١

أهل الأوثان: ٢٤

أهل البدع: ١٧، ٧٤

أهل العلم: ٢١، ٥٥، ١١٢

أهل القدر: ٢٨

أهل الكتاب: ٢٤

أهل اللغة: ٢٦

بنو بياضة: ١٠٨

التابعون: ٤١، ٥٠

الجبرية: ١١٢

الجهمية: ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣،

01, 71, 71, 17, 70, 17,

111 . 111

الحرورية: ١٧

الرافضية: ١٢، ١٣، ١٧

۔ ہ ۔ فھرس الأماكن

العراق: ٩، ١٠١ المدينة: ٣٤، ٢٤، ٢٢، ٣٣، ٢٨، ١١١، ١١١ مصر: ٤٢ مكة. ٧، ٤٤، ٤٥، ٥٦، ٢٦، ٨٧، ١١٢ مرو: ١٦ واسط. ٧

اليمن: ١٠

أحد: ۲۰، ۱۰۹ ايلياء. ۱۰۲ البحرين: ۹۲، ۹۸ بصرى: ۹۷ البصرة: ۱۰، ۲۵، ۱۸ بغداد: ۸، ۱۰، ۲۱، ۲۱ بیت المقدس: ۱۰۲ الحجاز: ۲۲، ۱۰۱ خراسان: ۲۲ الشام: ۲۲، ۱۰۱

۔ ۲ ۔۔ فھرس المواضیع

الموضوع	الصفح
□ الجزء ا لأول :	٥
_ باب ما ذكر أهل العلم للمعطلة الدين يريدون أن يدلوا كلا	
وحل	٧
ـ باب أفعال العباد	۲٥
ــ باب التعرب بعد الهجرة	٤٧
🗖 الجزء الثاني:	٦٩
ــ باب الرد على الجهمية وأصحاب التعطيل	۷١
 بات ما جاء في قول الله: بلغ ما أنزل إليك من ربك 	٧٧
ــ باب ما كان النبـي يذكره ويرويه عن ربه عز وجل	۸٥
ــ باب ما كان النبـي يستعيذ بكلمات الله لا بكلام غيره	۸٩
 باب ما نقش النبي في خاتمة من كتاب الله وما يدخل به الحاجة 	90
ــ باب قول الله جل ذكره عن أهل النار من الكفار والمشركين	
وعبدة الأوثان	117
ـ باب ما يدل على أصوات العباد	171
ــ بات قول الله تعالى: فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين	144

الصفحة	٤		
	·.	الفهارس	
179	فهرس الآيات	· _ \	
749	نهرس الأحاديث	<u> </u>	
1 & A	نهرس الاتحلام		
171	نهرس الجماعات والأقوام والفرق	٤ ف	
170	بهرس الأماكن	ه _ ف	
177	هرس المواضيع	٦ ف	

·

تَصَلَّبُ جَيِّهُ مَنشُورَاتَ مِن ،
الشَّرِكَة المُتَّحِدة المستورِبِع مَن وصَد مَن مَن مَن مِن مِن مِن مِن المَن مَن مِن المَن مِن مِن المَن مِن مِن المَن مِن مِن المَن مِن مِن المَن